

## أداء قوي للمغرب أمام إسبانيا... ودراما اللحظات الأخيرة تخرج إيران السعودية تودع «المونديال» بفوز على مصر



لاعبو المنتخب السعودي يحتفلون بالهدف الثاني (إ.ب.أ)

موسكو، «الشرق الأوسط» فاز المنتخب السعودي، أمس، على نظيره المصري 2 - 1، فيما أعاد منتخب الأوروغواي نظيره الروسي المضيف إلى أرض الواقع وانتزع منه صدارة المجموعة الأولى بكتساحه 3 - صفر أمس في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول لمونديال 2018.

وفي فولغوغراد نجح المنتخب السعودي في التسجيل بالدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع ليودع المونديال بفوز منير على نظيره المصري بنتيجة 2 - 1 في مباراة هامشية بعد خروج المنتخبين من المنافس. وتقدمت مصر عبر نجمها محمد صلاح في الدقيقة الـ 22، قبل أن يعادل «الأخضر» من ركلة جزاء سجلها سلمان الفرج في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول. وبينما كانت المباراة

سواريز في الدقيقة 10، ودينيش تشيريشيف (23 خطأ في مرمى فريقه، وادينسون كافاني (90). وفي المجموعة الثانية، تعادل المنتخب المغربي في مباراته الودية مع نظيره الإسباني من المباراة، قبل أن تنتزع إسبانيا هدفاً دراماتيكياً ضمن تأهلها على حساب إيران التي تعادلت مع البرتغال بهدف لكل منهما. (تفاصيل عالم الرياضة)

**جهود تشكيل الحكومة اللبنانية تراوح مكانها** (ص7)

**«أرامكو»: بمقدورنا تغطية أي طلب إضافي** (اقتصاد)

**بيل كلينتون... روائياً فاشلاً** (ثقافة)

## هتافات ضد التدخلات الإقليمية... واجتماع لـ «خلية الأزمة» احتجاجات «بازار طهران» تطوق البرلمان



محتجون يرددون هتافات ضد النظام في بازار طهران قبل أن يتوجهوا نحو مقر البرلمان أمس (أ.ب)

تندن، عادل السالني عاشت طهران أمس أوضاعاً غير عادية عندما رفضت أجزاء واسعة من بازار طهران فتح المحلات التجارية احتجاجاً على تذبذب الأسعار جراء تراجع قيمة العملة المحلية مقابل الدولار. وشكل إضراب التجار نواة مظاهرات غاضبة شنت طريقها من وسط طهران إلى مقر البرلمان الإيراني في منطقة بهارستان.

وردد المظاهرون هتافات تندد بسياسة الحكومة على الصعيد الداخلي والوضع الاقتصادي، كما أظهرت مقاطع تداولها ناشطون تردد هتافات تشكك في أهلية البرلمان في إدارة شؤون البلاد. وكانت الشعارات المنددة بسياسة طهران الإقليمية حاضرة بقوة. وفيما دعا محافظ طهران إلى اجتماع طارئ لـ «خلية الأزمة» لبحث الإضراب، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية بأن شرطة مكافحة الشغب استخدمت الغاز المسيل للدموع في وسط طهران ضد عشرات من الشبان كانوا يرمون الحجارة ومقذوفات في اتجاه عناصر الشرطة.

بدورها، ذكرت وكالة «رويترز» نقلاً عن شهود أن دوريات للشرطة جابت بازار الكبير في طهران أمس في الوقت الذي واجهت فيه قوات الأمن صعوبة في إعادة الأمور إلى طبيعتها. (تفاصيل ص3)

وقال المتحدث باسم التحالف العقيد الركن تركي المالكي، في بيان، إنه تم «استهداف 41 عنصراً إرهابياً في عقبة مران وتدمير عرباتهم ومعداتهم»، مضيفاً أن «من بين القتلى 8 عناصر من (حزب الله) اللبناني الإرهابي، قائد 7 عناصر إرهابية». ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن العقيد المالكي قوله: هذه «ليست المرة الأولى» التي يقتل فيها عناصر في «حزب الله» باليمن. وفي مؤتمر صحفي في الرياض، أوضح المتحدث باسم التحالف أن عناصر «حزب الله» كانوا ضمن مجموعة «متوجهة إلى قرب الحدود السعودية وتم رصدهم ضمن عملية مراقبة من خلال المنظومات الاستخباراتية». إلى ذلك، أطلقت السعودية، أمس، مبادرة إنسانية لنزع الألغام التي زرعتها الميليشيات الحوثية في اليمن بطرق عشوائية، خصوصاً في محافظات مارب وعدن وصنعاء وتعز. ويحمل المشروع اسم «المشروع السعودي لنزع الألغام» (مسام)، وتنفذه كوادر سعودية وخبرات عالمية على 5 مراحل بتكلفة 40 مليون دولار. (تفاصيل ص4)

وأعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، أنه قتل 8 من عناصر «حزب الله» اللبناني، بينهم قائد ميداني خلال عملية عسكرية استهدفت الميليشيات الحوثية في عقبة مران بمقر الجماعة الحوثية المدعومة من إيران في صعدة.

## مشاورات أميركية - روسية - أردنية حول سوريا غداً النظام يسابق الدبلوماسية بقصف درعا

موسكو، رائد جبر جنيف - لندن، «الشرق الأوسط» ركزت قوات النظام السوري وحليفته روسيا قصفها على مدينة درعا، أمس، ما أزعج عشرات العائلات على الفرار إلى الريف. وجاء ذلك استباقاً للاتصالات الدبلوماسية التي تشمل روسيا وأمريكا والأردن رعاية اتفاق «خفض التصعيد» في سوريا. وتسعى قوات النظام إلى عزل مناطق سيطرة المعارضة في جيوب عدة، ما يسهل عليها استعادة جنوب البلاد. وأفاد «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس بأن قوات النظام «استهدفت أحياء سيطرة فصائل المعارضة في مدينة درعا بأكثر من 55 صاروخاً من نوع أرض - أرض».

وأعلنت مروحيات تابعة للنظام أمس «أربعة براميل متفجرة على الأقل على غرب المدينة، للمرة الأولى منذ أكثر من عام». كما نفذت روسيا أيضاً غارات على أحياء في المدينة وقاعدة عسكرية تحت سيطرة الفصائل المعارضة في جنوب غربها.

وتزامن هذا مع إعلان موسكو أن مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي جون بولتون سيجري في العاصمة الروسية غداً محادثات مع وزير الخارجية سيرغي لافروف في إطار التحضير لقمة الرئيسين دونالد ترمب وفلاديمير بوتين الشهر المقبل. كما يتوقع أن يزور وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي موسكو غداً لبحث الوضع في المنطقة الجنوبية مع الروس والأميركيين. (تفاصيل ص6)

## ترمب يستقبل عبد الله الثاني ويعلم «تقدماً كبيراً» في خطة السلام

واشنطن، هبة القدسي استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني في واشنطن، أمس، وأعلن إحرار «تقدم كبير» في خطة السلام التي ستعلنها إدارته قريباً لاستئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

وقال ترمب للصحافيين، في حضور ضيفه والسيدة الأميركية الأولى ميلانيا والمملكة رانيا، في البيت الأبيض، أمس، إن الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط تحسنت «مع نهاية صفقة إيران السبئية». تلك الصفقة كانت كارثة، وقد اختلفت الأمور كثيراً منذ أن انتهيتها».

وأثنى على جهود الأردن في استضافة اللاجئين، ودفن جهود السلام، فيما وجه الملك عبد الله الثاني الشكر لإدارة الرئيس

ترمب على دعم الأردن ومساعدته. وعقد الجانبان محادثات مغلقة «شملت مكافحة الإرهاب، في سوريا، إضافة إلى دفع الجهود من أجل تحقيق سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين». بحسب مصادر.

ووصل العاهل الأردني إلى واشنطن مساء الجمعة، والتقى وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، ووزير الدفاع جيمس ماتيس، ومستشار الأمن القومي جون بولتون، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، ووزير التجارة ويلبر روس. واتى زيارة الملك عبد الله الثاني إلى واشنطن في أعقاب استقباله في عمان، الأسبوع الماضي، من قبل الرئيس ومستشاره الخاص جاريد كوشنر، والمبعوث الرئاسي الأميركي إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات. (تفاصيل ص5)

TUDOR

#BORN TODARE

PELAGOS LH D

صديق ومحمد عطار  
SADDIK & MOHAMED ATTAR

الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة  
MADINAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH

WWW.SMATTARCO.COM

## إيطاليا تقترح «مراكز استقبال» للمهاجرين جنوب ليبيا قوة تدخل أوروبية لمواجهة الأزمات

بارلي احتفالاً في لوكسمبورغ، حيث وقعت ألمانيا وبلجيكا وبريطانيا والدنمارك وأستونيا وهولندا وإسبانيا والبرتغال خطاباً نوياً. وقالت لـ «الشرق الأوسط»: «قناعتنا أن الأوروبيين ينبغي أن يكونوا أقوياء وأكثر قدرة على حماية أنفسهم وسيادتنا».

من ناحية ثانية، أعلن وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني في طرابلس، أمس، أن إيطاليا ستقترح إنشاء «مراكز استقبال وتحديد هوية المهاجرين» جنوب ليبيا خلال قمة الاتحاد الأوروبي الخميس في بروكسل.

ونقلت وكالة الصحافة عن سالفيني قوله: «سندعم، باتفاق مشترك مع السلطات الليبية، إقامة مراكز استقبال وتحديد هوية (المهاجرين) جنوب ليبيا، على حدودها الخارجية، لمساعدتها بفرع إيطاليا، على التصدي للهجرة». ولم يحدد الوزير الإيطالي الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي إلى جانب نائب رئيس الوزراء الليبي في حكومة الوفاق الوطني أحمد معيتيق، في أي بلد ستقام هذه المراكز. (تفاصيل ص11)

لوكسمبورغ - طرابلس، «الشرق الأوسط» دشنت فرنسا أمس قوة تدخل عسكرية مع دول أوروبية، من بينها بريطانيا، خارج إطار الاتحاد الأوروبي لمواجهة الأزمات. وتهدف القوة، التي تعرف باسم مبادرة التدخل الأوروبية، إلى تشكيل تحالف من جيوش مستعدة لمواجهة الأزمات قرب حدود أوروبا خارج إطار حلف شمال الأطلسي «ناتو» والولايات المتحدة. وحسب وكالة «رويترز»، تأتي الخطوة بعد أشهر من المفاوضات مع ألمانيا التي تريدها فرنسا أيضاً في محور القوة الجديدة.

وأقامت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس



وزيرات دفاع هولندا وألمانيا وفرنسا (من اليمين إلى اليسار) خلال مشاركتهن اجتماع لوكسمبورغ أمس (أ.ب)

www.samba.com

فرصة للفوز نقدًا بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

سامبا sambabank

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20Cv) - Czech(90Czk) - Denmark (15DKr) - France (€2.2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (22Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R15) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New York (\$2.50) other states (\$2.50)



تسليم موانئ نفطية إلى شركة مملوكة للدولة في بنغازي

## ليبيا: قتال «الأمطار الأخيرة» في درنة وحفر يتأهب لإعلان التحرير

النفط لتمويل «ميليشيات مسلحة». وقال المسماوي في ظهور تلفزيوني مقتضب إن إيرادات النفط استخدمت لتمويل ميليشيات «تصادية» في إشارة إلى قوات مسلحة متحالفة مع إبراهيم الحضران، وهو زعيم فصائل استولى لفترة قصيرة هذا الشهر على ميناء السدرة ورأس لانوف قبل طردهما الأسبوع الماضي.

سياسياً، استأنف مجلس النواب الليبي مقره في مدينة طبرق بإقصى شرق البلاد مناقشة بند الاستفتاء على مشروع قانون الدستور الدائم للبلاد. ويلزم موافقة المجلس على تمرير هذا القانون كتمهية لفتح الطريق أمام إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي اتفق الفرقاء الليبيون في باريس الشهر الماضي على أن يتم تنظيمها في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. من جانبه، استغل فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق الوطني، لقاء مساء أول من أمس مع وفد فرنسي رفيع المستوى ضم مسؤول الملف الليبي بالخارجية الفرنسية لويس دوجيت والسفيرة الفرنسية لدى ليبيا بريجيت كورمي، ليعلم أن حكومته تقوم بالخطاب منها بدعم الهيئة العليا



جانب من مدينة درنة التي تشهد معارك لتحريرها من المتطرفين (رويترز)

قوات المشير حفتر سلمت السيطرة على موانئ نفطية تحت سيطرتها إلى شركة نفطية مملوكة للدولة مقرها في شرق البلاد. واعتبرت وكالة «رويترز» أنه إذا جرى تنفيذ هذه الخطوة فإنها ستخلق حالة من عدم اليقين لمشتري النفط الليبي الذين يتعاملون في العادة مع المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس، وهي الكيان المعترف به دولياً.

وقال المسماوي في بيان أذيع تلفزيونياً إنه لن يُسمح لأي ناقلة بأن ترسو في الموانئ الشرقية من دون إذن من كيان المؤسسة الوطنية للنفط مقره بنغازي. وأضاف أن هذه الخطوة هي نتيجة لاستخدام الإيرادات

صور حفتر ورئيس البرلمان عقيلة صالح على واجهات المنازل والمقرات العامة، بينما وضعت مديرية الأمن خطة بمشاركة وحتى الساعة صباحاً. وقالت وكالة الأنباء الموالية للجيش، إن ساعات قليلة تفصل المدينة عن إعلان التحرير بالكامل من

الجماعات الإرهابية التي احتلتها منذ خمس سنوات. وقال اللواء سالم الرفادي، أمر «غرفة عمليات عمر المختار»، إن إعلان تحرير المدينة سيتم خلال ساعات بعدما بسطت قوات الجيش سيطرتها على آخر جيوب المتطرفين في منطقة المغار.

وبدأ سكان ضواح عدة في المدينة الاستعداد للاحتفال برفع

وأعلنت «غرفة عمليات عمر المختار» فرض حظر للتجول على المواطنين بالمدينة اعتباراً من الساعة الحادية عشرة مساءً وحتى الساعة صباحاً. وقالت وكالة الأنباء الموالية للجيش، إن ساعات قليلة تفصل المدينة عن إعلان التحرير بالكامل من

الجماعات الإرهابية التي احتلتها منذ خمس سنوات. وقال اللواء سالم الرفادي، أمر «غرفة عمليات عمر المختار»، إن إعلان تحرير المدينة سيتم خلال ساعات بعدما بسطت قوات الجيش سيطرتها على آخر جيوب المتطرفين في منطقة المغار.

وبدأ سكان ضواح عدة في المدينة الاستعداد للاحتفال برفع

وأعلن الشاعر بعد أيام على إطلاق الجيش عملية تحرير درنة، حل تنظيمه السابق، علماً بأنه يُعد أبرز شخصية مطرقة يعلن مقتلها منذ بداية العملية، بعد اعتقال المسؤول الأمني لمجلس شورى درنة، يحيى الأسطي عمر.

وخاضت قوات الجيش حرب شوارع حقيقية في قتالها الأخير بضواحي درنة ضد الجماعات الإرهابية، حيث قالت شعبة الإعلام الحربي، إن قوات الجيش تخوض «حرب الخلاص النهائية من طغمة الإرهاب الفاسدة باخر معقل لها في درنة»، مشيرة إلى أن «معارك ضارية وحامية الطوبس تجري الآن فيما تبقى للإرهابيين من أمتار داخل هذه المدينة».

القاهرة: خالد محمود

بينما يستعد المشير خليفة حفتر، القائد العام للجيش الوطني الليبي، لإعلان تحرير مدينة درنة، آخر معاقل المتطرفين في شرق البلاد، كشف فائز السراج، رئيس حكومة الوفاق، في العاصمة طرابلس، عن خطة لتأمين الانتخابات البرلمانية قبل نهاية العام الحالي رغم الشكوك حولها.

وقالت مصادر مقربة من حفتر لـ«الشرق الأوسط»، إنه يتأهب لإعلان رسمياً عن تحرير درنة، مشيرة إلى أنه سيجوز كلمة مصورة للشعب الليبي في هذا الخصوص في وقت لاحق. وقال العميد أحمد المسماوي، الناطق باسم حفتر و«الجيش الوطني» الليبي، لـ«الشرق الأوسط»، إن قوات الجيش تخوض ما وصفه بقتال «الأمطار الأخيرة» في المدينة، مشيراً إلى أن قيادة الجيش تنتظر فقط تلقي بلاغ غرفة العمليات الرئيسية في درنة قبل إعلان تحريرها الوشيك. وتابع: «نحن في الانتظار الذي لن يطول، قواتنا تمكنت من كل معاقل الإرهابيين بالمدينة وقتل وأسر معظم قياداتهم خلال الأيام القليلة الماضية».

وامتنع المسماوي عن تأييد معلومات تحدثت أمس عن مقتل عطية الشاعر، قائد ما يسمى بـ«قوة حماية درنة»، التي دشنها منطرون بعد انهيار تنظيمهم السابق المعروف باسم «مجلس شورى نوار درنة». وقال المسماوي في المقابل «بالأساس تم تحديد مفتاح الغويل أحد أبرز قادة الجماعات الإرهابية في المدينة». وكان مقيرون من الشاعر قد أكدوا أنه قتل ونعوه على مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، قبل أن يؤكد قيادي في «سرية شهباء» أن ما رواه «التابع لقوات حفتر، مقتل الشاعر في الاشتباكات التي دارت بوسط درنة مساء أول من أمس».

## الرئيس التركي بفوزه في الانتخابات



جدة، «الشرق الأوسط»

وعبر خادم الحرمين الشريفين عن تمنياته الصادقة للرئيس إردوغان بالتوفيق، ولتركيا وشعبها بدوام التقدم والازدهار. بدوره، عبر الرئيس التركي عن شكره للملك سلمان على التهنية، ومشاعره الأخوية النبيلة تجاه تركيا وشعبها.

أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أمس، اتصالاً هاتفياً بالرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بمناسبة فوزه في الانتخابات الرئاسية في بلاده.

## الكويت تستنكر محاولات بعض الجهات الإساءة إلى العلاقة مع السعودية

الكويت، «الشرق الأوسط»

رفض واستنكر دولة الكويت ما ورد في بعض وسائل التواصل الاجتماعي من مساس وإساءة للعلاقات الأخوية بين الكويت والسعودية. وشدد الوزير الصالح على أن «العلاقات مع الأشقاء في السعودية أقوى من أن تتأثر منها هذه الإساءات المرفوضة»، لافتاً إلى «العلاقات التاريخية المتجذرة القائمة بين البلدين الشقيقين والتي ترتكز على الاحترام المتبادل والإيمان والتطلع المشترك لتوثيقها في مختلف المجالات والصدور، مشدداً على رفضها واستنكارها لأي مساس وإساءة لهذه العلاقات».

أكد أنس الصالح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أمس الإثنين «على

جددت دولة الكويت أمس التأكيد على علاقاتها التاريخية بالسعودية، وأكدت رفضها واستنكارها لبعض الإساءات عبر وسائل التواصل الاجتماعي التي تسم عمق وقوة هذه العلاقة. وأعربت الكويت عن «بالغ اعتزازها وتمسكها باللاقات التاريخية والأخوية المنيحة والثيقة التي تربطها بالسعودية الشقيقة والتطلع المشترك لتوثيقها في مختلف المجالات والصدور، مشدداً على رفضها واستنكارها لأي مساس وإساءة لهذه العلاقات».

## مسعى لتشكيل كتلة جامعة وسط خلافات بشأن أولوية الأهداف

## حمى التحالفات البيئية في العراق تنتقل إلى البيت السنّي

بشأن رئاسة التحالف إن كان أسامة النجفي أو خميس الخنجر يقول النجفي إن «الفهم موجود بين النجفي والخنجر وكل منهما يعرف دوره ولا خلاف في هذا الموضوع»، موضحاً أنه «طالما أن منصب رئيس البرلمان سيكون بيد شخصية سنية فلا بد أن تكون هذه الشخصية قوية وبعيدة عن الشبهات وقادرة على إعادة بناء المؤسسة التشريعية» داعياً هيبتها، داعياً الشيعة إلى أن «ينتهوا إلى أهمية دورهم في ذلك أيضاً وكذلك الأكراد لأن ما يهمنا أن يكون على رأس الدولة شخصيات قادرة على إعادة بناء المؤسسات المثالية» على حد وصفه.

يشكل حجرة عثرة في الحوار بين الكتل الفائزة ولكننا حريصون على أن تجمع سني بمفهومه الطائفي لأننا على ثقة بأن قوة مجتمعنا حتى في المناطق السنية ستعتمد على إعادة بناء مؤسسات الدولة ولن تكون لدينا قدرة على مواجهة التحديات تحت منظور طائفي». ويضيف النجفي أن «ما يؤسف له أن هذا الفهم ليس واضحاً لدى الجميع واليه لا ينظر إليه سوى تقاسم مناصب وبالتالي فإن الحوارات ما زالت قائمة لإقناعهم بضروية عدم إعطاء مجال كبير للشخصيات المعروفة بالفساد لأن تكون جزءاً من هذا التحالف».

تضم أكثر من 45 نائبا من كل الكتل السنية وتضم رئيس البرلمان الحالي سليم الجبوري وزعيم حزب الحل جمال الكربولي، وأحمد الجبوري محافظ صلاح الدين وشخصيات كثيرة من الوطنية وغيرها». وفيما يؤيد صلاح الجبوري ما ذهب إليه الكربولي بشأن التحالف السني الجديد، إلا أنه يرى أنه «لا يوجد وقت سريع لإعلانه لأن المباحثات لا تزال جارية وإن كانت السمة العامة هو حصول توافق حول التوابت الأساسية». في تحالف الجبوري أشيل النجفي محافظ ذي قار السابق إن «موضوع البرنامج ومكافحة الفساد لا يزال

كل ما كان يجري الحديث عنه قبل ذلك عن الأغلبية السياسية أو الوطنية وهو ما يعني أن حراكنا كمكون سني عززت مثل هذه الرؤى محافظ صلاح الدين وشخصيات كثيرة من الوطنية وغيرها». وفيما يؤيد صلاح الجبوري ما ذهب إليه الكربولي بشأن التحالف السني الجديد، إلا أنه يرى أنه «لا يوجد وقت سريع لإعلانه لأن المباحثات لا تزال جارية وإن كانت السمة العامة هو حصول توافق حول التوابت الأساسية». في تحالف الجبوري أشيل النجفي محافظ ذي قار السابق إن «موضوع البرنامج ومكافحة الفساد لا يزال

يستعد القيادي الآخر في الكتل السنية صلاح الجبوري النائب عن محافظة ديالى في وجود «مثل هذا الحراك بين عدد من القيادات السنية بهذا الاتجاه» فإن القيادي في تحالف القرار أشيل النجفي يرى أنه «مع وجود مثل هذا الحراك فإنه يبقى محكوماً بالأولويات التي يفكر بها العرب السنة وليس فقط التواجد من أجل تقاسم السلطة والنفوذ». الكربولي، الأمين العام لحزب «الحل»، الذي فاز ثانية بالعودة الحالية عن محافظة الأنبار، يقول إن «الحراك السني موجود منذ مدة حتى قبل ظهور نتائج الانتخابات ولا علاقة له بالضرورة بما حصل من تحالفات شيعية - شيعية برغم

في ذلك المختلفون فيما بينهم مثل «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر و«الفتح» بزعامة هادي العامري والتي تضم «عصائب أهل الحق» التي لديها مشاكل مع التيار الصدري. «الشرق الأوسط» تحدثت إلى ثلاثة من القيادات السنية ينتمون إلى كتل مختلفة بشأن الحراك السني الهادف إلى تشكيل كتلة سنية موحدة جامعة الهدف منها ليس «المشاركة في الحكومة وتقسيم المناصب على أساس المكونات بل المشاركة في صناعة القرار السياسي» مثلما يقول عضو البرلمان العراقي الفائز عن «تحالف بغداد» محمد الكربولي. وبينما لم

عدة قضايا مصرية مثل الاستفتاء وكركوك والبشمركة والنسبة الخوية من الموازنة. أما السنة فإنهم وبعد أن طالبوا عدة مرات بتأجيل الانتخابات البرلمانية التي أجريت رغماً عنهم في 12 مايو (أيار) بانوا اليوم أكثر المتهمين بالزور بسبب عمليات الزور واسعة النطاق في الداخل والخارج. في ضوء هذه المعطيات فإن الشيعة يبدون اليوم في وضع مريح بعد أن عرفوا إلى حد بعيد أحجامهم الانتخابية برغم ما شاب الانتخابات التي لم يصادق على نتائجها النهائية بعد من تزوير. صادق ذلك الفقهات والتحالفات التي بدت سهلة فيما بينهم بمن

بغداد، حمزة مصطفى في وقت نجحت ثلاث كتل شيعية «سائرون» و«النصر» و«الفتح» في تشكيل تحالف بينها وصف بأنه منفتح على الفضاء الوطني «العرب السنة والأكراد» فإن كلا من السنة والأكراد ما زالوا يبحثون خياراتهم الخاصة في الحكومة المقبلة وسبل المشاركة في صناعة القرار. الكرد وبرغم الخلافات العميقة التي تفجرت بين أحزابهم الرئيسية خلال السنوات الأربع الماضية بدأوا يتحدثون عن إمكانية تكوين موقف كروي موحد حيال بغداد التي خذلتهم خلال تلك السنوات في

## استقبل علاوي ويبحث معه تطوير التعاون

## السياسي يؤكد دعم مصر لتشكيل حكومة عراقية ممثلة لكل القوى

## «داعش» يعرض مقايضة عناصر أمن عراقيين يحتجزهم بسجينات

وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة خلال اليومين الأخيرين حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

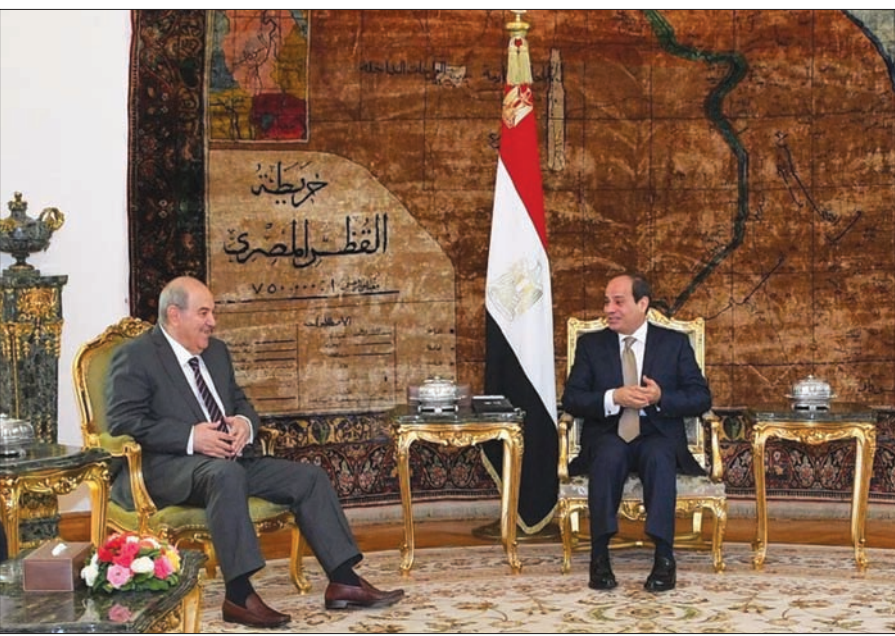
بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،



صورة من موقع الرئاسة المصرية للرئيس عبد الفتاح السيسي لدى استقباله نائب الرئيس العراقي إياد علاوي في القاهرة أمس

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،

بغداد، «الشرق الأوسط» وتم على الفور تنفيذ حملة لملاحقة العناصر الإرهابية». وأطلق ناشطون في مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة على عدد من عناصر عصابات حملة «أنقذوا بابا»، مطالبين الحكومة بالتحرك العاجل لإطلاق سراح 6 جنود اختطفهم «داعش» الأسبوع الماضي، في منطقة «انجانة» على الطريق الرابطة بين بغداد وكركوك. ويبدو أن الحملة الواسعة والضجة الشعبية التي تزامنت مع انتشار صور أطفال الجنود المختطفين على مواقع التواصل الاجتماعي، تسببت بحرج للحكومة العراقية ودفعت رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى التحرك بعد أسبوع من الحادث؛ حيث أفاد بيان صادر من مركز الإعلام الأمني بأن رئيس الوزراء العبادي عقد ليلة أول من أمس، اجتماعاً مع قادة الأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وذكر البيان أن الاجتماع «التخذ عدة إجراءات وأمر لتشكيل عمليات خاصة لحماية المواطنين وتأمين الطرق من عصابات الإرهاب والجريمة،



## الاحتجون هتفوا ضد تدهور الوضع الاقتصادي وسياسات النظام الإقليمية... والشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريقهم

# اتساع المظاهرات من سوق طهران إلى محيط البرلمان



إيرانيون يهتفون ضد سوء الأوضاع الاقتصادية أثناء الاحتجاجات قبالة سوق الذهب والمجوهرات في بازار طهران القديم أمس (أ.ب)

وهو ما واجه مقاومة من قبل التجار أجبرتهم على مغادرة السوق؛ حسب زعم الوكالة. وأشارت الوكالة إلى مناوشات بين المظاهرين وقوات الأمن في شارع «جمهوري» ومنطقة «لاله زار» بالقرب من مقر البرلمان الإيراني، وقالت إن متظاهرين أشعلوا النيران في أكشاك الشرطة والممتلكات العامة.

ويتعرض الريال لضغوط شديدة من تهديد العقوبات الأمريكية. وهوت العملة الإيرانية إلى 90 ألف ريال مقابل الدولار في السوق غير الرسمية أمس من 87 ألفاً أول من أمس الأحد، ونحو 75500 يوم الخميس الماضي، بحسب موقع الصفر الأجنبي «يونباست دوت كوم»؛ وبحسب «رويترز».

وفي نهاية العام الماضي، بلغت العملة المحلية 42890 ريالاً للدولار.

وفرضت إيران حظراً على استيراد أكثر من 1300 منتج في إطار إعداد اقتصادها لمقاومة عقوبات تهدد بها الولايات المتحدة، ووسط احتجاجات على هبوط عملتها إلى مستويات قياسية منخفضة.

في السياق نفسه، ذكرت صحيفة «فايننشيل تريبيون» الإيرانية أمس عن وثيقة رسمية أن وزير الصناعة والتجارة محمد شريعة مداري فرض حظر الاستيراد على 1339 سلعة يمكن إنتاجها داخل البلاد. كما ذكرت صحيفة «طهران تايمز» أن قائمة الواردات المحظورة تشمل الأجهزة المنزلية ومنتجات المنسوجات والأحذية ومنتجات الجلود والأثاث ومنتجات الرعاية الصحية وبعض الآلات.

وتأتي التطورات في طهران قبل بدء العقوبات الأميركية على إيران التي من المفترض أن تبدأ من جديد في أغسطس (آب) وفي نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي.

وقد يتسبب هذا في انخفاض إيرادات إيران من العملة الصعبة من صادرات النفط، وقد يؤدي ذلك إلى قيام الإيرانيين بتحويل مخرجاتهم من الريال إلى الدولار.

عبد العظيم رضائي، أمس، إن السلطات «لم تعقل أي شخص من المتجمهرين خلال الاحتجاجات»، مشدداً على أن «التجمعات انتهت بشكل سلمي ومن دون مشكلات، ولم تسفر عن إصابة أي أحد».

وقال المسؤول الأمني الإيراني تعليقا على انتشار عدد كبير من قوات الأمن الإيرانية، إنه يأتي نتيجة «الحساسيات الموجودة لتوفير أمن المركز التجاري في محيط السوق، حتى لا يفتقر أصحاب المحلات للأمن ويلقوا «المحلات» بحسب ما أوردت عنه وكالة «إيرنا» الرسمية.

وقال المسؤول الإيراني إن السلطات بحثت مطالب أصحاب المحلات والتجار مع رؤساء النقابات، مضيفاً أن «مطالب الباعة اقتصادية، لكن عدداً من الأشخاص أرادوا تغيير مسار الاحتجاجات من القضايا الاقتصادية، وهو ما تصدت له قوات الأمن».

وبحسب المسؤولين، فإن مطالب السوق في الاحتجاجات شملت مخاوف من تذبذبات سوق العملة وفقدان الأعمال.

وأجمعت وسائل الإعلام النيابية للحكومة والحرس الثوري على أن الاحتجاجات «كانت مطالب نقابية واقتصادية، أدت إلى إغلاق جزئي للسوق وتجمهر عدد منهم أمام البرلمان».

وقالت وكالة «تسنيم» التابعة لمخابرات «الحرس الثوري» وبحسب المسؤولين، فإن مطالب السوق في الاحتجاجات شملت مخاوف من تذبذبات سوق العملة وفقدان الأعمال.

وأجمعت وسائل الإعلام النيابية للحكومة والحرس الثوري على أن الاحتجاجات «كانت مطالب نقابية واقتصادية، أدت إلى إغلاق جزئي للسوق وتجمهر عدد منهم أمام البرلمان».

نشاطه بصورة كاملة، لكن أجزاء كبيرة أغلقت الأبواب». وصرح اسفندياري لوكالة «إيسنا» الطلابية بأن «مطالب تجار السوق شرعية، يريدون توضيح وضع سوق الصرف بشكل نهائي»، مضيفاً: «نأمل في الالتفات إلى مشكلاتهم وأن تعود السوق غداً (اليوم الثلاثاء) إلى حركتها العادية». وأشار إلى أن التجار «يحتجون على سعر

أهمية تنفيذ الاتفاق النووي في ظل الظروف الراهنة وقال: «الأبعاد الاقتصادية الداخلية المتأثرة بالاتفاق النووي؛ نظراً لخواص الناس والقضايا الدولية التي لها ظروفها الخاصة، تتطلب النقاش». وكانت تصريحات فلاحت يشه أول تعليق يصدر من مسؤول في البرلمان الإيراني بعد ساعات من تجمهر المظاهرين في محيط البرلمان.

وقال مسؤولون من مجلس أمناء سوق طهران، في أول تعليق على الأوضاع السياسي لقائمه طهران

وقال مسؤولون من مجلس أمناء سوق طهران، في أول تعليق على الأوضاع السياسي لقائمه طهران

متحجبن أعضهم انهيار الريال، الذي يعطل قطاع الأعمال من خلال زيادة تكلفة الواردات. وكانت الدعوات للإضرابات بدأت تقارير وسائل إعلام في شارع «جمهوري».

وكانت الدعوات للإضرابات بدأت تقارير وسائل إعلام في شارع «جمهوري».

وكانت الدعوات للإضرابات بدأت تقارير وسائل إعلام في شارع «جمهوري».

متحجبن أعضهم انهيار الريال، الذي يعطل قطاع الأعمال من خلال زيادة تكلفة الواردات. وكانت الدعوات للإضرابات بدأت تقارير وسائل إعلام في شارع «جمهوري».

وكانت الدعوات للإضرابات بدأت تقارير وسائل إعلام في شارع «جمهوري».

وكانت الدعوات للإضرابات بدأت تقارير وسائل إعلام في شارع «جمهوري».

## سلفا كير جاء «لوقف الحرب»... ومشار يرى «فرصة للسلام» البشير يجمع رئيس جنوب السودان وخصمه في الخرطوم



الرئيس السوداني عمر البشير ونظيره الأوغندي يويري موسيفيني يتوسطان رئيس جنوب السودان سلفا كير وخصمه ريك مشار في الخرطوم أمس (رويترز)

الخرطوم: «الشرق الأوسط» بحضور الرئيس الأوغندي يويري موسيفيني. وقال سلفا كير لدى بدء الاجتماع بحضور البشير وموسيفيني: «لقد جئت لكي نوقف هذه الحرب غير الضرورية في بلدنا الذي للفقر، وأمل أن يكون الدكتور ريك مشار على استعداد لرؤية وجهة نظري».

كما قال مشار إن تحقيق السلام ممكن في جنوب السودان، حيث قُتل عشرات الألاف من الأشخاص ونزح ما يقرب من 4 ملايين شخص منذ اندلاع القتال في ديسمبر (كانون الأول) 2013. وأضاف مشار في أول تصريحات للصحافيين منذ أكثر من عامين: «هناك فرصة للسلام وهناك طريقة لتحقيق السلام»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية، التي نقلت أيضاً عن مراسلها أن البشير وافق على وقف إطلاق النار. وقالت لاحقاً إلى جانب البشير وموسيفيني مع رفع أيديهما في مستهل الاجتماع.

عليه بعد عامين فقط من استقلال جنوب السودان عن السودان. وفي مايو (أيار)، حدد مجلس الأمن مهلة شهرًا للتوصل إلى اتفاق سلام أو التعرض لعقوبات.

وقال البشير: «لقد تركت أزمة جنوب السودان تأثيرها على الاستقرار في المنطقة برمتها. لذا يفكر المجتمع الدولي في فرض عقوبات». وأضاف: «لكن السودان يرفض فرض عقوبات على زعماء جنوب السودان لأن العقوبات ستزيد من معاناة شعب جنوب السودان». كما جاء في تقرير الوكالة الفرنسية.

وأشارت الوكالة الفرنسية إلى أن قادة شرق أفريقيا يبذلون جهوداً جديدة لتحقيق السلام في جنوب السودان، حيث أمام الفصائل المتحاربة مهلة نهائية للتوصل إلى حل لكي تتفادى التعرض لعقوبات تفرضها الأمم المتحدة.

وفشلت جولة أولى من المحادثات رعاهما رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، في أديس أبابا، الخميس الماضي، في تحقيق أي اختراق، في حين استضاف الرئيس السوداني عمر البشير الخصمين

## أزمة الاقتصاد الإيراني تتعمق في خضم دعوات لاستقالة روحاني

1600 التي أطلقها. ومع هذا، من غير الواضح ما إذا كان خامنئي سيكون على استعداد لاستغلال سلطاته الدستورية في التدخل من روحاني. الأهم من ذلك، أن «المارش الأعلى» ربما لا يود إزالة القناع الديمقراطي لنظامه من خلال تسليم الرئاسة لأحد جنرالاته.

يذكر أن فكرة تولي جرنال رئاسة إيران ذكرت للمرة الأولى الشهر الماضي من جانب وزير الخارجية بورييس جونسون في خطاب القاءه أمام مجلس العموم عندما ذكر أن الجنرال قاسم سليماني، قائد «فيلق القدس»، قد يتولى مسؤولية إدارة البلاد. ومع هذا، ثمة أسئلة أخرى مطروحة، منها القائد السابق للحرس الثوري الإسلامي القائد يحيى رحيم صفوي الذي راودته فكرة ترشيح للرئاسة عام 2005.

ومع هذا، لا يزال الأمل براود الفصيل المؤيد لروحاني في اجتياز العاصفة. وتدور حسابات هذا الفصيل حول الأوروبيين سيتمكنون من توفير ما يكفي من دعم للإيرانيين للحيلولة دون حدوث انهيار كامل للاقتصاد.

ومن شأن ذلك تمكين روحاني من ادعاء أن الاتفاق النووي لا يزال فاعلاً، وإن كان على مستوى أكثر محدودية. ومن شأن جهود محاولة كسب الوقت السماح للجمهورية الإسلامية بالانتخاض حتى انتخابات التجديد النصفي داخل الولايات المتحدة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، التي قد تمنح الديمقراطيين السيطرة على الكونغرس، مما يحول دون اتخاذ ترمب مزيداً من الإجراءات الصارمة ضد إيران.

والإحذية ومنتجات الجلود والأثاث ومنتجات الرعاية الصحية وبعض الآلات.

وتأتي التطورات في طهران قبل بدء العقوبات الأميركية على إيران التي من المفترض أن تبدأ من جديد في أغسطس (آب) وفي نوفمبر (تشرين الثاني) المقبلين بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي.

وقد يتسبب هذا في انخفاض إيرادات إيران من العملة الصعبة من صادرات النفط، وقد يؤدي ذلك إلى قيام الإيرانيين بتحويل مخرجاتهم من الريال إلى الدولار.

وقد يتسبب هذا في انخفاض إيرادات إيران من العملة الصعبة من صادرات النفط، وقد يؤدي ذلك إلى قيام الإيرانيين بتحويل مخرجاتهم من الريال إلى الدولار.

من بين المخاوف الكبرى خسارة إيران عملاتها بمجال النفط. في هذا الصدد، ادعى رجل الأعمال رضا بايدار أن ثمة دراسات توحى بأن إيران ربما خفضت إنتاجها اليومي من النفط الخام بمقدار 700 ألف برميل يومياً.

بيد أنه على رأس المخاوف التي أعرب عنها المشاركون احتمالية إقدام الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترمب على محاولة خنق الاقتصاد الإيراني. وقال رجل الأعمال غلام حسين شافعي: «بعد 12 عاماً من العقوبات، تعلمنا كيفية التأقلم معها. إلا أننا نواجه اليوم موقفاً أسوأ بكثير في ظل وجود ترمب».

المثير أن ظريف ادعى أنه يشارك رجال الأعمال هذه المخاوف، إلا أنه عجز عن نبذ ما يطلق عليه «الاتفاق النووي» الذي يعده كثيرون داخل وخارج إيران نهائياً.

يذكر أن التخلي رسمياً عن الاتفاق النووي سيرحم نظام الرئيس الإيراني حسن روحاني من المبادرة الكبرى والنجاح السياسي والدبلوماسي الوحيد المزعوم.

وخلال محادثة هاتفية، قال أحد الأعضاء: «أعربنا عن مخاوف العامة إزاء تحول اقتصادنا إلى قطار دون سائق يتجه نحو جدار».

ومع هذا، فإنه بدلاً من تهدئة هذه المخاوف، طلب جهانبخري من المجلس فعلياً أن يلتزم الصمت. وقال: «ستشهد الشهر المقبل إغلاق كثير من المصانع». أما المقترح، الممولس الوحيد الذي اقترحه، فكان تقسيم وزارة الصناعة والتجارة والتعدين إلى وزارتين مختلفتين، مع تعيين وزير جديد لكل وزارة.

ولاقت المخاوف ذاتها أمس أصداءً داخل «السوق الكبيرة» في طهران التي أغلقت أبوابها للمرة الأولى منذ ما يقرب من 40 عاماً.

في جميع المواقف، داخل غرفة التجارة وجلسة البرلمان الطارئة، تعالت صيحات: «استقل! استقل!» دون توضيح هوية المتكلم.

من بين المخاوف الكبرى خسارة إيران عملاتها بمجال النفط. في هذا الصدد، ادعى رجل الأعمال رضا بايدار أن ثمة دراسات توحى بأن إيران ربما خفضت إنتاجها اليومي من النفط الخام بمقدار 700 ألف برميل يومياً.

بيد أنه على رأس المخاوف التي أعرب عنها المشاركون احتمالية إقدام الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترمب على محاولة خنق الاقتصاد الإيراني. وقال رجل الأعمال غلام حسين شافعي: «بعد 12 عاماً من العقوبات، تعلمنا كيفية التأقلم معها. إلا أننا نواجه اليوم موقفاً أسوأ بكثير في ظل وجود ترمب».

المثير أن ظريف ادعى أنه يشارك رجال الأعمال هذه المخاوف، إلا أنه عجز عن نبذ ما يطلق عليه «الاتفاق النووي» الذي يعده كثيرون داخل وخارج إيران نهائياً.

يذكر أن التخلي رسمياً عن الاتفاق النووي سيرحم نظام الرئيس الإيراني حسن روحاني من المبادرة الكبرى والنجاح السياسي والدبلوماسي الوحيد المزعوم.

وخلال محادثة هاتفية، قال أحد الأعضاء: «أعربنا عن مخاوف العامة إزاء تحول اقتصادنا إلى قطار دون سائق يتجه نحو جدار».

ومع هذا، فإنه بدلاً من تهدئة هذه المخاوف، طلب جهانبخري من المجلس فعلياً أن يلتزم الصمت. وقال: «ستشهد الشهر المقبل إغلاق كثير من المصانع». أما المقترح، الممولس الوحيد الذي اقترحه، فكان تقسيم وزارة الصناعة والتجارة والتعدين إلى وزارتين مختلفتين، مع تعيين وزير جديد لكل وزارة.

ولاقت المخاوف ذاتها أمس أصداءً داخل «السوق الكبيرة» في طهران التي أغلقت أبوابها للمرة الأولى منذ ما يقرب من 40 عاماً.

في جميع المواقف، داخل غرفة التجارة وجلسة البرلمان الطارئة، تعالت صيحات: «استقل! استقل!» دون توضيح هوية المتكلم.

من بين المخاوف الكبرى خسارة إيران عملاتها بمجال النفط. في هذا الصدد، ادعى رجل الأعمال رضا بايدار أن ثمة دراسات توحى بأن إيران ربما خفضت إنتاجها اليومي من النفط الخام بمقدار 700 ألف برميل يومياً.

بيد أنه على رأس المخاوف التي أعرب عنها المشاركون احتمالية إقدام الإدارة الأميركية والرئيس دونالد ترمب على محاولة خنق الاقتصاد الإيراني. وقال رجل الأعمال غلام حسين شافعي: «بعد 12 عاماً من العقوبات، تعلمنا كيفية التأقلم معها. إلا أننا نواجه اليوم موقفاً أسوأ بكثير في ظل وجود ترمب».

المثير أن ظريف ادعى أنه يشارك رجال الأعمال هذه المخاوف، إلا أنه عجز عن نبذ ما يطلق عليه «الاتفاق النووي» الذي يعده كثيرون داخل وخارج إيران نهائياً.

يذكر أن التخلي رسمياً عن الاتفاق النووي سيرحم نظام الرئيس الإيراني حسن روحاني من المبادرة الكبرى والنجاح السياسي والدبلوماسي الوحيد المزعوم.

وخلال محادثة هاتفية، قال أحد الأعضاء: «أعربنا عن مخاوف العامة إزاء تحول اقتصادنا إلى قطار دون سائق يتجه نحو جدار».

ومع هذا، فإنه بدلاً من تهدئة هذه المخاوف، طلب جهانبخري من المجلس فعلياً أن يلتزم الصمت. وقال: «ستشهد الشهر المقبل إغلاق كثير من المصانع». أما المقترح، الممولس الوحيد الذي اقترحه، فكان تقسيم وزارة الصناعة والتجارة والتعدين إلى وزارتين مختلفتين، مع تعيين وزير جديد لكل وزارة.

ولاقت المخاوف ذاتها أمس أصداءً داخل «السوق الكبيرة» في طهران التي أغلقت أبوابها للمرة الأولى منذ ما يقرب من 40 عاماً.

في جميع المواقف، داخل غرفة التجارة وجلسة البرلمان الطارئة، تعالت صيحات: «استقل! استقل!» دون توضيح هوية المتكلم.







الدويك يقول إنه الأحق... وفتح تعد رئاسة «التشريعي» غير قائمة

«حماس» تستبق المجلس المركزي وتشعل معركة خلافة عباس المؤقتة

رام الله، كفاح زيون

التشريعي وبالتالي ساكون أنا أو أي شخص غيري يتقلد هذا المنصب هو الرئيس القادم». وحذر الدويك من أن الفوضى ستعم في حال تجاوز السلطة الفلسطينية والقائميين عليها للدستور الفلسطيني والقانون الأساسي، مطالبا الجميع باحترام القانون والاستحقاقات الدستورية والأخذ بها، والأجري تجاوزهما بأي صورة من الصور وتحت أي ظرف من الظروف، وإلا فستسود الفوضى بدل النظام داخل المجتمع الفلسطيني.

ويصر القاتون الأساسي الفلسطيني، على أن يتسلم رئيس المجلس التشريعي رئاسة السلطة بشكل مؤقت، في حال غياب قهري للرئيس لمدة لا تزيد على 60 يوما تجرى خلالها انتخابات رئاسية. وفي عام 2004، حينما توفي الرئيس السابق ياسر عرفات، حل مكانه رئيس المجلس التشريعي آنذاك، روجي فتوح، قبل أن ينتخب الفلسطينيون محمود عباس رئيسا، لكن يوجد خلاف قانوني وسياسي اليوم بين حركتي فتح وحماص حول المجلس التشريعي المعطل ورئاسته.

وفي حين تقول حماس إن رئيس المجلس هو الدويك، تقول فتح إن فترة رئاسة المجلس انتهت، وأنه يجب انتخاب رئاسة جديدة بعد دعوة الرئيس محمود عباس للمجلس من أجل منع منحه حوالي 10 أعوام، ويجب البت في مصيره عبر المجلس المركزي الفلسطيني. وقال منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في فوضبة المعتنقة والتنظيم: «الدويك يعرف أنه لم يعد رئيسا للمجلس التشريعي، لقد انتهت رئاسته للمجلس التشريعي في

2007 ولم تجد موضوع رئاسة المجلس التشريعي، حاليا، منعقدة قانونيا، لأن ذلك يحتاج إلى انعقاد دورة جديدة للمجلس بدعوة من الرئيس. المجلس لم ينعقد ورئاسته لم تجدد». وأضاف الجاغوب لـ«الشرق الأوسط»: «المجلس كله في حكم المنعدم قانونيا وثمة أطر رسمية للبت في مصيره». واتهم الناطق الفتحاوي، الدويك بمحاولة حرق البوصلة عن الأولويات الفلسطينية: «التي تتمحور حول الانعقاد وحل موقف القيادة الفلسطينية على رأسها الأخ الرئيس، والرافض لصفقة القرن والمتصدي لكل ما يحاك ضد شعبنا وقضيتنا ومشروعنا الوطني، ومخططات تستهدف شعبنا برمته، وتهدف إلى تجاوز حقوقه الوطنية كافة، وإعادة ترتيبنا لتصبح من جديد قضية إنسانية دون أي مضمون

سياسي أو قانوني أو أخلاقي». ورفض الجاغوب أسلوب «اختلاق قضايا ثانوية غير مطروحة للنقاش»، وقال إنها «محاولة للهروب من المطالب والاستحقاقات التي ينتظر شعبنا إنجازها فوراً، ليتمكن من مواصلة صموده في وطنه متصديا للاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي، وفي مقدمة تلك المطالب والاستحقاقات، يأتي إنهاء الانقلاب وتبعاته، وما ألقته بشعبنا وخاصة أهلنا في غزة من ويلات، حتى نتكمن من طي هذه الصفحة إلى الأبد، والانتقال إلى الانتخابات الرئاسية والتشريعية كوسيلة وحيدة لتداول السلطة، بدل اللجوء إلى الانقلاب على الدولة السياسي، كما حدث في غزة قبل 11 عاماً. وبدل الخروج بتصريحات بانسة كذلك، والتي أدلى بها السيد الدويك، والتي تبدو وكأنها استعجال لرحيل

الأخ الرئيس أطال الله عمره، وهو مطلب إسرائيلي وأميريكي، نامل ألا ينجز أي فلسطيني إلى جوقه المطالبين به تحت أي ذريعة كانت». وطالب الجاغوب الكل الفلسطيني بعدم «اختلاق تغرثات في الموقف الفلسطيني يمكن أن ينفذ من خلالها أعداؤنا المتربصون بشعبنا وقضيتنا وحقوقنا الوطنية، التي سقطت من أجل ترسيخها وتحقيقتها قوافل متتالية من الشهداء والجرحى والأسرى، بعيداً عن الأفاق الضيق المحصور في السعي إلى الوصول إلى السلطة والكسري مهما كلف الثمن، وبعيداً عن فهم طبيعة الأولويات والتحديات التي يتحتم التصدي لها». وهذه ليست أول مرة تتطرق فيها حماس للأمر، في ظل خلاف قانوني وسياسي حول المجلس التشريعي، وهو خلاف يفترض

أن يناقشه المجلس المركزي الفلسطيني الذي يجتمع الشهر المقبل. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط»، إن المركزي الذي أخذ صلاحيات المجلس الوطني يعد، عمليا، أعلى هيئة تشريعية فلسطينية، ويضم مرجعية للسلطة، فإن من حقه حل التشريعي والدعوة إلى انتخابات عامة. وبحسب المصادر، فإنه إذا تم حل المجلس التشريعي أو لم يتم، فإن رئيس المجلس الوطني والمركزي، وهو الآن سليم الزعنون، هو الذي سيخلف عباس. وتابعت المصادر: «حتى الآن أنه في حالة أي غياب قهري للرئيس، سيتولى رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون المهمة لحين إجراء انتخابات، باعتبار المجلس الوطني يضم

أشعلت حركة حماس مجددا، معركة خلافة الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، بإعلانها أن القيادي في الحركة عزيز الدويك، «رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني»، سيخلف عباس في حال غيابه، «وفق القانون الأساسي» للسلطة، الأمر الذي ردت عليه حركة فتح، بقولها إن الدويك لم يعد على رأس المجلس المنعدم قانونيا، ملوثة باتخاذ قرارات مصيرية حول الأمر.

الرئيس الأميركي يعلن إحراز تقدم كبير... ويشيد بـ«تحسن الأوضاع» بعد الانسحاب من «النوي»

ترمب وعبد الله الثاني يبحثان خطة السلام



الرئيس ترمب وزوجته ميلانيا لدى استقبالهما الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا في البيت الأبيض أمس (أ.ب.)

واشنطن، هبة القدس استقبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والسيدة الأولى ميلانيا العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا في البيت الأبيض مساء أمس، حيث عقدا محادثات تركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الإقليمية، وخطة السلام الأميركية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال ترمب خلال اللقاء إنه تم إحراز تقدم كبير في الشرق الأوسط، لكنه رفض الإفصاح عن الموعد الذي سيطرح فيه البيت الأبيض خطته للسلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وفي سؤال من الصحافيين حول توقيت إعلان الخطة الأميركية للسلام في الشرق الأوسط وفحواها، قال ترمب: «إننا نقوم بعمل جيد في الشرق الأوسط. وبدعما أنهينا صفقة النووية مع إيران، فإن الأمور اختلفت كثيرا».

وأثنى الرئيس الأميركي على جهود المملكة الأردنية في استضافة اللاجئين وفتح جهود السلام. فيما وجه الملك عبد الله الثاني الشكر لإدارة الرئيس ترمب على دعم ومساعدة الأردن، وتحدث ترمب عن جهود إدارته في تأمين الحدود الأميركية الجنوبية ولتم شمل الأطفال بذوبهم، مشددا على أهمية منع مرور المهاجرين غير الشرعيين. وعقد مسؤولو الجانبين الأميركي والأردني محادثات مغلقة، حيث أشار مسؤولو البيت الأبيض إلى أن المحادثات تركت على مفاحة الأرباح والتحديات الإيرانية والأزمة في سوريا، إضافة إلى دفع الجهود من أجل تحقيق سلام دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وتأتي زيارة الملك عبد الله الثاني إلى واشنطن في أعقاب استضافته لصرح الرئيس ومستشاره الخاص جاريد كوشنر، والمبعوث الرئاسي للشرق الأوسط جيسون غرينبلات، في عمان الأسبوع الماضي. وتركزت المحادثات بين الطرفين على محتويات الخطة الأميركية، المعروفة إعلاميا بـ«صفقة القرن»، التي لم تكشف الإدارة الأميركية عن محتواها عقب اجتماعه بكوشنر، استقبل العاهل الأردني رئيس

الوزراء الإسرائيلي بنحامين نتنياهو، الذي قام بزيارة تادرة الأميركية لإعلان عن خطتها النهائية. وشملت التكهات حول خطة إدارة ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل وعدم إزالة المستوطنات الإسرائيلية من الضفة الغربية، كما لا تضمن عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم. كما لفتت تقارير إلى دعم واشنطن احتفاظ إسرائيل بحق السيطرة الأمنية على الحدود مع الأردن، فيما يحصل الفلسطينيون في المقابل على حزمة من المساعدات الأميركية ودعم مالي لمشروعات تنمية في غزة ومشروعات في مجال الطاقة وتوليد الكهرباء. ويسعى العاهل الأردني إلى إقناع إدارة ترمب بتأييد حل الدولتين وإنهاء الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، مع إقامة دولة فلسطينية عند حدود 1967. لكن لا يبدو أن الإدارة الأميركية تنبئ هذا النهج، وليس من الواضح ما إذا كان إقامة دولة فلسطينية سيكون جزءا من خطة إدارة الرئيس ترمب. وكان ترمب قد صرح في الماضي أنه سيدعم حل إقامة الدولتين، إذا أبداه الطرفان الفلسطيني والإسرائيلي.

بوغدانوف اعتبر أميركا «عاجزة عن حل الصراع بمفردها»

أبو مرزوق لـ«التنسيق الأوسط»: لا تفريط بوحدة غزة والضفة ودعونا الروس للدفع المصالحة



بوغدانوف مستقبلاً أبو مرزوق في موسكو أمس (الشرق الأوسط)

موسكو، رائد جبر أجرى نائب وزير الخارجية الروسي مبعوث الرئيس لشؤون الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، جلسة محادثات مطولة أمس مع وفد من حركة حماس، برئاسة عضو المكتب السياسي موسى أبو مرزوق، وتركز البحث على التطورات حول الملف الفلسطيني، والترتيبات التي تقوم بها واشنطن لإعلان ما بات يعرف بـ«صفقة القرن»، بالإضافة إلى ملف المصالحة الفلسطينية، والإجراءات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية في غزة. وركز الجانبان على التصعيد الإسرائيلي ضد القطاع، وضرورت فك الحصار المفروض على غزة، وتحسين الأوضاع الإنسانية والمعيشية.

واستيق بوغدانوف اللقاء بالتأكيد على أن «الولايات المتحدة عاجزة عن تسوية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بمفردها»، وجدد في حديث مع الصحافيين الدعوة إلى «البحث عن حل جماعي لهذه القضية».

وقال بوغدانوف إن واشنطن تدرأ أنها لن تستطيع بشكل منفرد إيجاد تسوية قابلة للحياة، «ولو كانوا قادرين على ذلك، لتحقق الأمر منذ زمن». وشدد على التزام موسكو بمسار العمل الجماعي، وزاد أن الاتيات الدولية، المنتملة إلى الرباعي الدولي (روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي)، تعد واحدة من هذه الاتيات، مستدركا أن «الشئ الأهم هو أن يجلس الطرفان، فلسطين وإسرائيل، إلى طاولة المفاوضات، وسبق أن اقترنا عليها منصة روسية للحوار».

وأكد بوغدانوف استعداد موسكو للعمل مع جميع الشركاء للوصول إلى تسوية، موضحاً أن بلاده «مستعدة للتعاون مع الأوروبيين والأميركيين والأمم المتحدة والشركاء العرب، على حد سواء».

وأشار بوغدانوف إلى أن الإدارة الأميركية لم تطع موسكو على ختقة لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، التي تحدث عن إعادةها مسؤولون أميركيون أخيراً، وأضاف: «غشاً أنهم لا يتناطرون بالجهود الرامية للتوصل لحل سياسي للزامة السورية، من خلال دعم عملية جنيف».

أن «إسرائيل لا تريد أن تترم نفسها باتفاقات مكتوبة، وواشنطن التي تتبنى الموقف الإسرائيلي لا تريد التسرع بالخروج بصفقة مكتوبة». وقال إن هذا السبب دفع واشنطن إلى العمل على فرض أمر واقع على الأرض، من دون طرح خطة علنية مكتوبة وموثقة، وفي هذا الإطار، جرى نقل السفارة إلى القدس، والاعتراف بها عاصمة لإسرائيل، ثم مواجهة ملف اللاجئين، والانسحاب من الهبئات التي تدعم حقوق الفلسطينيين. ورأى أن الخطوات الحالية تهدف إلى فرض حل لدولة فلسطينية في قطاع غزة، وتحويلها إلى أمر واقع. وأكد أبو مرزوق أن حركة حماس «تقف ضد أي توجه من هذا النوع، وستواجهه، ولن ينجح الأميركيون في تمريره». وقال إنه لا يمكن التفريط بوحدة الضفة والقطاع، وحل غزة وطنياً بشكل الأشكال التي يتم التفاوض عليها، بما في ذلك عبر البية توسيع القطاع جنوباً ليشمل أراضي من مصر الشقيقة». وقال أبو مرزوق إن الحركة تعمل لحشد كل الإمكانيات والعلاقات مع الأطراف المهمة، وبينها روسيا، لمواجهة هذا التوجه. وأكد أن الوضع الدقيق يحتاج لمعالجة مسؤولة، وبض الضحايا الملمحة التي يجري الحديث بشأنها، مثل القدس وكسر الحصار وإنهاء الإجراءات المفروضة على غزة، يتم التفاوض معها من دون تفريط في معالجة القضايا الإنسانية لا يجب أن يكون لها انعكاس سياسي، وطبيعي أننا سنكون مرتاحين لمعالجة قضايا الأوضاع الإنسانية والعملية والكهرباء والماء، وكل القضايا الملمحة في غزة، لكن لا يمكن أن يكون ثمة ثمن سياسي في مقابل هذه الإجراءات». وقال إن الروس قادرين على لعب دور مهم ومحوري لأنهم حافظوا على علاقات مع كل الأطراف، مضيفاً: «وعناهم للبعال في كل الملفات»، وأكد القزام الحركة بمسار المصالحة، باعتبارها «مصلحة فلسطينية فوق كل الاعتبارات»، وزاد: «نحن مع تطبيق كل ما اتفقنا عليه، سلطة واحدة وحكومة واحدة ومجلس تشريعي واحد، وامتدنا عن أي دعوة توحى بقبول التقسيم، مثل إجراء انتخابات أو إنشاء كيانات، وتدعو إلى حل سياسي دستوري للوضع الفلسطيني».

أميركا تزود إسرائيل ببندقية خاصة ضد الطائرات الورقية و3 طائرات «إف 35»

أجهزة رصد إسرائيلية الصنع، ففي اللحظة التي تكشف عملية إطلاق الطائرة الورقية، تطلق البندقية مادة حارقة تدمر الطائرة الورقية. وكان قائد سلاح الجو الإسرائيلي، عميرام نوركين، قد كشف أخيراً عن استخدام هذا النوع من الطائرات في هجمات هي الأولى من نوعها على مستوى العالم ضد أهداف على الأراضي السورية، ونشر صورة إحدى الطائرات وهي تحلق في سماء العاصمة اللبنانية بيروت. ويعتبر سلاح الجو الإسرائيلي أول الحازنين على الطائرة الأميركية من

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بالإضافة إلى تسليمها 3 طائرات أخرى من طراز «إف 35»، التي تعتبر أحدث الطائرات المقاتلة، باعته الولايات المتحدة لإسرائيل بنادق خاصة لاستخدامها في اعتراض الطائرات الورقية الخفيفة، التي يطلقها الفتيحة الفلسطينيون في مسيرات العودة في قطاع غزة باتجاه الحقل والكروم الإسرائيلية المحيطة. وقالت مصادر عسكرية في تل أبيب، أمس، إن البندقية تعتمد على







# الحكومة الجديدة أسيرة شد الحبال بين عون وجمع

«حزب الله» يتمسك بتمثيل حلفائه السنة



رئيس الحكومة سعد الحريري في حفل إطلاق «الإطار الاستراتيجي الوطني للتعليم والتدريب المهني والتقني في لبنان» أمس (الاتي ونهرا)

## الحريري يتعهد تنفيذ 280 مشروعاً في البنى التحتية

هذا الإطار طرحنا أولويات كثيرة، أولها البرنامج الاستثماري بالبنى التحتية الذي تم إطلاقه لاحقاً بمؤتمر (CEDRE) في باريس، إضافة إلى تأمين فرص التعليم والتدريب المهني والتقني لشبابنا وشاباتنا. وقال: «المرحلة المقبلة مرحلة تنفيذ برنامج الاستثمار بالبنى التحتية الذي فيه أكثر من 280 مشروعاً، موزعة على كل القطاعات، وتخلق فرص عمل

بعين الاعتبار متطلبات السوق لمساعدة القطاع الخاص على تأمين اليد العاملة المتخصصة والمتدربة». ولفت الحريري إلى أنه «خلال مؤتمرات بروكسل (1) و(2)، طلبت الحكومة اللبنانية من المجتمع الدولي أن يذهب أبعد من مجرد تقديم المساعدات الإنسانية للنازحين السوريين، ويساهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتحديداً المجتمعات المضيفة»، مضيفاً: «في

توازي حرصه «التيار»، وقد أدى ذلك لإحتدام السجال بين نواب ووزراء الطرفين. وأكد عضو كتلة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري أن المرحلة المقبلة مرحلة تنفيذ برنامج الاستثمار بالبنى التحتية الذي يتضمن أكثر من 280 مشروعاً، موزعة على كل القطاعات وتخلق فرص عمل لآلاف.

وأشار الحريري في كلمة له خلال رعايته حفل إطلاق «الإطار الاستراتيجي الوطني للتعليم

المضايقة أن تجاذب «القوات» والوطني الحر» على موقع نائب رئيس الحكومة، بشكل إحدى أبرز

لا يعني أنه ارتضى التنازل عن حق رئيس الجمهورية بأن يسمي شخصياً شخصية تقوى هذا الموقع».

تلاشت كل الأجزاء الإيجابية التي أحاطت بعملية تشكيل الحكومة الجديدة. فبعدما كان المعنيون بالتشكيل يتوقعون الانتهاء من مهمتهم في ساعات أو أيام معدودة، باتوا يرجحون اليوم الدخول في حالة من المرواحه نتجة تمسك كل طرف بمصادر خاصة بعد رفض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الصيغة التي تقدم بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري نهاية الأسبوع الماضي، معتبراً أنها تعطي «القوات اللبنانية» من حصته وحصص «التيار الوطني الحر».

ونتهت مصادر نيابية في «التيار» من «محاولة لتحميل الرئيس عون ووزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل مسؤولية تأخير تشكيل الحكومة»، لافتة إلى أن «هناك من يحاول الضغط علينا للرضوخ لشروطه مستفيداً من استعجالنا عملية التشكيل نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة وإصرارنا على وجوب أن نتطوّر حكومة العهد الأولى، كما يسميها الرئيس عون، سريعاً بعملها». وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «لسنا بصدد التنازل عن حقوقنا والرضوخ لفرص البعض قواعد جديدة للتشكيل يسعون لبنيان عليها في عملية تشكيل الحكومات المقبلة. فإذا كان الرئيس عون قد تنازل في حكومة تصريف الأعمال الحالية عن منصب نائب رئيس الحكومة لتسهيل التشكيل في حينها، فذلك

استثناء «بحسب التمثيل الذي أفرزته الانتخابات النيابية التي أجريت لأول مرة بحسب القانون

الذي أفرزته الانتخابات النيابية التي أجريت لأول مرة بحسب القانون

## مصادر مواكبة للزيارة تعتبرها «إشارة دعم»

# قائد الجيش اللبناني في أميركا للمرة الثالثة منذ تعيينه

نفسه لـ«الشرق الأوسط»، إن معركة «فجر الجرد» «سيكون لها مكان أساسي في هذه المحادثات، لأنها معركة خاضها الجيش واستخدم فيها مساعدات عسكرية أميركية قدرات الجيش اللبناني على مدار السنوات المقبلة، وتأهيل قوات جوية استثنائية». ووصفت مصادر عسكرية الزيارة بالـ«روتينية»، وأن اللقاء «يكون سنوياً لمراجعة المساعدات وتقديمها وتحديد مدى فعاليتها وكيفية استخدامها، وما النظرة المستقبلية لمساعدات إضافية، فضلاً عن التعرف إلى حاجات الجيش المستقبلية». وقالت المصادر

هاذئ، قائلة إن هذا الاستقرار «يلفت الأميركيين الذين يقدرون الجيش وإنجازاته». ولفتت المصادر إلى أن السفيرة الأميركية لدى لبنان إليزابيث ريتشارد «مناصرة جداً للجيش وتقدر جهوده وإنجازاته، وتحرص على أن يلتقي كل المسؤولين الأميركيين الذين يزورون لبنان بقائد الجيش ويستمعون منه شخصياً لوضع الجيش ومهامه والمساعدات التي تصل إليه». وناتي الزيارة بعد أسبوعين من اكتمال تسليم السرب الجوي من طائرات سويز توكاوي A29 التي قدمتها الولايات المتحدة للجيش اللبناني، إثر تسليم لبنان 4 طائرات

ولفتت المصادر إلى الأهتمام الأميركي الكبير بالجيش اللبناني وبتعزيز قدراته، لأن «التجارب الأخيرة أثبتت أن الجيش قادر على حماية الحدود وقادر على استخدام السلاح وحده وتحقيق الإنجازات»، في إشارة إلى استخدام السلاح الأميركي الذي قدمته إليه واشنطن على شكل مساعدات في معركة «فجر الجرد» في أغسطس (آب) الماضي. وتوقفت المصادر أيضاً عند الاستقرار في الداخل اللبناني، سواء على صعيد توقيف شبكات الإرهاب وتثبيت الاستقرار ومرور الانتخابات النيابية في إطار أممي

بيروت، نذير رضا

عكست زيارة قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون إلى الولايات المتحدة، التزاماً أميركياً بتعزيز الجيش اللبناني وتطوير قدراته العسكرية بوصفه شريكاً استراتيجياً للجيش الأميركي في المنطقة لمحاربة الإرهاب، وتدحض التي ظهرت في وقت سابق عن مراجعة أميركية لمساعدة الجيش. وبدا العماد عون، أمس، زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية، تستمر لعدة أيام، يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين العسكريين والمدنيين للبحث في سبل تعزيز علاقات التعاون بين جيشي البلدين. وتعد هذه الزيارة الثالثة لقائد الجيش اللبناني إلى واشنطن منذ تسلمه قيادة مهامه في ربيع عام 2017، حيث قام بزيارتين سابقتين؛ الأولى بعد توليه قيادة الجيش، والثانية كانت تكريمية بعد معركة «فجر الجرد» التي خاضها الجيش ضد التخلفيات الإرهابية على حدوده الشرقية مع سوريا، وظهر خلالها الجرد الشرقية من العناصر المتطرفة. ولا تخفي مصادر مواكبة للزيارة أنها «الافتة في توقيتها»،

# عون: الإجراءات الأمنية في بعلبك - الهرمل سيواكبها عمل إنمائي

عودة النازحين ليس موظفي الأمم المتحدة ولا المجموعة الأوروبية، بل النظام السوري عبر إصداره القانون رقم 10 الذي سلب النازحين ممتلكاتهم، وقطع عليهم كل أمل بالعودة إلى بيوتهم ومناطقهم». وأضاف: «الوقائع تفيد بأن من يضع العقبات أمام عودة اللاجئين هو بشار الأسد ونظامه». ورأى أن «لا وجود لمناطق آمنة في سوريا، إنما مناطق عسكرية تقع تحت سيطرة النظام. وربما للأخير مصلحة بتجنيد الشباب العائدين في الجيش السوري، أو تأهيل بعد المناطق بالسكان، لأسباب أمنية بحيث يصعب على المعارضة وتقاطعت قراءة سامي نادر محمد عبد الحميد بياضون، الذي لفت في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «معركة هذا الفريق تأتي بطلب من بشار الأسد، الذي لا يريد عودة السوريين، بل ينفذ الخطة الإيرانية التي تقضي بتخفيض عدد شحنة سوريا إلى النصف، أي 10 ملايين بدل 20 مليون مواطن، في مقابل حملة تحسين شعبة من إيران والعراق وأفغانستان». وأشار إلى أن «مشكلة تتمثل في حاجة الأسد إلى عائلات فيها شباب جاهزون للتجنيد والقتال في صفوف قواته وميليشياته، من هنا يدفع النظام باتجاه استعادة عائلات غنية بالبشباب، وهذه سبب مشكلتهم مع الأوروبيين». وشدد بياضون على أن «الطبقة التي تحكم لبنان، تعمل لخدمة الوصاية الإيرانية؛ وبالتالي لا مشكلة لديها بما يترتب على لبنان من آثار سلبية بسبب هذا الملف».

وأوضح عضو كتلة «التيار الوطني الحر» النائب ماريو عون، أن «التيار» يميز بين الدعم الأميركي والغربي للبنان، وبين موقفه الثابت من لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان «لا يمكن أن يستعيد عافيته مع بقاء هذا الكرم من النازحين، ونحن نقارب هذا الملف انطلاقاً من مصلحة لبنان العليا، التي تبقى أولوية لحل باقي الأزمات». مذكراً بأن «الحكومة اللبنانية هي التي ستعالج هذا الملف وليس التيار (الحر) وحده». ورغم الهجة الحادة التي يستخدمها «التيار» في خطابه مع الغرب ومنظمات الأمم المتحدة، شدد النائب ماريو عون على أن «لبنان لن يدخل في محنة مع المجتمع الدولي، المعني بمساعدتنا اقتصادياً من خلال مؤتمر (سيدر) وغيره»، معتبراً

بإتمام هذا المشروع الوطني، الذي يهدف إلى تأمين حياة أفضل للمواطنين، وتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز النمو الاقتصادي، وخلق فرص عمل للشباب، وتحقيق التنمية المستدامة. وأكد الحريري أن الحكومة ملتزمة بتوفير بيئة استثمارية جاذبة، وتسهيل الإجراءات الإدارية، ودعم القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف الحريري أن الحكومة ستعمل على تعزيز التعاون الدولي، وتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق التنمية المستدامة.

«لن يكون هناك أي تهاون مع نفوس الأهالي ويلحق الضرر من خلال ممارساته بالحياة الاقتصادية في المنطقة». ولفت إلى أن المجلس الأعلى للدفاع كان اتخذ قرارات في جلسته الأخيرة يعمل الجيش والقوى المسلحة على تنفيذها تبعاً، لا سيما أن المراجع الرئيسية في المنطقة أعلنت أنها ترفع الغطاء عن المخلفين بالآمن والمركبيين. وكان النواب حسين الحاج حسن، غازي زعبيتر، على المقداد، إبراهيم الموسوي، الوليد سكينة وإيهاب حمادة، قد اظهروا رئيس الجمهورية على الأوضاع العامة في منطقة

المستشارة الألمانية خلال زيارتها لبنان الأسبوع الماضي (إ.ب.أ)

وأوضح عضو كتلة «التيار الوطني الحر» النائب ماريو عون، أن «التيار» يميز بين الدعم الأميركي والغربي للبنان، وبين موقفه الثابت من لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان «لا يمكن أن يستعيد عافيته مع بقاء هذا الكرم من النازحين، ونحن نقارب هذا الملف انطلاقاً من مصلحة لبنان العليا، التي تبقى أولوية لحل باقي الأزمات». مذكراً بأن «الحكومة اللبنانية هي التي ستعالج هذا الملف وليس التيار (الحر) وحده». ورغم الهجة الحادة التي يستخدمها «التيار» في خطابه مع الغرب ومنظمات الأمم المتحدة، شدد النائب ماريو عون على أن «لبنان لن يدخل في محنة مع المجتمع الدولي، المعني بمساعدتنا اقتصادياً من خلال مؤتمر (سيدر) وغيره»، معتبراً

بإتمام هذا المشروع الوطني، الذي يهدف إلى تأمين حياة أفضل للمواطنين، وتحسين الخدمات الأساسية، وتعزيز النمو الاقتصادي، وخلق فرص عمل للشباب، وتحقيق التنمية المستدامة. وأكد الحريري أن الحكومة ملتزمة بتوفير بيئة استثمارية جاذبة، وتسهيل الإجراءات الإدارية، ودعم القطاع الخاص، وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف الحريري أن الحكومة ستعمل على تعزيز التعاون الدولي، وتحقيق التنمية المستدامة، وتحقيق التنمية المستدامة.

بدا الجيش اللبناني أمس في إزالة البوابات الإلكترونية التي كان أقامها في الشهر الماضي عند مدخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في صيدا في جنوب لبنان، واستعاضت عنها بندابير أمنية «تحقق الهدف المرجو منها»، وهي خطوة لاقت ترحيباً من القيادات الفلسطينية في لبنان. وأعلنت قيادة الجيش في بيان أصدرته «مديرية التوجيه» أنه «شعوراً من قيادة الجيش بصعوبة الوضع الفلسطيني في لبنان وخاصة القاطنين داخل مخيمي عين الحلوة والمية ومية، وتماشياً مع الخطة الموضوعية





وزير الداخلية حذر من «مخططات لا تتوقف»

# مصر تدرس استراتيجية استباقية لردع العناصر الإرهابية

القاهرة، محمد عبده حسنين



قوات مصرية في سيناء (غيتي)

استهل وزير الداخلية المصري الجديد اللواء محمود توفيق مهماته أمس، باجتماع موسع ضم كافة القيادات الأمنية على مستوى الجمهورية، دعا خلاله إلى «مراجعة الاستراتيجية الأمنية للبلاد، بما يتماشى مع مصالح الدولة في ظل المتغيرات الإقليمية»، مؤكداً اعتماد استراتيجية أمنية جديدة تتضمن «تطوير مفهوم الردع للعناصر الإرهابية من خلال تكثيف الضربات الاستباقية». وتولى اللواء توفيق منصبه قبل أيام ضمن حكومة رئيس الوزراء مصطفى مدبولي، خلفاً للوزير السابق مجدي عبد الغفار. في وقت تشهد مصر، منذ سنوات، أعمالاً إرهابية متفرقة، خاصة في محافظة شمال سيناء، التي تحولت لجزيرة مشتعلة منذ عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، المنتهي لجماعة «الإخوان».

وتشن قوات الجيش والشرطة عملية أمنية كبيرة في شمال ووسط سيناء، منذ التاسع من فبراير (شباط) الماضي، لتطهير تلك المنطقة من متشددين مواليين لتنظيم داعش الإرهابي. وتعرف العملية باسم عملية المواجهة الشاملة (سيناء 2018)، ووافق مجلس النواب المصري أمس على قرار صدره الرئيس عبد الفتاح السيسي بتمديد العمل بحالة الطوارئ في أنحاء البلاد لمدة ثلاثة أشهر اعتباراً من 14 يوليو (تموز) المقبل.

وخلال اجتماعه أمس لبحث استراتيجية العمل الأمني خلال المرحلة الحالية، أكد اللواء توفيق أن الأجهزة الأمنية قطعت شوطاً كبيراً في الحرب ضد الإرهاب، واستطاعت خلال الفترة الماضية إجهاد الكثير من المخططات العنصرية. وأوضح أن مخططات الجماعات الإرهابية لاستهداف الدولة المصرية لا تتوقف عند استخدام عناصر ماجورة وممولة وأن الأجهزة الأمنية

تعي جيداً هذا الأمر وتتعامل معه بدرجة عالية من الجاهزية والاستعداد، مشيراً إلى أن رجال الشرطة والقوات المسلحة نجحوا في تجنب الوطن مسارات شهدتها الكثير من دول المنطقة التي عانت من الإرهاب ونجحت في استعادة الاستقرار والأمن ومحاصرة الجماعات الإرهابية والتضييق عليها. وقال: «إننا قطعنا شوطاً كبيراً في حربنا ضد الإرهاب لا سيما خلال المحملة الوطنية التي تشارك فيها أجهزة الوزارة كقوة مع ركف مع رجال القوات المسلحة في خلال الفترة الماضية إجهاد الكثير من المخططات العنصرية. وأوضح أن مخططات الجماعات الإرهابية لاستهداف الدولة المصرية لا تتوقف عند استخدام عناصر ماجورة وممولة وأن الأجهزة الأمنية

بالمنطقة المحيطة بها. وأشار إلى أهمية أن تتمتع العناصر القائمة على تأمين المنشآت بالجاهزية التامة والكفاءة العالية في مواجهة المهام التي تقع على عاتقها. واعطى تعليماته للأجهزة الأمنية لمواصلة جهود التصدي لأي نشاطات العرض المتواجدة داخل المركز والمتصلة بكاميرات منتشرة في الكثير من المحاور الرئيسية والمواقع الهامة والحساسة على مستوى مديريات الأمن. وشدد على اعتماد أعلى درجات الحذر واليقظة وضماغة الجهود المبذولة وتفعيل كل الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين المنشآت الهامة والحساسة وتفعيل تدابير إكحام الرقابة على الطرق المؤدية إلى تلك المنشآت من خلال عدد من الدوائر الأمنية ودعم الخدمات الأمنية وتكثيف العمليات المرورية

# تحذيرات من تضيق على الدعاة المعتدلين يفتح الباب لفتاوى المتشددين في مصر

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قانون «تنظيم الفتوى العامة» أمس: «لا نستطيع أن نضع قدر الأزهر على الإطلاق، ولا نستطيع أن نضع قدر دار الإفتاء ولا مجمع البحوث الإسلامية، وكلنا في ميدان واحد، ووزير الأوقاف كان طالباً في الأزهر، والأزهر لا نستطيع إلا أن نتحدث في مكانته وعلو قدره، وما نريد إلا أن يكون لدينا تعصب ولا تطرف ولا تشدد، وإنما السهل المسور، هذا هو منهج الأزهر والأوقاف ودار الإفتاء».

وأضاف أن «هناك توافقاً كاملاً بين الأزهر ودار الإفتاء والأوقاف وليس هناك إطلاقاً ما ينوب هذا التوافق والترايب، وكل ذلك من أجل مصلحة مصر». ويعاقب قانون «تنظيم الفتوى» بالحبس مدة لا تزيد على ستة أشهر وغرامة لا تزيد على خمسة آلاف جنيه، كل من يفتي وهو غير مصرح له، وفي حال تكرار الأمر، تكون العقوبة هي الحبس وغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه. وقال الدكتور محيي الدين عفيفي، أمين عام مجمع البحوث الإسلامية أمس، إن «دور الأزهر معلوم، ودور (الأوقاف) معلوم أيضاً، ولا يوجد أي خلاف، لكن لا بد للمساكين أن تكون واضحة دور وزارة الأوقاف، والاختلاف في الرأي لا يفسد للود قضية».

وقال الدكتور أسامة العبد، رئيس لجنة الشؤون الدينية بالأوقاف في البرلمان: «عندما علمت بحذف إدارة الفتوى في وزارة الأوقاف من مشروع قانون تنظيم الفتوى العامة من قبل الأزهر في التعديلات التي تقدم بها، طلبت من الوزارة تقديم ما يفيد بوجود هذه الإدارة سابقاً، والفصيل في ذلك، هو من ظاهرة الفتاوى العشوائية، بعد أن كثر المتقون في الفضائيات ووسائل الإعلام، ولم تعد البرامج الدينية والحوارية (توك شو) وقفاً على الحديث في أمور السياسة والعبادات والأخلاق، بل تصدى دخلاء ممن لا تتوافر فيهم شروط الفتوى، إلى القضايا الكبرى والفتاوى المصرية».

# اجتماع للمبادرة المغربية - الأميركية للتصدي لـ «الإرهاب الداخلي»

الرباط، «الشرق الأوسط» عقد في الرباط، أمس، اجتماع المبادرة المغربية - الأميركية حول الإرهاب الداخلي المخصص لوضع المسمات الأخيرة على وثيقة الممارسات الجيدة للرباط واشتغل حول الوقاية والكشف، والتدخل، والتصدي للإرهاب الداخلي. وذكر بيان لوزارة الشؤون المغربية أن هذه المبادرة، التي تم إطلاقها تحت إشراف المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، تقودها المملكة المغربية والولايات المتحدة، بالتعاون مع المعهد الدولي للعدالة

وسيادة القانون. وأوضحت الوزارة أن المبادرة تهدف إلى تحديد الأدوات والإجراءات اللازمة من أجل تحقيق تنسيق وتعاون أمثل بين القطاعات الحكومية والفاعلين غير الحكوميين المعنيين، بغية الكشف والتدخل وإحباط الهجمات التي يقوم بها أشخاص في بلدانهم الأصلية أو بالذات التي يقيمون بها، وتوجههم الجماعات الإرهابية الأجنبية أو تعد مصدر إلهام بالنسبة لهم. وأضاف أن اجتماع الرباط يأتي ليتوج مسلسلاً انطلق سنة 2017، وتميز بانعقاد اجتماع افتتاحي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، وورشتين للخبراء خلال الربع الأول

# ألمانيا تعلن اعتقال حارس بن لادن تمهيداً لترحيله إلى بلاده

برلين، «الشرق الأوسط» أعلنت مدينة بوخوم الألمانية أمس، القبض على حارس شخصي سابق للرئيس البراهل لتنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وذلك تمهيداً لترحيله إلى بلاده. وذكر ناطق باسم مجلس مدينة بوخوم أن الهيئة الاتحادية للهجرة وشؤون اللاجئين بألمانيا سحبت عائق الترحيل الذي تمسكت به في وقت سابق. وأوضح الناطق أن الشرطة أقت القبض على المدعو «سامي إي» عندما كان يستوفي شروط التسجيل اليومي لدى مخفر الشرطة. وأكد أنه يمكن حالياً ترحيل المتهم من داخل القرار الأخير لهيئة شؤون اللاجئين. وأضاف أنه سيتم

من 2018، خصصت لـ «دور المجتمع المدني وقوى تطبيق القانون»، و«مقاربات العدالة الجنائية للوقاية والكشف والتصدي للإرهاب الداخلي». وأشار البيان إلى أن اجتماع الرباط يهدف إلى تمكين أعضاء المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب وبعض الشركاء غير الأعضاء من استعراض ومناقشة الممارسات الجيدة التي تم تحديدها خلال الأنشطة السابقة لهذه المبادرة، مضيفاً أن الصيغة النهائية لوثيقة الممارسات الجيدة سيتم عرضها للمصادقة خلال الاجتماع الوزاري المقبل للمنتدى العالمي لمكافحة

# رغم استئناف الحركة هجمات في أنحاء أفغانستان

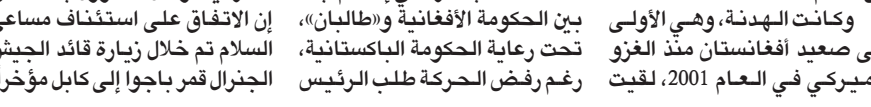
# ماتيس يرى مؤشرات مشجعة لحادثات بين كابل و«طالبان»

واشنطن، «الشرق الأوسط» اعتبر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أن هناك مؤشرات مشجعة في أفغانستان لإجراء محادثات بين الحكومة وحركة «طالبان» بعد 17 عاماً من القتال. وأشار ماتيس إلى أن «طالبان» كانت وافقت على هدنة استمرت ثلاثة أيام في عيد الفطر دعا إليها الرئيس الأفغاني أشرف غني. ومع توقف القتال بمناسبة العيد، سجلت لقاءات فردية عكست تقارباً غير معهود بين مقاتلين من «طالبان» ومدنيين وعناصر من قوات الأمن الأفغانية، فشهدوا ويتعاونون ويلتقطون صوراً معاً. ورغم أن «طالبان» رفضت تمديد وقف إطلاق النار واستأنفت هجماتها في أنحاء أفغانستان، فإن ماتيس تحدث عن الطريقة التي انضم بها مقاتلو «طالبان» إلى قوات الأمن والمدنيين احتفالاً

بالعبد. وقال وزير الدفاع الأميركي الأحد: «سنرى كيف سيمضي ذلك إلى الامام». وكانت الهدنة، وهي الأولى على صعيد أفغانستان منذ الغزو الأميركي في العام 2001، لقيت

ترحباً دولياً واسعاً. وثمة توقعات باستئناف محادثات مباشرة في إسلام آباد بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، تحت رعاية الحكومة الباكستانية، رغم رفض الحركة طلب الرئيس الجنرال قمر باجوإ إلى كابل مؤخراً.

ماتيس خلال مؤتمر صحفي في طائرته في قاعدة إيلسون الجوية (أ.ف.ب) آخرين. ووافقت الحكومة الباكستانية على تسهيل المحادثات كوسيط بين الطرفين. وقال مسؤول باكستاني إن الاتفاق على استئناف مساعي السلام تم خلال زيارة قائد الجيش الجنرال قمر باجوإ إلى كابل مؤخراً.



ماتيس خلال مؤتمر صحفي في طائرته في قاعدة إيلسون الجوية (أ.ف.ب) آخرين.

## سيدتي حيا

السائقة الأولى

### عبر رؤية 2030

طريقي هو طموحي وإصراري

## السائقة الأولى

أول موقع متخصص من نوعه يسجل التاريخ الجديد للمرأة السعودية

2018 : 06 : 24

# Cars.sayidaty.net

موقع تعليمي.. خدماتي.. تقني.. إرشادي.. اقتصادي.. اجتماعي..

هدية مجلة سيدتي لكل السعوديات

المرأة السعودية تستحق منا أكثر..

## #المرأة\_السعودية\_تسوق

#السائقة\_الأولى

تصدر عن: الشركة السعودية للإعلام والنشر www.sps.com.sa إحدى شركات: المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP



سجن 12 شخصاً ومزاعم عن تورط «مسؤولين كبار»

## فضيحة «قناطير الكوكايين» تزعج الحكومة الجزائرية



رجال يتجهون شمالاً نحو الجزائر قرب معبر السمكة في النيجر مطلع الشهر الحالي (أ.ب)

### المهاجرون المطرودون من الجزائر إلى النيجر: «المحظوظون» يصلون أحياء... والصحراء تبتلع البقية

تم ترك 135 شخصاً عند المعبر الحدودي. وفي أبريل (نيسان) 2018، بلغ هذا الرقم 2888 شخصاً. وبحسب منظمة الهجرة الدولية، بلغ مجموع الرجال والنساء والأطفال الذين نجحوا في إكمال الرحلة 11276 شخصاً. وبالإضافة إلى هؤلاء، أرغم ما لا يقل عن 2500 شخص آخرين على السير عبر طريق صحراوية مشابهة العام الماضي للوصول إلى مالي، على الطريق.

وقالت سلطات النيجر منتصف هذا الشهر إنها عثرت على جثث 34 مهاجراً، بينهم 20 طفلاً، قرب بلدة السمكة الصحراوية الحدودية، وإن هؤلاء المهاجرين ماتوا كما يبدو عطشاً بعد أن تخلى عنهم أحد المهربين الذي كان يعمل على نقلهم شمالاً.

(تشرين الأول) 2017 عملية طرد جماعي للمهاجرين الأفارقة في ظل ضغوط أوروبية للتصدي لعملية الهجرة عبر المتوسط من شمال أفريقيا إلى أوروبا. ويأتي غالبية هؤلاء المهاجرين من دول ما وراء الصحراء مثل مالي وغامبيا وغينيا وساحل العاج والنيجر... وغيرها.

وقال المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي لوكالة «أسوشيتد برس» إن الاتحاد على علم بعمليات الطرد التي تتم من الجزائر، ولكن «الدول ذات السيادة» يمكنها طرد المهاجرين ما دامت تلتزم بالقوانين الدولية.

ولم تقدم الجزائر أرقاماً عن أعداد الذين رحلتهم. ولكن عدد الذين يصلون إلى النيجر سيراً من الجزائر ارتفع باضطرار منذ أن بدأت منظمة الهجرة الدولية إحصاءهم في مايو 2017، حين

اشخاص آخرون ضاعوا في الصحراء لأنهم لم يعرفوا الطريق». وأضافت جانباً التي كانت حاملاً في ذلك الوقت: «كل شخص كان بحاله». بحسب ما نقلت عنها «أسوشيتد برس». وما زالت جانباً تشعر بالألم جراء عملية ولادة طفلها الميت خلال الرحلة، والذي تركته مدفوناً في رمال الصحراء. وجانباً التي وصلت الآن إلى أربليت في النيجر، تقول إنها ما زالت تعاني من رحلتها في ما تسميه «البرية» حيث كانت تنام على رمال الصحراء. تقول: «لقد خسرت ابني؛ طفلي». وتضيف أن امرأة أخرى كانت معها في الرحلة أنجبت كذلك في الطريق لكن طفلها مات. وكانت جانباً تعمل في بيع الطعام والمشروبات في الجزائر إلى أن تم طردها في مايو (أيار) الماضي. وبدات الجزائر منذ أكتوبر

أحياناً تحت التهديد، في ظل حرارة تصل إلى 48 درجة مئوية.

يسير المحظوظون من بين المرشحين قرابة 15 كلم للوصول إلى بلدة السمكة، وهي عبارة عن مجموعة من المباني الغارقة في رمال الصحراء. آخرون من بين المرشحين، ساروا لأيام وهم تائهون وعطشى، قبل أن يعثر عليهم فريق إنقاذ تابع للأمم المتحدة. لكن هناك عدداً غير معروف ممن ماتوا في الطريق. وتحدث أكثر من 24 شخصاً من الناجين ممن قابلتهم وكالة «أسوشيتد برس» عن أشخاص في مجموعاتهم لم يتمكنوا من قطع الرحلة و«اختفوا» في رمال الصحراء.

قالت جانباً كامارا (وهي من ليجيريا): «كانت هناك نساء ممددات أرضاً بعد وفاتهن، ورجال أيضاً...

السمكة (النيجر) - الجزائر، الشرق الأوسط»

من بلدة السمكة المعزولة في عمق رمال الصحراء على حدود النيجر مع الجزائر، يمكن رؤية المهاجرين المطرودين في الأفق بالمئات. بدوا، كما وصفتهم وكالة «أسوشيتد برس»، ككتل صغيرة من بعيد، يسيرون ببؤس تحت شمس حارقة في بقعة من أصعب تضاريس الأرض.

وهؤلاء هم من نجح في الوصول حياً.

هنا في الصحراء، كما قالت الوكالة في تقرير طويل، تركت الجزائر أكثر من 13 ألف شخص في الشهور الـ14 الماضية، بما في ذلك نساء حوامل واطفال... تركوا بلا طعام أو ماء، وأرغموا على السير،

الحق بهم وبعائلاتهم ضرراً معنوياً، ومن حقهم إطلاق متابعات قضائية ضد من أسأوا لهم من الصحفيين». وأوضح وزير العدل أن النائب العام وقاضي التحقيق بمحكمة الجزائر العاصمة «كانا بصدد الاشتغال على قضية المخدرات، وظهر أثناء استجواب المشتبه بهم، أن هناك أنشطة مشبوهة تُوزع المتهم الرئيسي (كمال شيخي)، ويتعلق الأمر بتسهيلات وامتيازات حصل عليها بفضل موظفين عموميين في قطاع السكن والعمران». وتحدث لوج عن «تبييض أموال ضخمة» في هذه القضية، فيما قدرت قيمة كمية الكوكايين المحجوزة بـ70 مليون دولار.

ومن بين المشتبه في ضلوعهم في الشق الثاني من القضية، نجل وزير سكن سابق ورجل أمن يشتغل سابقاً شخصياً لمسؤول كبير في جهاز الشرطة، وهما منذ أسبوع في الحبس الاحتياطي، لكن الوزير لوج لم يذكر ذلك كما لم يذكر أن قاضيين يوجدان في السجن على ذمة التحقيق، كانا على صلة بشيخي. وشدد وزير العدل على أن رئيس الجمهورية «لن يقبل بإفلات أحد من العقوبة، في حال ثبت تورطه في هذه القضية، وأنا كوزير سأحرص على أن يأخذ القانون مجراه في هذه القضية». وأعلن إطلاق «إنابات قضائية» باتجاه القضاء

قاضيين يُشتبه في علاقتهما بتمكين شيخي من تسهيلات وامتيازات هامة من أجل الفوز بمشروعات في المزارع العلني. وفضائح العقار التي ارتبطت بشيخي، تم اكتشافها، بحسب لوج، بناء على التحريات القضائية في القضية الأولى، وهي كمية الكوكايين المصادرة. وهدد وزير العدل قطاعاً من الإعلام بالمتابعة القضائية على إثر نشر أسماء قضاة على أساس أنهم ضالعون في «تطويع القانون»، ليفوز شيخي بصفقات عقارية، في مقابل تلقي رشي وعمولات. وقال الوزير إن هؤلاء «أبرياء وقد تم التشهير بهم بسبب نشر أسمائهم في الصحافة، ما

الجزائر، الشرق الأوسط»

اضطرت الحكومة الجزائرية للخروج عن صمتها، بعد حوالي شهر من التداول الإعلامي والجدل السياسي، بخصوص مزاعم عن «توزع مسؤولين كبار» في قضية تهريب أكثر من 700 كلغم من الكوكايين، وهي شحنة صادرتها خفر السواحل يوم 29 مايو (أيار) الماضي في عرض البحر وهي قادمة من ميناء فالنسيا بإسبانيا، متوجهة إلى ميناء وهران بغرب الجزائر. وانطلقت البادرة المحملة بالمخدرات من البرازيل.

وخرج وزير العدل الطيب لوج، أمس، عن صمته، بإيعاز من رئاسة الجمهورية، لـ«وضع القضية في إطارها الصحيح»، بحسب تصريحات أطلقها في البرلمان خلال لقائه بصحافيين. وكشف الوزير أن النيابة أمرت بسجن 12 شخصاً على ذمة التحقيق، في قضية مصادرة شحنة المخدرات الصلبة، التي جاءت على ظهر باخرة ليبرية من البرازيل، مصحوبة بأطنان من اللحوم الحمراء، استوردها رجل أعمال معروف في البلاد.

ومن بين الموقوفين على ذمة التحقيق في القضية صاحب البضاعة كمال شيخي، بالإضافة إلى اثنين من أشقائه، وأحد شركائه في مشروعات عقارية ضخمة. كما تم توقيف قاضيين يُشتبه في علاقتهما بتمكين شيخي من تسهيلات وامتيازات هامة من أجل الفوز بمشروعات في المزارع العلني. وفضائح العقار التي ارتبطت بشيخي، تم اكتشافها، بحسب لوج، بناء على التحريات القضائية في القضية الأولى، وهي كمية الكوكايين المصادرة. وهدد وزير العدل قطاعاً من الإعلام بالمتابعة القضائية على إثر نشر أسماء قضاة على أساس أنهم ضالعون في «تطويع القانون»، ليفوز شيخي بصفقات عقارية، في مقابل تلقي رشي وعمولات. وقال الوزير إن هؤلاء «أبرياء وقد تم التشهير بهم بسبب نشر أسمائهم في الصحافة، ما

## بسم الله الرحمن الرحيم

( يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي )

صدق الله العظيم

بمزيد من الحزن والأسى ينعي

آل بن حليم وآل جعفر

السيدة الفاضلة

شيرين مصطفى بن حليم

زوجة الدكتور عماد جواد جعفر

والدة يسرا، نور، جواد وجعفر

التي انتقلت إلى رحمة الله تعالى في الولايات المتحدة الأمريكية

ستقام مراسم الدفن في دبي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٦/٢٧

وتُقبل التعازي يومي الخميس في ٢٠١٨/٦/٢٨ والجمعة في ٢٠١٨/٦/٢٩

وذلك في فندق رويال ميراج قاعة رويال، دبي

من الساعة الرابعة عصراً إلى الساعة الثامنة مساءً

للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

إنا لله وإنا إليه راجعون



## فاز بفترة رئاسية جديدة بـ52% وتحالفه حصد 53% من مقاعد البرلمان ومشاركة قياسية بـ88%

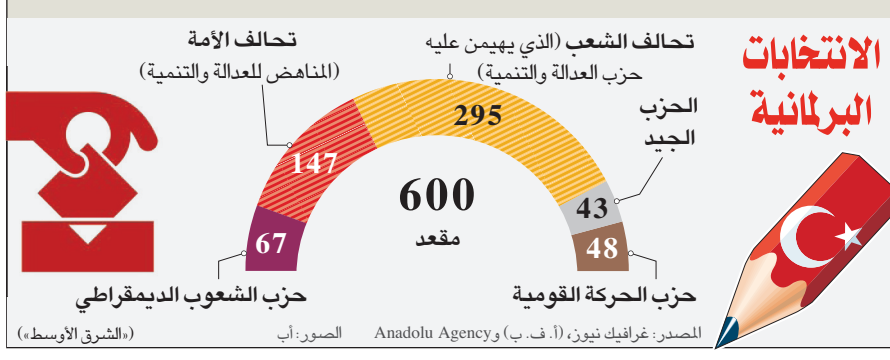
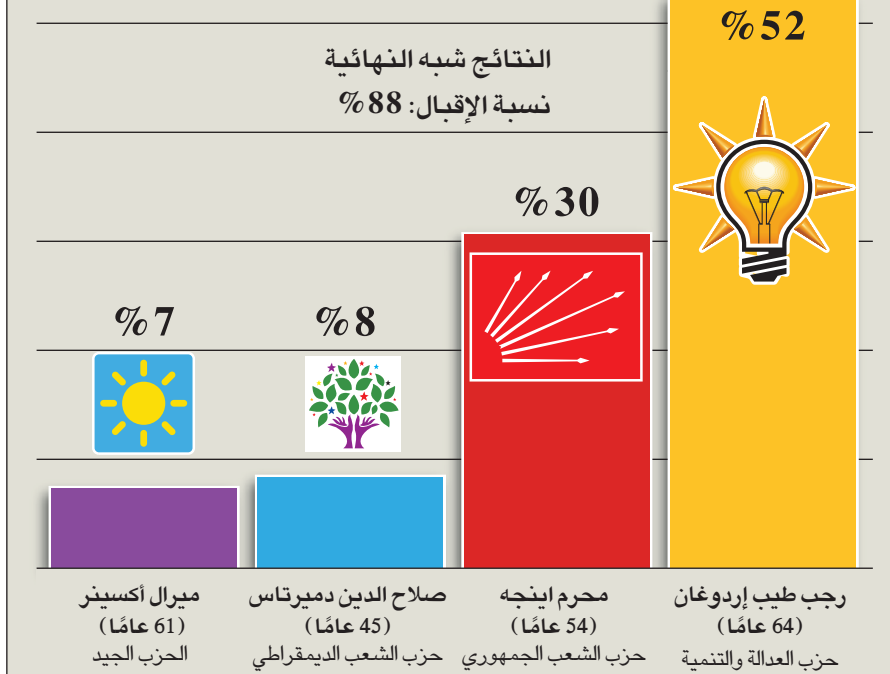
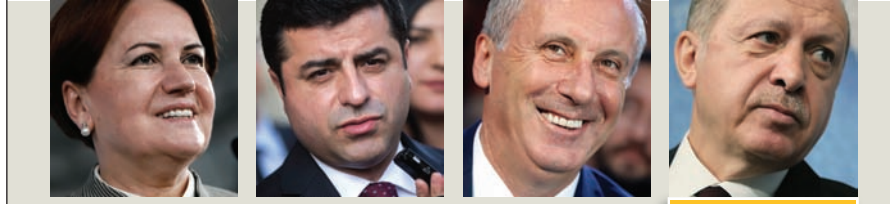
# إردوغان يعد بتسريع النظام الرئاسي... وخصمه يدعو له لأن يكون «رئيساً للجميع»

من جانبه، قال نائب رئيس الوزراء المتحد باسم الحكومة كبير بوزداغ إن النظام الرئاسي الجديد ليس نظام الرجل الواحد بل نظام يحمي الديمقراطية في مراكز الاقتراع لا تختلف في نتائج المعركة، وأشار إلى أنه لم يهنيئ إردوغان بعد بفوزه بالانتخابات، واستدرك: «الكنني ساهننه»، وقال إنه إذا كانت محاضر الفرز تظهر خسارتكم، فقد خسرتم، لا يمكن القول «أنا لا أقبل هذا، فلنخرج إلى الشوارع».

وكان نائب حزب الشعب الجمهوري المتحدث باسم الحزب بولنت ترخان دعا عقب إعلان النتائج المواطنين إلى عدم الانجرار وراء الاستفزازات، أيًا كانت نتيجة الانتخابات. وأضاف: «نريد من مواطنينا عدم الانجرار وراء التحريضات مهما كانت النتائج»، وأكد أن رغبتهم الأهم تتمثل بالإستقرار، عن المواقف المثيرة للاستفزازات، وإتمام العملية الانتخابية دون حدوث أي أعمال مؤسفة، مشدداً على أنهم سيواصلون نضالهم وفقاً للديمقراطية مهما كانت نتائج الانتخابات داعياً إلى تقبلها بعقلانية. ونفى ترخان وجود أي خيبة أمل لديهم، مشيراً إلى وجود الفوز والخسارة في السباقات الديمقراطية.

وكان بعض أنصار حزب الشعب الجمهوري تجمعوا خارج المقر الرئيسي للحزب في أنقرة بعد منتصف الليلة قبل الماضية مرددين شعارات من بينها «سنفوز بمقاومتنا». ووفقاً لمنصة إلكترونية لمراقبة الانتخابات موالية للحكومة، فقد كان مؤيدو المعارضة يتجمعون أيضاً في منطقتي كايكوي وبيشكناش في إسطنبول. وأقام موقع المعارضة على الإنترنت «سينديكا أورج»، أن مؤيدي المعارضة كانوا يخططون للاعتصام في مدينة إزمير غرب تركيا.

في المقابل، نوه المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم ماهر أونال بإعلان مرشح حزب الشعب الجمهوري للرئاسة محرم إينجه قبوله نتائج الانتخابات الرئاسية، وقال في مقابلة تلفزيونية أمس إن «موقف إينجه يستحق التقدير». وقال إينجه قبوله بالنتائج غير الرسمية التي أعلنت عنها اللجنة العليا للانتخابات، ووجه إينجه في مؤتمر صحفي بمقر حزب الشعب الجمهوري في أنقرة أمس رسالة إلى إردوغان، بالنظام الرئاسي الجديد. في المقابل، أقر مرشح حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية بخسارته في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس رجب طيب إردوغان، كبير استعداداتنا بخصوص النظام الرئاسي الجديد. وأكد أنه لن يكون في مستقبل تركيا «أي إقصاء أو إبعاد لأحد»، مشيراً إلى أن «الشعب التركي بهذه الانتخابات وافق على بدء العمل



كبير استعداداتنا بخصوص النظام الرئاسي الجديد. وأكد أنه لن يكون في مستقبل تركيا «أي إقصاء أو إبعاد لأحد»، مشيراً إلى أن «الشعب التركي بهذه الانتخابات وافق على بدء العمل

تكون للتعديلات الدستورية للانتقال إلى النظام الرئاسي، التي أقرت في استفتاء شعبي في 16 أبريل (نيسان) العام الماضي، أثر سلبي على نظام حكم سلطوي. ويتهم المتقدرون إردوغان بكبح الحريات المدنية بما في ذلك حرية الإعلام حيث تعيشت تركيا في حالة طوارئ منذ محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو 2016. ومنذ ذلك الوقت فصل أكثر من 160 ألفاً بينهم 107 آلاف من العسكريين من وظائفهم، كما تم حبس عدد مماثل لاتهامهم بالتورط في محاولة الانقلاب، في حملة تطهير طالت معارضين لإردوغان وأثارت انتقادات واسعة.

وتعد إردوغان خلال حملته الانتخابية بان إلغاء الطوارئ سيكون على رأس أولوياته في فترته الرئاسية الجديدة. وقال إردوغان إن القضاء سيكون أكثر استقلالاً. وتعد «مزيد من الحسم» في مواجهة من وصفهم بالإرهابيين. وأشار إلى أن حزب العدالة والتنمية «الحركة القومية» تحت مظلة «تحالف الشعب»، الذي يضم الحزبين، ويشكل الأغلبية في البرلمان. وأضاف: «أشكر ذلك حزب الحركة القومية شركنا في تحالف الشعب، ورئيسه دولت بهشلي، وجميع أعضائه على ما بذلوه من جهود لنجاحنا». وقال إردوغان، مخاطباً أنصاره: «يفضل الثقة التي منحتمونا إياها عبر صناديق الاقتراع 2023 الذي يوافق الذكرى المئوية الأولى لإعلان إصلاحاتنا السياسية، ومن أبرزها الدخول في مصاف أكبر 10 قوى اقتصادية على مستوى العالم، ووضعنا لهذا الغرض رؤية سياسية واقتصادية تشمل عدة خطط لبلوغ الناتج القومي تريليوني دولار في هذا التاريخ. وأشار إردوغان إلى أن انتخابات 24 يونيو (حزيران) (أول من أمس) تعتبر البوصلة التي من شأنها تحديد مستقبل وطننا لنصف قرن، بل لقرن من الزمان. وقال «من الآن فصاعداً سنصنع للشعب، وإبداعاً، والغد سنعمل بجد لنفي بالوعود التي قطعناها على أنفسنا أمام الشعب؛ لا سيما أننا أنهينا بقدرة

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في تركيا النتائج شبه الرسمية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبكرة التي شهدتها تركيا أول من أمس. وكشفت النتائج فوز الرئيس رجب طيب إردوغان بالرئاسة بنسبة تقارب من 53% في المائة وفوز «تحالف الشعب» الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية الحاكم والحركة القومية والوحدة الكبرى بأغلبية مقاعد البرلمان متفوقاً على «تحالف الأمة» الذي يضم أحزاب الشعب الجمهوري والسعادة والجديد والديمقراطي. وفي الوقت ذاته تعهد إردوغان بالإسراع في تنفيذ إصلاحات سياسية واسعة النطاق لتطبيق النظام الرئاسي وتحقيق أهداف برنامجه (تركيا 2023). وأقر مرشح حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية محرم إينجه بخسارته في الانتخابات الرئاسية داعياً إردوغان لأن يكون رئيساً للجميع.

وقال رئيس اللجنة العليا للانتخابات سعدي جوفان إن الرئيس إردوغان فاز بأكثر من نصف الأصوات في الانتخابات الرئاسية وإن الانتخابات البرلمانية والبرلمانية الرئاسية وإن الانتخابات الرئاسية والبرلمانية جرت بشكل سليم، مضيفاً أن النتائج النهائية ستعلن يوم 5 يوليو (تموز) المقبل بعد الانتهاء من التدقيقات اللازمة.

وعرض جوفان في مؤتمر صحفي أمس النتائج شبه الرسمية بعد فرز جميع الأصوات تقريباً، مشيراً إلى فوز الرئيس إردوغان مرشح «تحالف الشعب» الذي يضم أحزاب العدالة والتنمية والحركة القومية والاتحاد الكبير، بـ26 مليوناً و260 ألفاً و112 صوتاً بنسبة 52,6 في المائة، بينما حصل محرم إينجه، مرشح حزب الشعب الجمهوري (أكبر أحزاب المعارضة) على 15 مليوناً و304 آلاف و660 صوتاً بنسبة 30,6 في المائة. أما على صعيد الانتخابات البرلمانية فقد حصل حزب العدالة والتنمية بنسبة أصوات بلغت 42,5 في المائة بواقع 295 مقعداً من مقاعد البرلمان الذي سيتألف من 600 مقعد، فيما حصل حزب الشعب الجمهوري على نسبة أصوات 22,6 في المائة بواقع

# ترحيب دولي بالانتخابات... ومراقبون تحدثوا عن «عدم تكافؤ الفرص»

تتطور العلاقات الخنائية «بشكل أكبر استناداً إلى الروابط الثابتة التاريخية والثقافية والدينية وحسن الجوار والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والتعاون». وأعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية غينغ شوانغ أن بكين تهنيئ إردوغان «وتحترم الخيار الذي قام به الشعب التركي».

وقال المتحدث باسم رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي أن «بريطانيا تتطلع لمواصلة علاقاتها الوثيقة مع تركيا». وأشارت «منظمة الأمن والتعاون في أوروبا» أمس إلى عدم تكافؤ الفرص بين الحزب الحاكم وأحزاب المعارضة أن الدعابة الانتخابية، مضيفة أن الرئيس إردوغان وحزبه الحاكم نالاً انتصارات كبيرة بما في ذلك في وسائل الإعلام. وقال إجناسيو سانتشيت أمور رئيس بعثة المنظمة لمراقبة الانتخابات في تركيا: «ما شهدناه من قيود على الحريات الأساسية كان له تأثير على هذه الانتخابات». لكن المراقبين أشادوا بالمشاركة الشعبية الواسعة في الاقتراع.

وأكد إينجه قبوله بالنتائج غير الرسمية التي أعلنت عنها اللجنة العليا للانتخابات، ووجه إينجه في مؤتمر صحفي بمقر حزب الشعب الجمهوري في أنقرة أمس رسالة إلى إردوغان، بالنظام الرئاسي الجديد. في المقابل، أقر مرشح حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية بخسارته في الانتخابات الرئاسية أمام الرئيس رجب طيب إردوغان، كبير استعداداتنا بخصوص النظام الرئاسي الجديد. وأكد أنه لن يكون في مستقبل تركيا «أي إقصاء أو إبعاد لأحد»، مشيراً إلى أن «الشعب التركي بهذه الانتخابات وافق على بدء العمل

رسميين للانتخابات بدعوة من حزب الشعوب الديمقراطي المعارض الموالي للأكراد، فتم إطلاق سراحهم لاحقاً. واعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن نتائج الانتخابات تعد دليلاً على النفوذ السياسي الكبير لإردوغان والدعم الواسع الذي تحظى به قيادته حول نهجها إزاء المسائل الاجتماعية والاقتصادية

## حزب إردوغان يعكف على «دراسة رسائل الناخبين»

أنقرة، الشرق الأوسط

رغم فوز حزب العدالة والتنمية بأغلبية الأصوات في الانتخابات البرلمانية بحصوله على 295 مقعداً (42,6 في المائة) من مقاعد البرلمان الجديد وعددها 600 فانه فقد 6 في المائة من أصواته التي حصل عليها في الانتخابات البرلمانية الأخيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2015. ولذلك سيحتاج الحزب في البرلمان الجديد إلى حزب الحركة القومية المتحالف معه في الانتخابات ضمن «تحالف الشعب» والذي حصل على 49 مقعداً، حتى يتمكن من إقرار القوانين والتعديلات المطلوبة لتطبيق النظام الرئاسي الجديد. واعتبر الرئيس رجب طيب إردوغان، رئيس الحزب، أن هذا التراجع في أصوات الحزب يعد رسالة من الناخبين. وقال في خطاب جماهيري أمس إن حزبه سيبحث على دراسة الرسالة التي وجهها إليه المواطنين من خلال هذه النتيجة. وأشار إردوغان إلى أنه بعد مراسم أداء اليمين سيحدد وزراء والمسؤولين وسيبدأ بتطبيق برنامجه، ويعمل ليل نهار حتى لا تخسر تركيا لحظة واحدة من مستقبلها.

## بعد فوز إردوغان... العلاقات الأميركية - التركية أمام منعطفات جديدة

أنقرة، الشرق الأوسط

أظهرت النتائج شبه الرسمية للانتخابات البرلمانية التركية، تراجعاً كبيراً في التأييد الشعبي لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، الذي يتزعمه كمال كليتشدار أوغلو منذ 2010، إلى مستوى هو الأدنى خلال العقد الأخير. ويحصد النتائج شبه النهائية، حصل الحزب على نسبة 22,6 في المائة من الأصوات، وهي أضعف نسبة يحصل عليها الحزب منذ عام 2011. كما تعد انتخابات أول من أمس في الرابعة وحزبه بالانتخابات التي يخسرها تحت قيادة كليتشدار أوغلو. وحصل حزب المعارضة الرئيسي على نسبة 25,98 في المائة من مقاعد البرلمان في انتخابات عام 2011. و25 في المائة في انتخابات يونيو (حزيران) 2015، التي قادت إلى انتخابات مبكرة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته، حيث حصل الحزب على نسبة 25,32 من أصوات الناخبين. كما ذهبت أصوات حزب السعادة (الإسلامي) المنضوي تحت «تحالف الأمة» مع الشعب الجمهوري، وحزب الجيد والحزب الديمقراطي، إلى حزب الشعب الجمهوري؛ ما ساعد الأخير في الحصول على مزيد من المقاعد في البرلمان.

# بعد فوز إردوغان... العلاقات الأميركية - التركية أمام منعطفات جديدة

قد أثرت في الاقتصاد التركي، كما أن معدلات التضخم المرتفعة ستدفع عجز الحكومة، وبالنظر إلى أقوال زعماء المعارضة، فقد أشاروا إلى أرقام استطلاعات مشجعة تعكس نعت المرشح مع الرئيس بعد سنوات قليلة مضطربة في تركيا، تميزت بتوترات متزايدة مع بعض حلفاء الناتو في البلاد وتكثيف الاستقطاب الاجتماعي في الداخل. وعلمت إيما لاهي، الباحثة السياسية في جامعة جورج واشنطن، على فوز إردوغان في الانتخابات الرئاسية التركية، بأن «النظام الجديد الذي سيبنه إردوغان سيركز على النظام الرئاسي فقط، وذلك بتدوين الصلاحيات التنفيذية التي كان إردوغان

بقضايا حقوق الإنسان والانتهاكات التي سجلتها المنظمات الدولية، وذلك بعد محاولة الانقلاب الفاشلة عام 2016 ضد حكومة إردوغان وحزبه المسيطر حزب العدالة والتنمية. وسلطت وسائل الإعلام الأميركية الضوء على المنعطفات الجديدة في العلاقات بين البلدين، خصوصاً بعد الخلافات التي ظهرت بينهما في الأونة الأخيرة، مثل معارضة أنقرة للدعم الأميركي للأكراد في سوريا بالسلاح، وعرقلة مجلس الشيوخ الأميركي تسليم طائرات «إف 35» العسكرية إلى أنقرة، ومعارضة واشنطن شراء تركيا منظومة الدفاع الصاروخية الروسية «إس 400»، ويرى إيشان ثارور، الباحث والكاتب السياسي في الجامعة

## أشطن، معاذ العمري

بينما سادت الإحباطات بين أنصار الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في البلاد إثر فوزه وحزبه بالانتخابات الرئاسية والتشريعية التي جرت أول من أمس، لم تنعكس تلك الأجواء على الشارع السياسي الأميركي ولا التغطية الإعلامية الأميركية؛ إذ بدأ الخلاف التركي - الأميركي واضحاً في الفترة الأخيرة حول سوريا والعراق والقوات الكردية، وكذلك صفقات الأسلحة الروسية لتركيا. وتساءل مراقبون عن مستقبل العلاقات التركية - الأميركية خلال السنوات السبع المقبلة بعد فوز الرئيس إردوغان، خصوصاً في ما يتعلق

## أظهرت النتائج شبه الرسمية للانتخابات البرلمانية التركية...

أظهرت النتائج شبه الرسمية للانتخابات البرلمانية التركية، تراجعاً كبيراً في التأييد الشعبي لحزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة، الذي يتزعمه كمال كليتشدار أوغلو منذ 2010، إلى مستوى هو الأدنى خلال العقد الأخير. ويحصد النتائج شبه النهائية، حصل الحزب على نسبة 22,6 في المائة من الأصوات، وهي أضعف نسبة يحصل عليها الحزب منذ عام 2011. كما تعد انتخابات أول من أمس في الرابعة وحزبه بالانتخابات التي يخسرها تحت قيادة كليتشدار أوغلو. وحصل حزب المعارضة الرئيسي على نسبة 25,98 في المائة من مقاعد البرلمان في انتخابات عام 2011. و25 في المائة في انتخابات يونيو (حزيران) 2015، التي قادت إلى انتخابات مبكرة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ذاته، حيث حصل الحزب على نسبة 25,32 من أصوات الناخبين. كما ذهبت أصوات حزب السعادة (الإسلامي) المنضوي تحت «تحالف الأمة» مع الشعب الجمهوري، وحزب الجيد والحزب الديمقراطي، إلى حزب الشعب الجمهوري؛ ما ساعد الأخير في الحصول على مزيد من المقاعد في البرلمان.



سالفيني شدد على ضرورة تعزيز السيادة الليبية في المجال البحري

روما تستبق القمة الأوروبية باقتراح إقامة «مراكز استقبال» للمهاجرين جنوب ليبيا

روما، شوقي الرئيس



سالفيني ومعييق خلال مؤتمر صحافي بطرابلس أمس (أ.ب.)

أعلن وزير الداخلية الإيطالي ماتيو سالفيني، أمس، في طرابلس، أن إيطاليا ستقترح إنشاء «مراكز استقبال وتحديد هوية المهاجرين» جنوب ليبيا، خلال قمة الاتحاد الأوروبي، في بروكسل، الخميس.

وقال سالفيني: «سنقدم، باتفاق مشترك مع السلطات الليبية، إقامة مراكز استقبال وتحديد هوية (المهاجرين) جنوب ليبيا، على حدودها الخارجية، لمساعدتها بقدر إيطاليا على التصدي للهجرة». كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

ولم يحدد الوزير الإيطالي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي إلى جانب نائب رئيس الوزراء الليبي في حكومة الوفاق الوطني أحمد معيتيق، في أي بلد ستقام هذه المراكز. وقد اقترحت فرنسا وإسبانيا، السبت، إقامة «مراكز مغلقة» على السواحل الأوروبية، خصوصاً في إيطاليا، للاهتمام بالمهاجرين الواصلين عبر البحر الأبيض المتوسط، لكن سالفيني انتقد هذا الاقتراح.

وكتب على «تويتر»، بعد اجتماعه مع وزير الداخلية الليبي عبد السلام عاشور، أن «إقامة مناطق استقبال للمهاجرين في ليبيا، مشكلة بالنسبة لنا وليبيا نفسها لأن تدفق الموت لن يتوقف».

في جهته، ذكر معيتيق أن بلاده «ترفض رفضاً قاطعاً إقامة مخيمات للاجئين في ليبيا»، وأكد أنه دعا البلدان الأوروبية المطللة على البحر المتوسط، عبر إيطاليا، إلى المشاركة في قمة حول الهجرة تعقد في طرابلس. وأشاد سالفيني، وهو أول وزير في الحكومة الإيطالية الجديدة يزور ليبيا، مرة أخرى، بخفض السواحل الليبية «لعمليات الإنقاذ الممتازة» للمهاجرين في البحر المتوسط، وقال: «نحن متفوقون تماماً مع أسلوب عملكم»، مشدداً على ضرورة تعزيز السيادة الليبية في المجال البحري. كما انتقد سالفيني «غزو هذا المجال

من قبل منظمات (غير حكومية) تريد الحلول مكان الحكومات».

وعلى غرار البحرية الليبية، ينتقد الوزير الإيطالي بانتظام المنظمات غير الحكومية العاملة في إنقاذ المهاجرين في البحر المتوسط، متهماً إياها بمساعدة المهربين. وخلال زيارته القصيرة إلى العاصمة الليبية، التقى سالفيني رئيس حكومة الوفاق الوطني فايز السراج، وقال مصدر حكومي إن الرجلين اتفقا على «وضع خطة شاملة لمكافحة هذه الظاهرة (الهجرة)، مع الأخذ في الاعتبار تداعياتها على الأمن والاقتصاد والنواحي الإنسانية».

تجدد الإشارة إلى أن إيطاليا هي الشريك التجاري الأول لليبيا، وتستورد منها نحو نصف احتياجاتها النفطية. وفي تقييمه للمباحثات بين الطرفين، قال السراج إن «المهاجرين الذين يعبرون الأراضي والمياه الليبية مشكلة كبيرة بالنسبة لنا أيضاً، والعصبات التي نتاجر بهم هي منظمات إجرامية خطيرة تحول دون عودة الأوضاع إلى طبيعتها في ليبيا». ويشكل الساحل الغربي الليبي

منطقة العبور الرئيسية بالمسيرة للمهاجرين الذين ينتقلون من أفريقيا إلى أوروبا، وكانت الحكومة الإيطالية السابقة قد أبرمت اتفاقاً مع السلطات الليبية، قدمت لها بموجبه مساعدات مالية ولوجيستية لمراقبة الشواطئ والمياه الإقليمية، مما أدى إلى انخفاض أعداد المهاجرين العابرين من ليبيا بنسبة 80 في المائة خلال العام الماضي. لكن المشكلة الرئيسية تكمن في أن الأوضاع الأمنية المتردية في ليبيا تحول دون توفير الحد الأدنى من المساعدات والخدمات الإنسانية للمهاجرين. فضلاً عن تعرض حياتهم للخطر باستمرار، مما حدا بالبلدان الأوروبية إلى توزيع ميهام المتوسط إلى مناطق محددة لتتسبب عمليات الإنقاذ، بحيث تقع المنطقة المواجهة للساحل الليبي تحت مسؤولية إيطاليا لعدم قدرة السلطات الليبية على القيام بهذه المهمة.

وكان استقبال اللاجئين محور قمة مصغرة أول من أمس، في بروكسل، لمحاولة تخفيف التوتر داخل الاتحاد الأوروبي أمام التحديات التي تشكلها الهجرة، وقد انتهت من دون تقدم

منظمات إجرامية يعتقد أنها ساعدته. وقبل ساعات من بدء زيارته إلى ليبيا لمناقشة ملف الهجرة، وإعادة التفاوض مع نظيره حول الاتفاق المبرم مع سلفه، فتح سالفيني جبهة جديدة في الداخل، من شأنها أن تكلفه غالباً مع ارتفاع منسوب الاستياء والإحراج من أسلوبه وتصريحاته، حتى بين حلفائه في الحكومة.

وكان سالفيني في معرض رده على الانتقادات التي وجهها إليه الكاتب والصحافي المشهور روبرتو سافيانو، الذي تطارده المافيا ويعيش تحت حراسة دائمة ومشددة منذ 12 عاماً، قد المبح إلى رفع الحراسة عن سافيانو الذي يتمتع بشعبية واسعة لجرأته في التصدي لمنظمات المافيا، واستمراره في كشف أسرارها وتواطئها مع الطبقة السياسية. في حركة النجوم الخمس المتحالفة مع رابطة الشمال في الحكومة يتبدون بتصريحات سالفيني، وجه سافيانو رسالة مفتوحة، تضمنت انتقادات شديدة لوزير الداخلية، واتهامات خطيرة حول احتمال تواطئه مع

وفد إريتري يعتمر زيارة أديس أبابا في سابقة نادرة «إف بي أي» للمشاركة في تحقيقات محاولة اغتيال رئيس وزراء إثيوبيا

القاهرة، خالد محمود

الإثيوبية، إن التحقيق مستمر في احتجاز المشتبه بهم فيما يتعلق بالحادث، مشيراً إلى أن فريقاً تم تشكيله يقوم حالياً بمهامه بالتحقيق. وبحسب الوكالة الرسمية، فقد تم اعتقال تسعة أشخاص من أعضاء الشرطة الفيدرالية ومسؤولي شرطة العاصمة وأعضاء الشرطة الذين اظهروا ما وصفته بـ«إهمال وفجوة في وقوع حادث»، بما في ذلك نائب مفوض مفوضية الشرطة أديس أبابا جرما كاسا.

وأجرى رئيس الوزراء الإثيوبي، أمس، اتصالاً هاتفياً بأفراد عائلة يوسف أبايولو (28) وجوس جادسياسا (25)، اللذين قُتلا في الهجوم. وقال فايستوم أريجا، مدير مكتب أبي عبر «تويتر»، إن «رئيس الوزراء قدم تعازيه ودعمه نيابة عن جميع الإثيوبيين لفقدان أحبائهم».

وتولى أبي السلطة في أبريل (نيسان) الماضي منعهذا بتحقيق المزيد من الشفافية في الحكومة والمصالحة في البلاد التي تشهد اضطرابات سياسية منذ 2015.

وأفردت إثيوبيا عن الآف المعارضين منذ بداية العام. وتبنت البلاد تغييرات كبرى في السياسات شملت خصخصة جزئية لشركة الاتصالات الحكومية وخطوط الطيران الإثيوبية، مما خفف من سيطرة الحكومة على الاقتصاد.

إلى ذلك، من المنتظر أن يصل وفد من إريتريا إلى أديس أبابا هذا الأسبوع في حين يسعى رئيس وزراء إثيوبيا لحل خلاف مع إريتريا المجاورة التي كانت ذات يوم جزءاً من إثيوبيا، وخاضت صراعا استمر نحو 30 عاماً من أجل الاستقلال.

وقال المتحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الإثيوبية إن «وفداً من إريتريا سيصل إلى أديس أبابا هذا الأسبوع»، وقال أبي مؤخرًا إن «إنهاء حرب إريتريا وإثيوبيا من أجل دعم الاقتصادية والتنمية في منطقة القرن الأفريقي الفقيرة».

بينما تعتمر إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب إرسال فريق يضم خبراء من مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.إي) إلى إثيوبيا للمساعدة في التحقيق في محاولة اغتيال رئيس الإثيوبي أبي أحمد، تنتظر العاصمة الإثيوبية أديس أبابا للمرة الأولى وفداً من إريتريا لبحث تطبيع العلاقات وحل الخلافات العالقة بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية الإثيوبية عن وكيل وزارة التجارة الأميركية، غيلبرت كابلان، أن «حكومة الولايات المتحدة سترسل خبراء أمنيين للتحقيق في التفجير الذي وقع السبت الماضي في مسيرة نظمت لدعم أجندات إصلاح رئيس الوزراء الإثيوبي». وقالت الوكالة إن كابلان، أدلى بهذه التصريحات خلال محادثاته مع وزير الخارجية ورفقه غيبهو، بينما خلقت البيانات الرسمية للسفارة الأميركية في أديس أبابا حول زيارة كابلان من أي تأكيد لصحة هذه التصريحات، كما لم يرد تأكيد بعد من واشنطن.

وتعد إثيوبيا من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في المنطقة، خاصة فيما يتعلق بمحاربة المتمردين في الصومال المجاورة. ولم يوضح مسؤولو الأمن عن قد يكون مسؤولاً عن الهجوم. وانفجرت قنبلة يدوية يوم السبت الماضي بعد دقائق من انتهاء أي من كلمته أمام حشد دعم لمساعده الرامية إلى إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية جذرية بما في ذلك اتفاق سلام مع إريتريا.

واعترضت السلطات الإثيوبية 30 شخصاً، حتى يوم أمس، للاشتباه في ضلوعهم في الهجوم الذي أسفر عن مقتل شخصين وإصابة 156 بجروح في ميدان مسك الذي امتلأ بالناس في العاصمة أديس أبابا، فيما قال مسؤولون إن تسعة من ضباط الشرطة اعتقلوا أيضاً بسبب أخطاء أمنية. وقال زينو جمال، مفوض الشرطة

باريس اقترحت إنشاءها خارج إطار الاتحاد الأوروبي

9 دول أوروبية تدين قوة عسكرية لمواجهة الأزمات



لوكسمبورغ، «الشرق الأوسط»

دشنت فرنسا أمس قوة عسكرية مع ثمانى دول أخرى، من بينها بريطانيا، خارج إطار الاتحاد الأوروبي، فيما تحاول باريس الإيقاع على لندن قرب الدفاعات الأوروبية بعد خروجها من التكتل. وتهدف القوة التي تعرف باسم «مبادرة التدخل الأوروبية» إلى تشكيل تحالف من جيوش مستعدة لمواجهة الأزمات قرب حدود أوروبا، خارج إطار حلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة، كما ذكرت وكالة رويترز. وتأتي الخطوة بعد أشهر من المفاوضات مع ألمانيا التي تريدها فرنسا أيضاً في محور القوة الجديدة.

وأقامت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي احتفالاً في لوكسمبورغ، حيث وقعت ألمانيا وبلجيكا وبريطانيا والندمارك وإستونيا وهولندا وإسبانيا والبرتغال خطاب نوايا. وقالت للصحافيين بعد الاحتفال: «نحن نؤمن أن الأوروبيين ينبغي أن يكونوا أقوياء وأكثر قدرة على حماية أنفسهم وسيادتنا».

وشرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الفكرة خلال خطاب القاه في سبتمبر (أيلول)، وقبول الاقتراح بتشكيل في البداية لأن الاتحاد الأوروبي وقع في ديسمبر (كانون الأول) اتفاقاً دافعاً بارزا يهدف إلى تطوير مشترك للقوات والأسلحة. وأوضحت بارلي أنه كان من المقرر أيضاً أن تضم إيطاليا إلى القوة، لكنها انسحبت بعد انتخاب حكومة جديدة هناك من أحزاب اليسار واليمين المتطرف المناهضة للمؤسسات، واكتفت روما بالقول إنها تفكر في الانضمام.

ورغم المخاوف من احتمال التداخل مع مبادرات دافعية أوروبية أخرى، رحب ينس ستولتنبرغ الأمين العام لحلف شمال الأطلسي بالقرار، قائلاً إنه سيعم تحديث جيوش أوروبا وجعلها أكثر قدرة على الحشد السريع.

وقال للصحافيين، بعد اجتماع مشترك لوزراء الدفاع والخارجية في الاتحاد في لوكسمبورغ: «اعتقد أن بإمكانه تعزيز جاهزية القوات، لأننا بحاجة لأن نكون على أهبة الاستعداد». وقالت بارلي إن المبادرة التي تقودها فرنسا تقامشاً على نحو ما

ماتيس إلى بكين اليوم لبحث نفوذها في بحر الصين الجنوبي بيونغ يانغ تحيي ذكرى الحرب الكورية من دون انتقاد واشنطن



أهالي الجنود الكوريين الجنوبيين الذين قضاوا في الحرب الكورية يحيون ذكرها في سيول أمس (أ.ب.)

الذكرايات المليئة بالعزيمة على الدفاع عن «أمتنا». وأضافت: إن «ما فاجأ العالم بشكل أكبر كان (...) وقوف شعبنا يداً واحدة لإبادة العدو»، الذي لم تات على تسميته في أي من تقاريرها، وفق الوكالة الفرنسية.

وفي تباين واضح، امتلأت صفحات الجريدة السبت العام الماضي بالانتقادات لـ«الإمبرياليين الأميركيين»، محفلة الولايات المتحدة مسؤولية «المحرقة التي ارتكبوها خلالها مجزرة بحق عدد لا يحصى من الكوريين بأفغان الأساليب وأكثرها وحشية». وتأتي الذكرى هذا العام في غضون أقل من أسبوعين على مصادفة تاريخية بين زعيم كوريا الشمالية والرئيس الأميركي دونالد ترمب خلال قمة غير مسبوقه في سنغافورة.

وبدأت مظاهر الدعاية المعادية للولايات المتحدة تخفي من شوارع بيونغ يانغ، في وقت تم استبدال صور عمليات إطلاق الصواريخ والتشكيلات العسكرية التي كانت تصور تظهر الصناعة والزراعة. وأشار محللون إلى أن الغياب النادر لانتقاد الولايات المتحدة في تغطية وسائل الإعلام الرسمية في كوريا الشمالية للذكرى قد يكون جزءاً من جهود النظام للمحافظة على الزخم الدبلوماسي الحالي. وقال الباحث بانسان الكوري الشمالي في جامعة سيول الوطنية، بيتر وارد، إن «الأمم لاف».

وأضاف: «قد يكون لمعاداة الولايات المتحدة جذور شعبية متأصلة في كوريا الشمالية (عذتها عقود من الدعاية)، لكن ما نراه هو ما تريد الدولة منا أن نراه». أما عبر الحدود، فقد أكد رئيس الوزراء، لي، خلال مراسم إحياء ذكرى الحرب في سيول، أن النزاع بدأ «جزءاً الاجتياح الكوري الشمالي»، لكنه شدد على التقارب

أحبث الكوريتان، أمس، ذكرى اندلاع الحرب بينهما وسط أجواء من الانفراج، حيث تخلت بيونغ يانغ عن خطاباتها التقليدية المناهضة للولايات المتحدة، في وقت أكدت سيول بدء المحادثات بشأن سحب مدفعية كوريا الشمالية من منطقة الحدود المتوترة.

وعادة ما تنعج وسائل الإعلام الكورية الشمالية الرسمية بالتعابير المعادية للولايات المتحدة في 25 يونيو (حزيران) من كل عام لإحياء إطلاق بيونغ يانغ عملية اجتياح واسعة لجزائرها الجنوبية في 1950، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. لكن هذا العام كان استثنائياً عادة قمة سنغافورة التاريخية.

وقال رئيس الوزراء الكوري الجنوبي، لي ناك يون، إن المحادثات جارية بشأن نقل بيونغ يانغ مدفعيتها بعيدة المدى عن الحدود. وتشير تقديرات إلى امتلاك كوريا الشمالية نحو ألف قطعة مدفعية على الحدود، ما يشكل تهديداً للعاصمة الكورية الجنوبية سيول التي لا تبعد عنها سوى 50 كيلومتراً فقط.

وخلطاً ما بثارة الحرب الكورية (1950 - 53) كجزء من مخططها للهنمة عالمياً، وحملتها مسؤولية تقسيم شبه الجزيرة الكورية الذي اتفقت عليه كل من موسكو وواشنطن في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية. ودعمت قوة الأمم المتحدة المكونة من 16 دولة، التي قادتها الولايات المتحدة، الشرط الجنوبي خلال الحرب في حين دعمت الصين القسم الشمالي. وقال تقرير نشرته صحيفة «رويونغ سينغون» الرسمية: «في هذا اليوم من كل عام، يستعيد جيشنا وشعبنا شريط

بغالبية الأصوات، وليس الإجماع الذي يسمح لبلدان بوقف القرارات، وفق رويترز. وتسعى بريطانيا رغم انسحابها من الاتحاد إلى إبرام معاهدة أمنية مع التكتل بحلول العام المقبل، في إطار حرصها على الحفاظ على إمكانية الوصول لقواعد بيانات الاتحاد الأوروبي وعقد الأسلحة، وتبادل معلومات المخبرات. وتساند الكثير من دول الاتحاد الأوروبي هذه الفكرة. على صعيد متصل، من المقرر أن تتسلم إسبانيا الحاق في قيادة مهمة بحرية تابعة للاتحاد الأوروبي تحارب القرصنة الصوماليين، وذلك بعد خروج لندن التي تتولى قيادة المهمة حالياً من التكتل العام المقبل.

مثل ما حدث عام 2012 في مالي حيث تدخلت باريس حتى تصدى لسلاحين متشددين. وتريد برلين أن تكون القوة التي اقترحها ماكرون في إطار الاتفاق الدفاعي للاتحاد الأوروبي، الذي يشمل كل الدول الأعضاء في التكتل، عدا بريطانيا ومالطا والندنمارك. ومن ناحية أخرى، تصر فرنسا على أن تكون خارج إطار اتفاق الاتحاد، الذي يركز أكثر على تطوير الأسلحة والعتاد. وبدا وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أيضاً نافذ الصبر حول بطء اتخاذ القرار في الاتحاد الأوروبي، إذ قال إن برلين ترغب في أن يتم اتخاذ القرار مستقبلاً فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للاتحاد

مع دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، لن تبذل أوروبا المزيد فيما يتعلق بأمناها. واتفق وزراء دفاع دول الاتحاد الأوروبي، أمس، على قواعد الاتفاق المعروف باسم «التعاون الهيكلي الدائم»، الذي سيدهم صندوق دفاع جديد بعدة مليارات يورو، اعتباراً من عام 2021. لكن هذا الاتفاق لن يشمل بريطانيا التي ستسحب من الاتحاد الأوروبي فعليا في نهاية مارس (آذار) من العام المقبل.

وبدا أن دور بريطانيا في القوة ساعد على تخطي خلافات بين ألمانيا وفرنسا بشأن التدخل العسكري. وتقاوم ألمانيا فكرة المهام العسكرية التي تستخدم القوة، فيما تريد فرنسا استجابة أسرع لأزمات









المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة الصبر الوطنية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

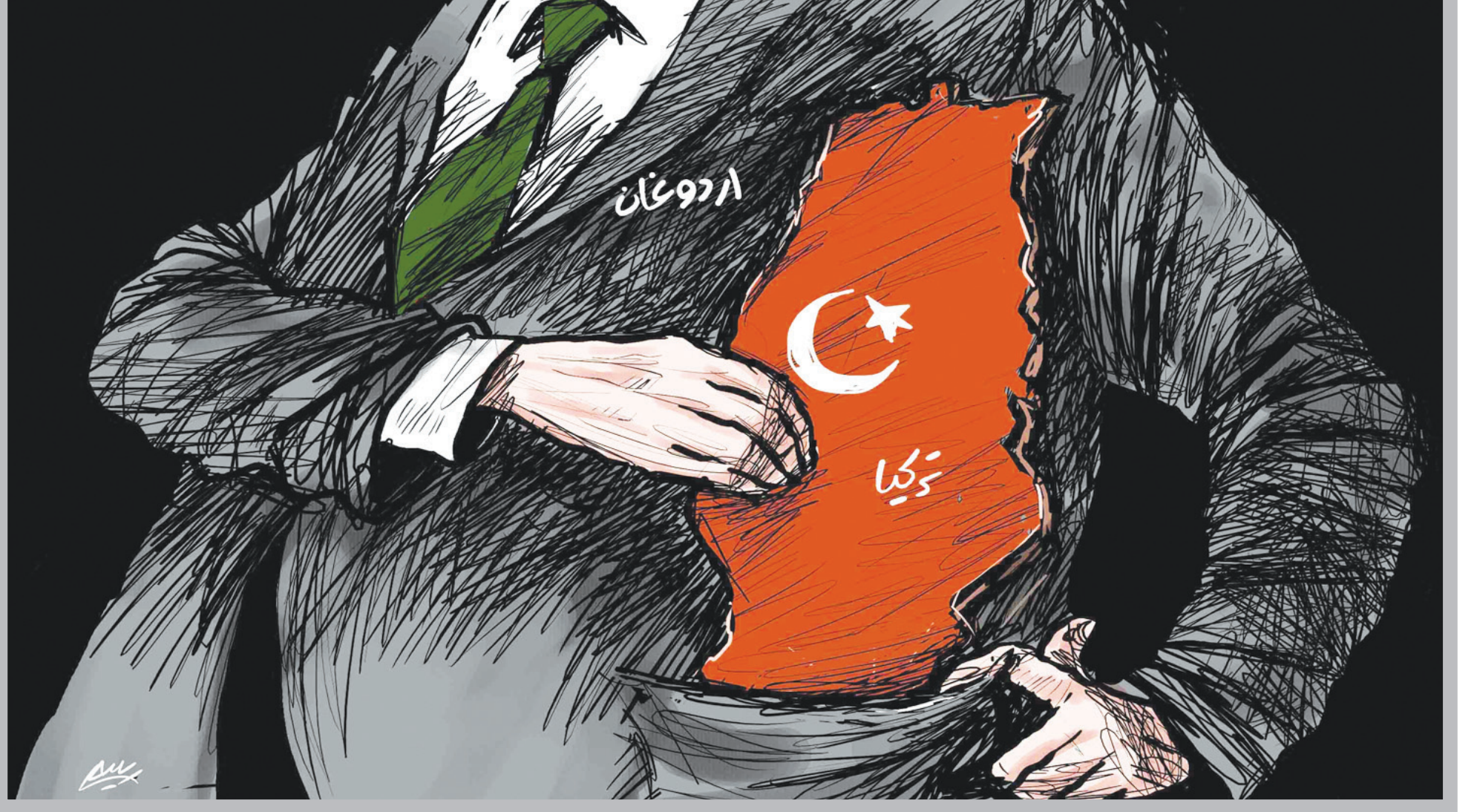
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## الأزمة الليبية والانتخابات التركية

المنتخب للانتخابات التركية التي ستفضي إلى حكم رئاسي في بلد دعم جماعات «الإسلام السياسي» واحتضانها، وهي الجماعات التي تزعم الاستقرار وتنشر الفوضى في ليبيا، وتستغل الفراغ لكي تستولي على مقدرات الشعب الليبي الذي أعلن رفضه لها، ومنها هذا المفتي المعزول الذي نذكره دائماً لأنه سبب الفتنة والتحريض على القتل، وهو مقيد في تركيا ويمارس أفعاله الشنيعة عبر فئائية متطرفة يديرها ابنه من تركيا، كما أن أغلب قيادات «الجماعة الليبية المقاتلة» وتنظيم «الإخوان المسلمين» تحتضنها تركيا.

### تركيا يجب أن تفكر في محيطها العربي وتتخلى عن نظام المالكي والنظام القطري الذي يسعى لنشر الفوضى والإرهاب من أجل أحلام باهتة

ارتباطه بحزب العدالة والبناء في ليبيا والتي جميعها واجهات الحزب واحد هو جماعة الإخوان المسلمين بخبرك مسمى العدالة وتنوع الموصوف المضاف إليه مثل «الحرية» في مصر و«البناء» في ليبيا و«التنمية» في كل من تركيا والمغرب و«الإصلاح» في الأردن.

تركيا اردوغان التي تنقلت بين تقاطع المصالح مع ليبيا زمن العقيد عمر القذافي إلى ليبيا في فبراير (شباط) 2011، التي اعتقد

ولهذا يعتبر إعادة إنتاج النظام التركي الحالي بسلطات أوسع سيمتلكها حزب العدالة والتنمية كنظام رئاسي يختزل كل السلطات، أمراً سيئاً. وعلى الرغم من الهزيمة المبكرة إلى الانتخابات التي كان مقرراً لها نوفمبر (تشرين الثاني) من العام المقبل، مع وجود مرشحين أقوى مثل مرشح حزب «الشعب الجمهوري»، الذي يدعو إلى إعادة النظام البرلماني، النائب محرم إنجه وهو مدرس فيزياء، ومعارض قوي للرئيس التركي رجب طيب اردوغان، والمرشحة ميرال أكشينار، عن حزب

منذ الأزل، حكم الآلاف من الأباطرة والسلطين والملوك والأمراء والخلفاء دولاً ومساحات من هذه الأرض، لكن لم يخلد التاريخ سوى أولئك الذين صنعوا الفرق في حياة الناس، وكان اتجاه بوصولهم إلى النور والتوير، فوبرعت أسماؤهم في ذاكرة الأجيال المتعاقبة وفتحت رائحة أمجادهم من مجلدات التاريخ. إدارة الدول تبدو لوهلة أنها أوامر ونواها تجد من يصغي إليها وينفذها بقوة السلطة، لكن ألية الحكم معقدة، وقد تكون وبالاً على صاحبها وترسم نهاية مرعبة له ولدولته. قيادة الدول تتطلب شجاعة دون حد التهور، وصبراً دون حد اللامبالاة، وتواضعاً دون حد المهانة، وقوة دون حد التسلط. والحظي، وهو قلة من القلة، من تلقى فيه هذه الخصال، وإن حصلت، فسكون الأرض التي يحكمها موعودة بالخير. هذه مقدمة للدخول في الحديث عن العصر الجديد الذي تعيشه المملكة العربية السعودية، السعودية الجديدة كما يجب بعضهم تسميتها، والجديد فيها أنها بدلت أسساً اقتصادية كانت عماد بنائها الأول منذ المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، رحمه الله، الذي بدأ في بناء دولة حديثة معتمداً على آبار

### د. جبريل العبيدي

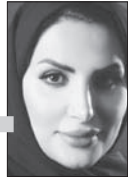


انه يمكن إعادتها لمسار مختلف لو استطاعت الدبلوماسية الليبية من خلال استخدام حكمة المصالح والشركات التركية ليبيا، وخاصة أن تركيا القادمة قد تكون مجبرة على خلع عباءة «الإخوان»، خاصة بعد إغلاق أميركا ملفات تنظيمي داعش والقاعدة التي كانت تعبت بها الحكومة التركية بضوء أخضر من إدارة الرئيس الأميركي السابف باراك أوباما ووزيرة خارجيته هيلاري كلينتون، الأمر المختلف مع إدارة الرئيس دونالد

ما مكنت اردوغان من الفوز نظراً لتشتت أصوات المعارضين له، التي جمعت حول مرشح واحد لما تمكن حزب العدالة من جمع نصفها.

المشكلة أن ما يطمح إليه حزب العدالة والتنمية هو عودة العثمانية الثانية، لكن هذا تقاطع مع مطامع الحزب في زعامته لتنظيم الإخوان الذي يسعى إلى الخلافة المزعومة، فتلاقت المصالح، وتداخلت الأهداف، التي تعارضت بعد حين مع عراب العثمانية

أهل عبد العزيز الهزاني  
a.alhazani@asharqalawsat.com



عنه فلا يعود له سلطان عليها، وإن قادت سيارتها بنفسها هربت منه؛ كانت هذه الأفكار والرسائل هي جل مضامين ندواتهم ومحاضراتهم وخطبهم. وهي ليست فقط نظرة استعلائية، بل استعادية، مثلهم مثل الذي يسود وجهه إن بشر بالأنثى، يراها عاراً ويرجو أن يأتي من يتزوجها فتخرج من ذمته إلى ذمة غيره.

أمر عجيب كيف يمكن لأحد أن يفكر بهذا الشكل المضطرب المنحرف في وقت تسمو فيها مدارك الناس في الغرب ويزدادون

اقتصاد ولود هو النعمة الدائمة. والعامل الآخر أن السعودية الجديدة اختارت أن تتبع منهج الإسلام المعتدل الوسطي، مثلما نزل بسماحته وسعته على النبي محمد عليه الصلاة والسلام منذ 14 قرناً.

ولا بد من التذكير بأن المتشدين كانوا يعيشون من تخوف الناس في محاضراتهم وتسجيلاتهم وخطبهم حتى تضخمت حساباتهم البنكية على حساب النفوس الطيبة التي تحب الله وتخشاها، فصدقهم واتبع منهمجهم. هؤلاء، وباعتراهم،



### عبد الرحمن الرنتيد

alrashid@asharqalawsat.com

## بلد المليون سائق

الرقم ليس بعيداً عن الحقيقة، ومع بقية العمالة المنزلية يتجاوز العدد المليون ونصف المليون، يعمل معظمها لدى الأسر في السعودية، التي تستنزف مداخيلها. إنما مع إنهاء الحظر لم تعد هناك أسباب قاهرة لتوظيفها.

120 الف امرأة تقدم من بطلب رخصة قيادة فور فتح الباب وإنهاء الحظر، رقم يعبر عن التأييد الشعبي الذي لم تكن واثقين منه قبل ذلك، نظراً لأن السماح للمرأة بقيادة السيارة كان إشكالية دينية واجتماعية لفترة طويلة من الزمن.

إصلاح أوضاع العائلة السعودية الاجتماعية والاقتصادية يصب في مصلحة الاقتصاد المحلي أيضاً، حيث إن الهمد المالي عليها أو بسببها ضخم جداً. بسبب منع الاحتفالات، والحفلات، والسينما كانت مئات الآلاف من العائلات تضطر إلى السفر إلى الخارج بحثاً عن الترفيه، وبسبب تضيق الأنظمة الحكومية على المهين التي توظف المرأة جلست عشرات الآلاف من النساء المؤهلات بلا عمل، ولا مصدر للدخل. كل هذا بتغير اليوم بشكل تدريجي.

قبل عامين لم تسمح سوى بضعة محلات بتوظيف النساء في سوق «البحر الأحمر مول» في جدة، اليوم تقريبا النساء العاملات فيه هن الأغلبية والرجال هم الأقلية. وغالباً جاء توظيفهن على حساب العمالة الأجنبية.

خلال هذا العام شمل فتح التوظيف للنساء مجالات عمل حكومية واسعة؛ الشرطة، والمرور، وشركات التأمين والحوادث، والجوازات، إلى جانب مباشرة النساء السعوديات في العمل في سيارات الأجرة الخاصة ونحوها. ورائياً في الأشهر الماضية نساء سعوديات يعملن لأول مرة في خدمات المطارات والفنادق والمطاعم وإن كان عددهن محدوداً. وعرض بنك «التنمية الاجتماعية» الحكومي على النساء منحهن قروضا رخيصة لشراء سيارات أجرة خاصة مثل «أوبر» و«كريم»، كما تسابقت وكالات السيارات التجارية لتقديم عروض مماثلة وبدأت بتوظيف النساء في معارضها.

هذا التجانس الحكومي النادر من نوعه في تاريخ السعودية على كسر المحظور اجتماعياً بزاه يحقق نتائج سريعة ومدهشة، ويقود المجتمع عموماً نحو التغيير، وكل ما رأيناها حتى الآن يقابل بشكل إيجابي وسلمي وسلس. ولا بد أن السلطات الرسمية الكنت قد وضعت في حساباتها الكثير من الإحترازات تحسباً لردود الفعل السلبية الراضة، ولا بد أنها نشرت الأفا من رجال الشرطة العلنية والسرية في أنحاء البلاد لضمان تطبيق النظام، والحفاظ على السلم الاجتماعي. وقد مر التغيير بسلا. وسبق ذلك أن الحكومة بتوجيه من الملك سلمان، أنجزت قانوناً ضد التحرش يحمي الجميع، والنساء بشكل خاص، يعاقب المخالفين بقسوة. ويقول أحد المسؤولين في الشرطة: كنا نترقب وقوع أي مخالفات تحرش من أجل إيقاع العقوبة فوراً وذلك من أجل جعل الفاعل أمثولة، لكننا لم نرصد ولا حالة واحدة.

والذين ينظرون بتهمك إلى التغيير، عدا عن جهلهم بالظروف التاريخية والتقاليد المحلية من موروثات من الممارسات والمهشة، لا يدركون أنه ليس سهلاً مواجهتها. وهو مماثل لما واجهته السلطات الأميركية المحلية في الولايات بعد أن كانت تسمح بالتميز العنصري، وتمنع المسكن غير البيض من الدراسة والتنقل والعمل والأكل في الأماكن نفسها مع البيض. أميركا كبلد حضاري، عانى ولا يزال يعاني، من الموروثات الاجتماعية السيئة، وهذا هو الحال في السعودية تجاه المرأة، لكن الفرق كبير جداً. نعم هناك جيوب من المواطنين كبيرة لا تزال ترفض مبدأ توظيف المرأة في الأماكن العامة المختلطة وتستكر قياداتها السيارة، لكن ورغم هذه المشاعر العميقة، رأيناها تعاملت بأحترام مع القرارات الملكية في السنين الماضية. وهذا يذكركم بالاحتجاجات الاجتماعية الواسعة من قبل المحافظين ضد تعليم المرأة في أواخر الستينات، وعندما ذهبوا لملاقاة الملك فيصل، رحمه الله، اجابهم بعبارة لا تزال ترد إلى اليوم: «لستم مجبرين على تدريس بناتكم لكننا سنفتح المدارس». وبعد سنوات قليلة كلهم انخرطوا في التعليم، واليوم صار عدد الطالبات في الجامعات السعودية أكثر عدداً من الطلاب.

توقفت حركة التغيير الاجتماعي الإيجابي مع ظهور تيار الصحوة الدينية في السعودية في مطلع الثمانينات، ولم يتم تحدي الجماعات المتطرفة والمحافظلة وتشغيل قطار الإصلاح الاجتماعي إلا حديثاً. عدا عن إصلاح الشبهوات الاجتماعية وتعزيز الاقتصاد المحلي، فإنها أيضاً تنهي معاناة النساء، وقلة من الناس تعرف عنها، وعن معاناة المرأة في ظل الأوضاع الساقطة.



## «اللي بعده»!



حسين شبكشي

قادت المرأة السيارة في السعودية، ودخل الموضوع إلى ذاكرة التاريخ. وهو مثله كالكثير من الموضوعات «الجدلية» التي أنهكت السعوديين قبل ذلك من إدخال الهاتف والبرق والتلفزيون والإذاعة وتعليم المرأة وعملها والسينما والترفيه. موضوع تلو الآخر تطوى صفحاته للفرغ للموضوع الذي يليه وبسرعة أدهشت أكثر المثاقلين. هناك حقيقة طويلة من الزمن دخلت السعودية فيها مرحلة السبات التاريخي؛ حبة أعطت لنفسها «بنجاحاً كلياً» تحدرت فيه عن عصريته المجتمع وأن تكون عنصراً متكاملاً في المجتمع الأممي الدولي. ولا تزال على «القائمة» موضوعات أخرى ولا شك كلها مجال بحث وحوار منذ فترة طويلة جداً من الزمن.

السعودية أنزلت «تطبيقاً» جديداً بنسخة محدثة لمجتمعها بدأتنا نرى أوائل علاماته. الغرض بعيد المدى هو أن يتم تأسيس مجتمع حضاري ومدني، أساسه العدل والمساواة بين المواطنين كافة. تجمعهم جميعاً دولة المواطنة التي ينتمي إليها الكل بغض النظر عن أي هوية فرعية أخرى لها علاقة بالمنطقة أو المذهب أو القبيلة أو العرق. هذا هو الحلم المنشود، هذا هو الأمل الموعود. طويت صفحة سؤال قيادة المرأة السيارة في السعودية، طويت بتحقيق القرار ببس وسهولة نال تعاون ورضا وقبول وتجانس القيادة والشعب بشكل مثير وفريد أسقط فوراً كل الفزاعات التي كانت تشكك في سلامة تطبيق القرار. طلبت مني إحدى قنوات التلفزة الغربية التي كانت تتابع الحدث الكبير في السعودية (كان الحدث هو الخبر الأول في صحافة العالم أمس كمعدل عام للأخبار) التعليق، قلت للمراسل التي تواصلت معي، الخبر مهم وتاريخي ولا شك، ولكن الأهم أن السعوديين اليوم مهتمون ببرد الفجوة الحضارية، ببرد الهوية المدنية التي «خفرت» على أسس من الخوف والقلق والشك والريبة. هناك طاقة من البناء والطموح والأمل يتم بها شحن المجتمع السعودي الشاب لكي يتطلع إلى الغد بروح الإثارة والتشويق، وتوديع الماضي والانطلاق إلى المستقبل. السعوديون واعون تماماً لكل تحدٍّ يواجههم، هم يعلمون أن تحديهم القادم هو تأسيس مجتمع مدني فيه حقوق وواجبات للجميع وعلى الجميع، وتفتح فيه المجالات كلها لتحقيق العيش بكرامة وعدالة.

ملف الإصلاحات الاجتماعية الحاصل في السعودية لن يبقى في السعودية وحدها، فما يحدث في السعودية لا يبقى في السعودية، ولكنه سينقل ليؤثر على بلدان أخرى بنفس الدرجات، فالسعودية بلد «ثقيل» ومحوري على الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية. الموضوع أكبر من قيادة المرأة للسيارة في السعودية، الموضوع له علاقة بحالة من «الصلح» الاجتماعي الذي طال انتظاره. موضوع تلو موضوع تتم معالجته بحزم. ولعل أبلغ تعليق سمعته عن سؤال وجه لإبداء الرأي في موضوع قيادة المرأة للسيارة فكان الجواب «انتقينا منه. اللي بعده»!

## إرهاب المصادر المفتوحة



يوسف الديني

لا سيما بعد مخاوف متصاعدة من تنظيم داعش، والصحتم على انبعاث «القاعدة» في أكثر من جبهة؛ فإن التقارير تشير إلى بقاء بل وتجنيد مجموعات من المقاتلين الجدد في مناطق التوتر على شكل جيوب صغيرة تستغل الأوضاع هناك والتي تسهل بقاء «داعش» وعودة «القاعدة» بسبب أن النزاع في سوريا بدأ تحولاً إلى تعارض إرادات أممية ودولية، فالإبقاء على الأسد من قبل إسرائيل مشروط بانتزاع حلفه مع الإيرانيين وبضمانات تقدمها روسيا، الحليف الذي يرغب في الهيمنة وعدم مزاحمة الملالي الذين باتوا محل رفض جميع الأطراف الدولية على أثر الحملة الأميركية الأخيرة. وإدارة ترعب من جهتها تغير استراتيجيتها وترغب في سحب القوات الأميركية من سوريا في أسرع وقت ونفي أي رغبة في الوجود الدائم على الرغم من أن هدف التخلص من جيوب «داعش» لا يبدو قريب المآل لا في سوريا ولا حتى في العراق، بل أبعد من ذلك، فإن انكسارات التنظيم هناك يقابلها انتعاش كبير في آسيا وبناء تحالفات قوية ومتمينة مع التنظيمات الإرهابية المحلية ومزاحمة «طالبان» و«القاعدة» في أفغانستان.

السؤال المطروح اليوم: من يحدد نهاية تنظيم داعش؟ وماذا تعني تلك النهاية.. هل هي مفهوم رمزي يعني القضاء على مجتمع «داعش» ودولته المزعومة أو قطع الإمدادات المالية واللوجيستية عنه والتي نعلم تماماً أنها محل تجدل وتحول لدى التنظيم الذي عقد تحالفات واسعة مع شبكات المهربين وتجار الأسلحة بل واستغلال النزاع بين القوى المناهضة للنظام في سوريا وبين النظام نفسه؟

الفترة القليلة الماضية شهدت عودة صعود ونشاط كبير لتنظيم داعش في سوريا، حيث استقطقت الخلايا في مناطق متعددة خصوصاً في البادية، لا شك أن حضور «داعش» الجديد في سوريا جزء من تغيير التنظيم لاستراتيجيته من العمليات المتقطعة إلى الدخول في مرحلة استنزاف ضد المجموعات المعارضة للنظام خصوصاً واللوجيستية عنه والتي نعلم تماماً أنها محل تجدل وتحول لدى التنظيم الذي عقد تحالفات واسعة مع شبكات المهربين وتجار الأسلحة بل واستغلال النزاع بين القوى المناهضة للنظام في سوريا وبين النظام نفسه؟

الفترة القليلة الماضية شهدت عودة صعود ونشاط كبير لتنظيم داعش في سوريا، حيث استقطقت الخلايا في مناطق متعددة خصوصاً في البادية، لا شك أن حضور «داعش» الجديد في سوريا جزء من تغيير التنظيم لاستراتيجيته من العمليات المتقطعة إلى الدخول في مرحلة استنزاف ضد المجموعات المعارضة للنظام خصوصاً واللوجيستية عنه والتي نعلم تماماً أنها محل تجدل وتحول لدى التنظيم الذي عقد تحالفات واسعة مع شبكات المهربين وتجار الأسلحة بل واستغلال النزاع بين القوى المناهضة للنظام في سوريا وبين النظام نفسه؟

لا سيما بعد مخاوف متصاعدة من تنظيم داعش، والصحتم على انبعاث «القاعدة» في أكثر من جبهة؛ فإن التقارير تشير إلى بقاء بل وتجنيد مجموعات من المقاتلين الجدد في مناطق التوتر على شكل جيوب صغيرة تستغل الأوضاع هناك والتي تسهل بقاء «داعش» وعودة «القاعدة» بسبب أن النزاع في سوريا بدأ تحولاً إلى تعارض إرادات أممية ودولية، فالإبقاء على الأسد من قبل إسرائيل مشروط بانتزاع حلفه مع الإيرانيين وبضمانات تقدمها روسيا، الحليف الذي يرغب في الهيمنة وعدم مزاحمة الملالي الذين باتوا محل رفض جميع الأطراف الدولية على أثر الحملة الأميركية الأخيرة. وإدارة ترعب من جهتها تغير استراتيجيتها وترغب في سحب القوات الأميركية من سوريا في أسرع وقت ونفي أي رغبة في الوجود الدائم على الرغم من أن هدف التخلص من جيوب «داعش» لا يبدو قريب المآل لا في سوريا ولا حتى في العراق، بل أبعد من ذلك، فإن انكسارات التنظيم هناك يقابلها انتعاش كبير في آسيا وبناء تحالفات قوية ومتمينة مع التنظيمات الإرهابية المحلية ومزاحمة «طالبان» و«القاعدة» في أفغانستان.

السؤال المطروح اليوم: من يحدد نهاية تنظيم داعش؟ وماذا تعني تلك النهاية.. هل هي مفهوم رمزي يعني القضاء على مجتمع «داعش» ودولته المزعومة أو قطع الإمدادات المالية واللوجيستية عنه والتي نعلم تماماً أنها محل تجدل وتحول لدى التنظيم الذي عقد تحالفات واسعة مع شبكات المهربين وتجار الأسلحة بل واستغلال النزاع بين القوى المناهضة للنظام في سوريا وبين النظام نفسه؟

الفترة القليلة الماضية شهدت عودة صعود ونشاط كبير لتنظيم داعش في سوريا، حيث استقطقت الخلايا في مناطق متعددة خصوصاً في البادية، لا شك أن حضور «داعش» الجديد في سوريا جزء من تغيير التنظيم لاستراتيجيته من العمليات المتقطعة إلى الدخول في مرحلة استنزاف ضد المجموعات المعارضة للنظام خصوصاً واللوجيستية عنه والتي نعلم تماماً أنها محل تجدل وتحول لدى التنظيم الذي عقد تحالفات واسعة مع شبكات المهربين وتجار الأسلحة بل واستغلال النزاع بين القوى المناهضة للنظام في سوريا وبين النظام نفسه؟

الأول المثير للجدل في مارس (آذار) الماضي، أكد أنه فرع عن تنظيم القاعدة الدولي، لكن الإشارة أنه قام بلعب دور تصالحي بين تنظيمات أخرى كهيئة تحرير الشام وجبهة تحرير سوريا وتنظيمات محلية، داعياً إلى ضرورة إعادة رص الصفوف باتجاه هدف واحد وهو مقاتلة النظام، في الماحة ولز اتجاه أهداف «داعش».

تنظيم «حراس الدين»، النسخة الجديدة من «القاعدة» في سوريا، يهدف إلى منافسة «داعش» أو ما تبقى من التنظيم عبر الأسلوب نفسه، وهو الهجمات الانتحارية الفردية في شمال سوريا، وبراهن على تفوقه بأنه يمتلك قاعدة من خبراء «القاعدة» القدامى، وقدرته على استقطاب المقاتلين المحليين وكسب ثقتهم.

الألف في طروحات تنظيم «حراس الدين» هو عدم تعرضه للتدخل الإيراني في سوريا، كما أنه غير مستهدف حتى الآن من ميليشيات طهران المقاتلة في سوريا، وهو ما يعد إلى الأذهان علاقة «القاعدة» بإيران والصفقات الغامضة التي تمت بالإفراج عن قياديين في «القاعدة» منذ 2015.

مستقبل الإرهاب عبر أهم تنظيمين فاعلين الآن، «القاعدة» و«داعش»، يشي بالكثير من عدم التفاؤل، كما أن مستقبل التحالف الدولي بعد الإشارات عن انسحاب أميركي من سوريا وتوغل روسي إيراني، يعني أننا أمام حالة من الانبعاث ليس للمقاتلين والمجندين الجدد وإنما للظروف والمناخات التي تنتج ولادة الدافع الإرهابي، وأولها ملف الطائفية والمظالم المحلية كما هو الحال مع الشعارات المزيفة لاستقطاب الأجيال الجديدة المتأثرة بالخطاب العنفي الذي أصبح مفتوح المصدر على شبكة المصدر. وبلا قيادات محددة يمكن ملاحقتها. الفترة الإرهابية اليوم انتقلت من المحض التنظيمي لتصبح منتجاً بلا مرجعية، وهو ما يفاقم الوضع.

## إيران وفقاعة التهديد الأجوف



حمد الماجد

كان اللواء الإيراني الطائفي سيد يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني علي خامنئي صديقاً وتصريحاته توحي بالبلطجة، وذلك حين هدد بـ«قصف سوريا»، إذا أراد السعوديون (ارتكاب خطأ)، على حد قوله الذي نقله موقع «سي إن إن» العربي أمس الاثنين، ويكلم غطرسة وخيلاء وتعجرف اعتبر نظامه الطائفي الدموي الوحشي هو «القوة الأولى في المنطقة».

هذه التصريح المستقن لا تحسبوه شيئاً لكم؛ هو أولاً صراخ على قدر الألم، فما يجري في اليمن من انتصارات للتحالف ضد الخمينية التي تحتل العاصمة اليمنية، ومنها تخليص المدينة من البرائن الخمينية وسيطرة التحالف على معظم الأراضي اليمنية، كل ذلك يفهمه الخمينيون أن الوجود الإيراني يُنتقص من اطرافه، ونقصه التحالف بقيادة السعودية من كل أجزائه، وهذه التصريح البلطجي لزعيم الحرس الثوري الإيراني الإرهابي رجح صدى للتطورات على ساحة الصراع مع نفوذ الخمينية وتمدها.

بالرغم من الصواريخ الحوثية العبيثة التي تستهدف المدن والبلدات السعودية هذه الأيام هي صاروخ «نفسية» معنوية أكثر منها حربية، فالحوثي الإيراني يعلم يقيناً أن صواريخه الباليستية مكلفة جداً وعديمة الفعالية جداً، وتذوّب أمام لهيب المضادات السعودية المتطورة، فالخمينيون وأذنابهم الحوثيون لا يريدون منها إلا «تسجيل حضور» ودعماً نفسياً معنوياً - لافراهم وحلفائهم الذين أوجعهم الضربات المتتالية للشرعية اليمنية المدعومة بقوة من التحالف السعودي الإماراتي، ولولا الحذر الشديد من التحالف في إلحاق أي ضرر بالمدينتين كانت تيرة الحسم أسرع وأكثر، ولك أن تعقد مقارنة بين البعد الإنساني في ضربات التحالف بقيادة السعودية في حربه ضد الاحتلال الإيراني، وبين ما فعلته الخمينية المتوحشة عبر حليفها البائس المهالك بشار الأسد من تدمير هائل للمدن والبلدات السورية عبر البراميل العنقودية المتفجرة وتفجيرها على رؤوس مدنيها من أعالي الغاية هي استهداف ميليشيات المعارضة السورية المحدودة العدد والعتاد.

وفي إشارة واضحة إلى تفاخر رموز الطائفية الخمينية وتبايها بغزوها واحتلالها لعدد من الدول العربية، يقول سيد يحيى رحيم صفوي المستشار العسكري للمرشد الإيراني: «القوات العسكرية الإيرانية لها خطوط واضحة لمواجهة جميع التهديدات، كما أن قدرتنا وصلت إلى سواحل البحر المتوسط»، هذا التصمد الإيراني والتوسع الطائفي والاحتلالات المتتالية لن يهنا بها رموز الخمينية حتى يحتلوا رأس العالم الإسلامي وذروة سنامه، وهذا بالتحديد مصادق لما أكدته ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في مقابلة مع قناة «الإخبارية» السعودية، في مايو (أيار) العام الماضي، قال الأمير محمد: «أدعنا من إيران مرة، المرة الثانية لن ندع». ونعرف أن السعودية هدف رئيسي لإيران».

أما حكاية تهديد القصور الملكية فلا أبلغ من هذا البيت العربي القديم رداً عليه: فدع الوعيد فما وعيدك ضارئي أطنين أجنحة الذباب يضير؟



## التاريخ يعيد نفسه



فؤاد مطر

الجهات المختصة بالسودان والحكومات المسؤولة في سواحل أفريقيا لتكون على علم منها ولتوزيعها على سائر أرباب السفن ووسائل النقل في جميع سواحل السودان».

وثمة معالجة تتسم بالحزم اعتمدها المملكة في زمن الملك عبد العزيز وبحاج إليها الزمن العربي عموماً والزمن السعودي الحالي في شكل خاص، لأن ظاهرة السرعة البهلوانية من جانب البعض لا تقتصر على إزعاج الآخرين وإرباكهم وإنما تتسبب في حوادث مؤلمة وأحياناً إزهاق أرواح فنية في مطلع شبابهم. كما أن الإحتياج إلى المعالجة المشار إليها ضروري بعدما أهدى الملك سلمان بن عبد العزيز للمرة السعودية حق قيادة السيارة وأضفى ترحيب هيئة العلماء بالخطوة مسحة فقهية، الأمر الذي يختصر الأخذ والرد في المسألة، وعلى نحو ما جرى بالنسبة إلى الهدية السابقة للمرة من جانب الملك عبد الله بن عبد العزيز (رحمة الله عليه) يوم الجمعة 11 يناير (كانون الثاني) 2013، والمحتملة بتعيين

وقد تكررت هذه الحوادث ومات بسببها مئات من الأبرياء، رجالاً ونساءً وأطفالاً. ورغم كل التأكيدات والإنذارات لهؤلاء الذين يقومون بأعمال التهريب فإنهم لم يمتنعوا عن القيام بهذه الجرائم التي لا موجب لها. وأن الحكومة العربية السعودية قد لغت رسوم الحج، وسهّلت لحجاج بيت الله الحرام كل الوسائل لاداء هذه الفريضة المقدسة فلا يوجد مبرر لهؤلاء المجرمين أن يقوموا بهذا التهريب الذي يؤدي بحياة الأبرياء، ولذلك فإن التعليمات صدرت بالموافقة على ما يأتي:

أولاً: توضع نشات مراقبة بدقة واهتمام بالغ على طول الساحل تستعمل منتهى الشدّة والصرامة في المياه الإقليمية في تعقب المهربين. ثانياً: تصادر جميع الأموال من النشآت وال سفن الشراعية مع حملتها التابعة للمقاتلين سواء كانوا مالكيين أو مستأجرين. ثالثاً: يعاقب لأول مرة أرباب السفن المهربة (إن) وجدوا في المملكة بالحبس من خمس سنوات إلى عشر وإذا كانت لهم أموال في المملكة العربية السعودية تصادر وإذا أثبت

يتواصل لأن المهم هو الكسب الحرام. هذا النوع من التهريب واجهته المملكة العربية السعودية قبل خمس وستين سنة وتمكنت باعتماد الحزم، تنفيذاً لتوجيهات الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود (رحمة الله عليه)، من وضع حد لهذه الظاهرة من خلال الإجراء الذي أنجزته وزارة الداخلية بتاريخ 14 شوال 1372 الموافق 25 يونيو (حزيران) 1953. انقل هنا نص البلاغ الذي يتضمنه وعشرات البلاغات المنشورة في صحيفة «أم القرى» أي الجريدة الرسمية للدولة، كتاب «البلاغات الرسمية الموقفة في جريدة «أم القرى» الصادر عن «جداول النشر والتوزيع» اعده وخصني بنسخة منه مشكوراً الأخ قاسم بن خلف الرويس.

«جاءنا من وزارة الداخلية البلاغ الآتي: إنه بالنظر لأن أناساً فقدوا عاطفة الدين والإنسانية يقومون بتهريب أناس قصدوا حج بيت الله الحرام بطريقة غير مشروعة يحملونهم من السواحل الأفريقية بسفن شراعية ويرمونهم في السواحل السعودية، ويعرضونهم بذلك إلى الموت والهالك، عندما تفاجئنا في الزمن الحاضر أحداث من النوع الصادم نجد الذكرة، وعملاً بقولية التاريخ يعيد نفسه، تستحضر ما يشبه تلك الأحداث وقعت في الزمن الغابر. وهذا لا يقتصر على الأحداث الصادمة، ذلك أن هناك وقائع راهنة تتشابه مع وقائع سابقة وكانت طريقة التعاطي معها ومعالجتها لافتة.

ما أريد من كلامي هذا أنني عندما أتأمل كباحت في الذي يجري في أيامنا هذه، من حروب وأزمات إنسانية ومناخ مجتمعية، فإنني أعود إلى أوراق تحويها إضرابات مكتبي وإلى مؤلفات علي أمل أن تحوي بعض صفحاتها ما أنشده لجهة المقارنة وفق مقولة التاريخ يعيد نفسه.

إننا على سبيل المثال لا الحصر نعيش تداعيات ماسي النزوح ومخاطر الهجرة تهريباً إلى الدول الأوروبية، وكيف أن المئات قضاوا غرقاً خلال محاولات إبحار بواسطة زوارق لا تصلح لمثل هذه المغامرات. وحتى الآن لا معالجة جادة لهذه الظاهرة وبذلك فإن تهريب البشر من أफارة وسوريين بطريقة بدائية

في ارتباكات وحوادث سير. ويبقى الاستحضار بما يخص عالم الصحافة والنشر واحتلالات تقليص الحجم أو اختصار صفحاتها كما الحال مع صحيفة «النهار» أو الانتقال إلى الإلكتروني على نحو الخيار الذي أخذت به صحيفة «الحياة» وصحف دولية مرموقة وربما اضطراب صحف عربية إلى الإحتياج على نحو ما حصل مع صحيفة «السفير»، خصوصاً أن أصواتاً كثيرة علت في هذا الشأن أكثرها تأثراً ما قاله زميلنا خالد المالك رئيس تحرير صحيفة «الجزيرة»، ففي «أم القرى» البلاغ رقم 62 الآتي نصه: «بناء على نقص كميات الورق الموجودة في هذه البلاد فقد قررت الحكومة توقيف صدور جميع الصحف والمجلات حتى لا يهدر الورق الحاضر وسيديم هذا التوقف إلى نهاية هذه الأزمة». وستستثنى من ذلك جريدة (أم القرى) التي ستكون بنفس حجمها الحالي وتصدر في مواقيتها المعتادة، والتاريخ يعيد نفسه. وما أوردناه قليل من كثير الوقائع التي تحتاج إلى الحزم بأعدل مقتضيات تطبيقها.











## إقرار مساهمة الكويت في رأس مال البنك الآسيوي للاستثمار

تخطيتها على خمس دفعات سنوية متساوية.

وقال وزير المالية، إن المساهمين في هذا البنك حتى الآن 65 دولة، من بينها السعودية، والإمارات، وعمان، وقطر، والمملكة المتحدة، والمانيا، وفنلندا، وفرنسا، والسويد، والدنمارك، والنرويج.

وأوضح، أن هذا البنك هو مؤسسة مالية تنموية عالمية تهدف إلى دعم وتحسين المشروعات التنموية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، مؤكدا التزام البنك بمبادئ التنمية المستدامة والتخطيط الاستراتيجي من خلال أنشطة استثمارية تدعم مشروعات البنية التحتية وشبكات ربط هذه البنية. وأكد الحزب أهمية مساهمة الكويت في البنك الآسيوي للاستثمار والبنية التحتية الذي يتخذ من الصين مقراً له؛ لأن الصين ثاني أكبر اقتصاد عالمي في الوقت الحالي، وستكون القليلة الأولى عالمياً في السنوات المقبلة... والكويت في حاجة إلى مد وتدعيم جسور التعاون الدولي معها. وأضاف الوزير الحزبي، إن أهمية هذه المساهمة تأتي بربط الكويت بمصالح تجارية وتنموية واقتصادية في أكبر الاقتصادات نمواً في العالم، وأهمية دور الصين في «رؤية الكويت 2035».

السوق السعودية على عتبة جديدة من التطوير والنمو، في ظل إطلاق المملكة برنامج تطوير القطاع المالي. وتعد عملية ترقية الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة برهنة حقيقية على مدى كفاءة الإصلاحات الاقتصادية التي عملت عليها البلاد، فيما تعتبر السوق المالية المحلية واحدة من أكثر أسواق العالم خلال الفترة الأخيرة من حيث تحقيق المكاسب، وتعاطف فرص الاستثمار. وكان إعلان «فوتسي راسل» بشأن ترقية سوق الأسهم السعودية نهاية مارس (آذار) الماضي بمثابة ترجمة للجهود والإجراءات التي اتخذتها هيئة السوق المالية السعودية، وشركة السوق المالية («تداول») خلال الفترة الماضية، التي ترمي إلى تطوير السوق المالية المحلية ونقلها لمصاف الأسواق المالية العالمية.

وأمام هذه المعلومات، توقع رئيس مجلس إدارة هيئة السوق المالية السعودية، محمد القوي، أن يسهم انضمام البورصة السعودية إلى مؤشر «إم إس سي آي» القياسي للأسواق الناشئة في جذب تدفقات استثمارية أجنبية قيمتها 150 مليار ريال (40 مليار دولار) من الصناديق الخاملة والنشطة، جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عُقد في الرياض الخميس الماضي.

## مكاسب قوية في أول 3 جلسات تداول تعقب ترقية «إم إس سي آي» الأسهم السعودية... أداء متوازن يرجح تدفق مزيد من الاستثمارات



المؤشرات العالمية المعنية بأسواق المال، بينما تعد سوق الأسهم السعودية خلال العام الحالي 2018 واحدة من أفضل أسواق العالم أداءً وتحقيقاً للمكاسب.

ويرصد كثير من بيوت الخبرة المالية والاستثمارية في تقاريرها الدورية فرص الاستثمار المتاحة في سوق الأسهم السعودية، بينما تعد

وفي هذا السياق، أكدت شركة «إتش إس بي سي العربية السعودية» أن تصنيف «إم إس سي آي» سوق الأسهم السعودية سوقاً ناشئة سيكون دافعاً إيجابياً لجذب كبار المستثمرين نحو السوق السعودية. وقال ماجد نجم، الرئيس التنفيذي وعضو مجلس إدارة شركة «إتش إس بي سي العربية

تسهم بشكل جيد في تحقيق قيمة مضافة لمستثمريها.

وفي هذا السياق، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته، أمس (الاثنين)، على تراجع طفيف بلغت نسبته 0,1%، ليغلق بذلك عند مستويات 8342 نقطة، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 3,23 مليار ريال (861,3 مليون دولار).

إعلان «مورغان ستانلي كابيتال إنترناشيونال (MSCI)» المتضمن ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة، هذه الجلسات الثلاث أظهرت خلالها السوق السعودية أداءً متوازناً للغاية، مال بشكل واضح إلى الإيجابية، وسط مكاسب قوية تم تحقيقها خلال تداولات مطلع الأسبوع.

وتعد سوق الأسهم السعودية خلال تداولات العام الحالي 2018 واحدة من أكثر أسواق العالم إيجابية من حيث الأداء، وقدرة على جذب رؤوس الأموال الاستثمارية، الأمر الذي جعل بيوت الخبرة المالية تكثف تقاريرها الاقتصادية المعنية بسوق الأسهم السعودية.

ومن المتوقع أن تنعكس ترقية سوق الأسهم السعودية إلى مصاف الأسواق العالمية الناشئة ضمن مؤشرات «إم إس سي آي» إيجابياً على تعاملات السوق خلال المرحلة المقبلة، حيث من المتوقع أن ترتفع مستويات السيولة النقدية من جهة، هذا بالإضافة إلى تحسن أداء إدارات الشركات المدرجة من جهة أخرى، الأمر الذي يجعل الشركات المدرجة تتنافس كثيراً على تطوير الأداء التشغيلي، وتحقيق مكاسب نوعية.

## السودان يطلق مشاريع زراعية دعماً لمبادرة الأمن الغذائي العربي

بواسطة شركات من الصين والجزائر والإمارات، كما تم الإعلان في الفترة نفسها عن صندوقين ماليين لتمويل البنية التحتية والاستثمارات الزراعية في السودان، برأسمال 10 مليارات دولار لكل صندوق.

وفي الصدد نفسه، وقع السودان ومنظمة الزراعة والأغذية (فاو) في مايو (أيار) من العام الماضي على وثيقة استراتيجية للبرنامج القطري للأعوام الخمسة المقبلة

المشاريع المتكاملة للقطاع الزراعي، للوصول بها للأسواق العالمية، مبيناً أن عدداً من هذه المشاريع ستكون شراكة مع القطاع الخاص، خصوصاً الزراعة التعاقدية.

وأكد جاهزية بلاده للمواصلة وتكملة مبادرة الأمن الغذائي الذاتي التي يعول عليها في الاكتفاء الذاتي للدول العربية من الغذاء. وانطلقت مبادرة الرئيس السوداني عمر البشير للأمن الغذائي

المؤتمر، الذي بحث باستضافة خلال 5 أوراق عمل التحديات التي تواجه البلدان العربية في استدامة ونمو قطاعها وإنتاجها الزراعي، والتي أجملوها في غياب التنسيق بين القطاعات المعنية، صباح اليوم (الاثنين).

وقال الدكتور عبد الرحمن سليمان عبد الله، وزير الزراعة السوداني، لـ«الشرق الأوسط» أمس إن بلاده فرغت من إعداد مصفوفة من

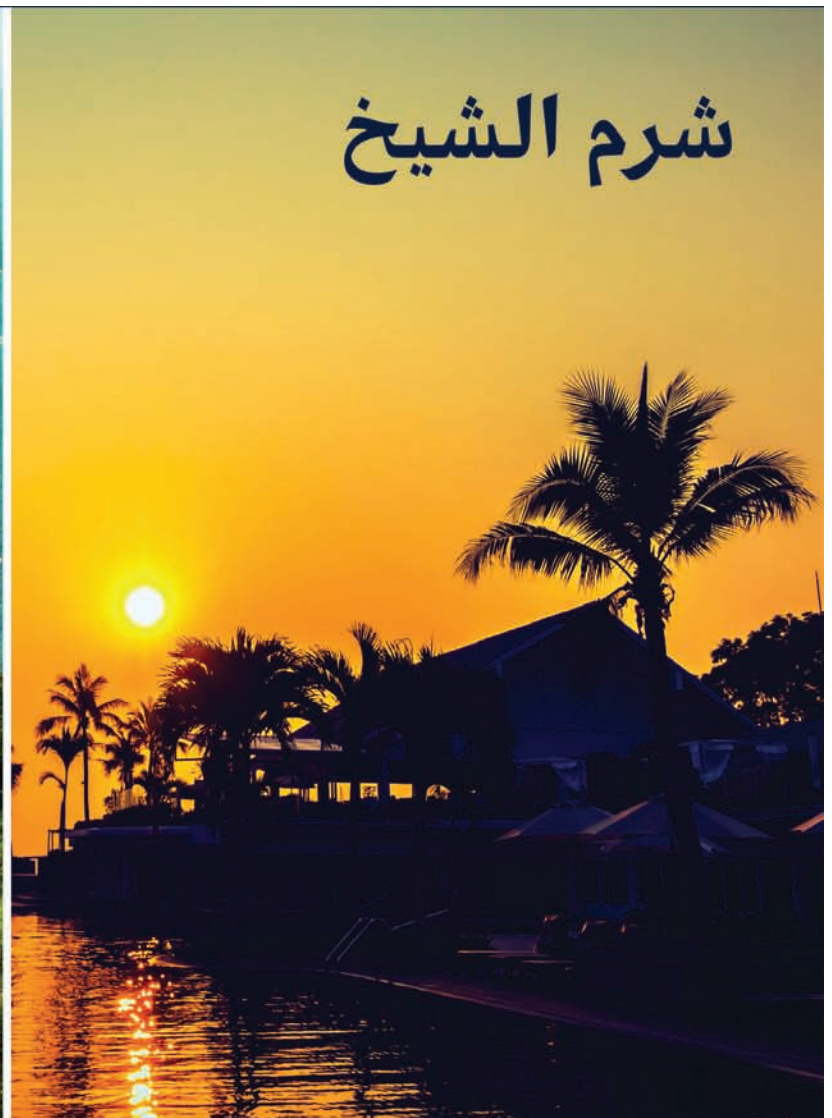
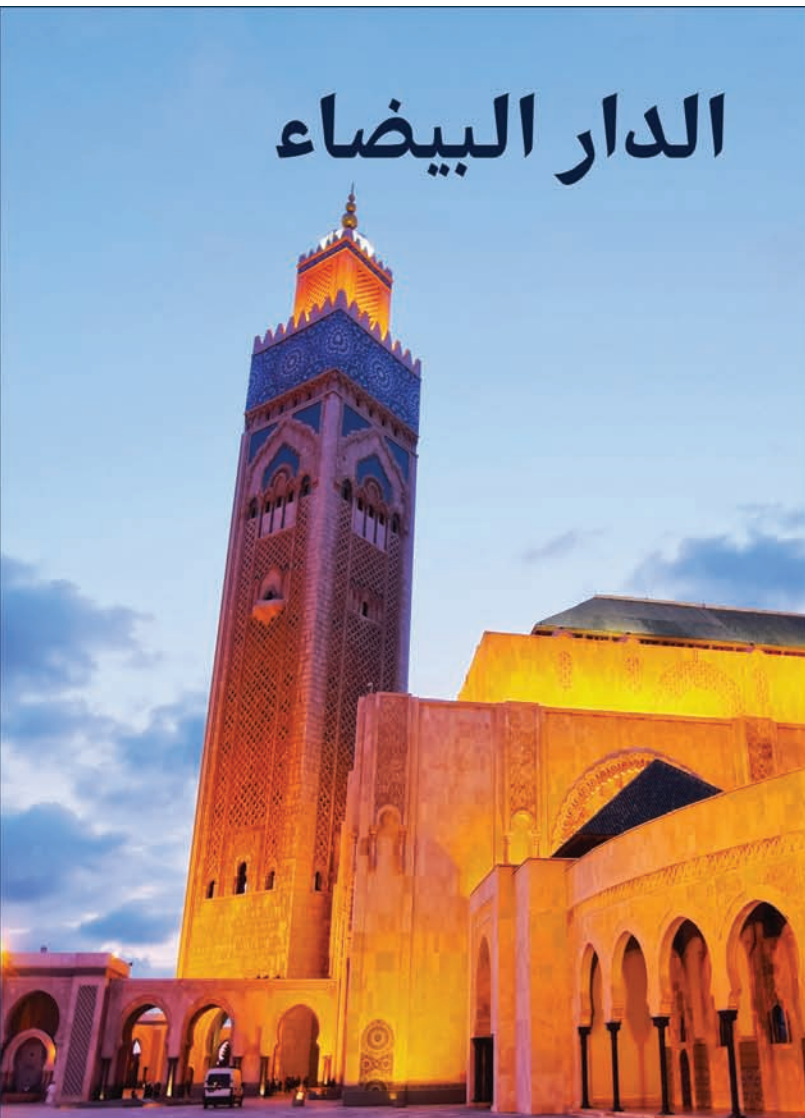
واختتمت أول من أمس في الخرطوم أعمال المؤتمر العام للمهندسين الزراعيين العرب، الذي نظمته الهيئة العربية للاستثمار الزراعي التي يوجد مقرها في الخرطوم، بمشاركة واسعة من المسؤولين والعاملين في القطاع الزراعي في الشركات والقطاعات الزراعية في وزارات الزراعة بالدول العربية.

وسيتم الإعلان عن توصيات

الخرطوم، سيف اليزل بابكر في وقت أوصي فيه مؤتمر الزراعيين العرب بالقضاء على التحديات التي تواجه البلدان العربية في سد فجوتها الغذائية، التي تتجاوز قيمتها 30 مليار دولار، أطلق السودان أمس مصفوفة مشاريع زراعية تعزز موقفه في توفير الغذاء للدول العربية، عبر مبادرة الرئيس عمر البشير للأمن الغذائي.

الزراعية الحديثة في المشاريع المروية، وتوفير مدخلات الإنتاج لتقليل التكلفة وتحسين العائدات والصادرات الزراعية.

ومن جهتها، قالت أسماء الحضر، مدير الإعلام في وزارة الزراعة والغابات السودانية، لـ«الشرق الأوسط» أمس إن الزراعة في السودان تسرع بخطى واثقة نحو إعادة البلاد لوضعها في سوق الزراعة والمحاصيل حول العالم.



## وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي	
550	2500	شرم الشيخ
1400	3670	كاليكوت
900	5000	الدار البيضاء

جميع الأسعار بالريال السعودي. تطبيق الشروط والأحكام.



اتصل بنا على  
013 510 9595

احجز الآن على  
gulfair.com



## يضمم بتقنية متقدمة لاستشعار الضغط على طرفي الشاشة

## «إتش تي سي يو 12+»: مواصفات متطورة تضعه في مقدمة الهواتف الحديثة

الصوت المتقدمة سواء استخدمت سماعات الأذن HTC USonic العازلة للضوضاء (مع إمكانية ضبط الصوت بما يتناسب مع قدرات أذن المستخدم، حيث تجري هذه السماعات مسحا للأذن من الداخل لتقوم بعدها بضبط الصوت بما يتناسب مع قدرات وطبيعة كل أذن) أو نظام السماعات المدمجة في الهاتف. كما يدعم الهاتف تقنية Near Field Communication NFC، مع دعم استخدام شريحتي اتصال ومساعدي «أمازون أليكسا» و«غوغل أسيسانت» الذكيين.

وتبلغ سماكة الهاتف 8,7 ملمتر ويبلغ وزنه 188 غراما، وهو مقاوم للمياه والغبار وفقا لمعيار IP68، ويعمل بنظام التشغيل «أندرويد 8,0» الملقب بـ«أوريو» وتبلغ قدرة بطاريته 3500 ملي أمبير، وهي تدعم تقنية الشحن السريع (نحو 50 في المائة في 35 دقيقة). الهاتف متوافر بألوان الأسود والأحمر والأزرق شبه الشفاف، ويبلغ سعره في المنطقة العربية 3449 ريالاً سعودياً (نحو 920 دولاراً)، وهو متوافر في الأسواق قبل نهاية شهر يونيو (حزيران) الحالي.



اللون الأزرق شبه الشفاف يتميز بالأنافة

حيث سيغني الهاتف دقة الألوان للحصول على أدق التفاصيل أثناء التقاط الصور وعروض الفيديو. ونذكر كذلك أن الهاتف يدعم التقريب البصري لغاية الضعف والرقمي لغاية 10 أضعاف، مع دعم ملصقات الواقع المعزز Augmented Reality Stickers والطريقة والممتعة بين الأهل والأصدقاء للتعبير عن المشاعر بطرق مبتكرة. هذا، وتستطيع الكاميرات الخلفية تسجيل عروض الفيديو بسرعة 240 صورة في الثانية وبدقة 1080.

ويسمح نظام الكاميرات المدمجة باستخدام مؤثرات «بوكيه» Bokeh من الجهتين الأمامية أو الخلفية، والحصول على انتقال أكثر دقة بين الجسم المصور والخلفيات. كما يمكن استخدام تقنية الضبط التلقائي المطورة Autofocus 2 من طراز Ultraspeed، حيث طورت الشركة قدرات الضبط التلقائي لضمان التقاط الأجسام أثناء الحركة السريعة ورصد تفاصيلها بوضوح. وبدعم الهاتف الجيل الثاني من تقنية تطوير المجال العالي الديناميكي HDR BOOST 2.

ويتميز الهاتف بدعم تقنية «إيدج سانس 2» Edge Sense التي تتمثل على شكل إضافة مستشعرات في جانبي الهاتف لمعرفة كمية ضغط أصابع المستخدم على الجانبين والتفاعل معه بيد واحدة وفقاً لذلك. ويمكن لهذه التقنية تسهيل العمل مع الهاتف من خلال الضغط على الجانبين بلطف أثناء التقاط الصور الذاتية «سيلفي» باستخدام يد واحدة، أو الضغط الطول للبدء بتسجيل عروض الفيديو الذاتية، مع توفير القدرة على برمجة وظائف المستشعرات وفقاً للتطبيق، بحيث يقوم تطبيق «فيسبوك» بتسجيل إعجاب المستخدم بصورة ما لدى الضغط اللطيف على الجانبين، أو كتابة رسالة جديدة لأحد الأصدقاء لدى الضغط المطول، وهكذا. كما يستطيع الهاتف التعرف على ما إذا كان المستخدم أمين أم عسر اليد لتعديل أماكن الأوامر وفقاً لذلك لمزيد من الراحة أثناء الاستخدام.

ويتميز الهاتف مع الهاتف 3 طرق: الأولى هي الضغط المزوج على حافته، حيث سيحصل المستخدم على شاشة مصغرة قابلة للتعديل تضع كل شيء في متناول أصابعه، والطريقة الثانية هي الضغط المستمر التي تهدف إلى حل مشكلة انتقال الشاشة من الوضع الأفقي إلى

يتميز الهاتف عن غيره من الهواتف بدعم تقنية «إيدج سانس 2» Edge Sense التي تتمثل على شكل إضافة مستشعرات في جانبي الهاتف لمعرفة كمية ضغط أصابع المستخدم على الجانبين والتفاعل معه بيد واحدة وفقاً لذلك. ويمكن لهذه التقنية تسهيل العمل مع الهاتف من خلال الضغط على الجانبين بلطف أثناء التقاط الصور الذاتية «سيلفي» باستخدام يد واحدة، أو الضغط الطول للبدء بتسجيل عروض الفيديو الذاتية، مع توفير القدرة على برمجة وظائف المستشعرات وفقاً للتطبيق، بحيث يقوم تطبيق «فيسبوك» بتسجيل إعجاب المستخدم بصورة ما لدى الضغط اللطيف على الجانبين، أو كتابة رسالة جديدة لأحد الأصدقاء لدى الضغط المطول، وهكذا. كما يستطيع الهاتف التعرف على ما إذا كان المستخدم أمين أم عسر اليد لتعديل أماكن الأوامر وفقاً لذلك لمزيد من الراحة أثناء الاستخدام.

ويتميز الهاتف مع الهاتف 3 طرق: الأولى هي الضغط المزوج على حافته، حيث سيحصل المستخدم على شاشة مصغرة قابلة للتعديل تضع كل شيء في متناول أصابعه، والطريقة الثانية هي الضغط المستمر التي تهدف إلى حل مشكلة انتقال الشاشة من الوضع الأفقي إلى



يتوفر الهاتف المتقدم بألوان عدة

## منافسة حادة مع الهواتف الذكية

## لا يدعم الشحن اللاسلكي ولا يقاوم الغبار والماء «بلاكبيري كي 2»... هاتف بتصميم فريد

ميجابيكسل جيدة بما يكفي للتقاط صور سيلفي واضحة. بالنسبة للعتاد، فهو كما قلنا يعتبر من الفئة المتوسطة بمعالج سناب دراغون 660 وذاكرة عشوائية RAM بسعة 64 غيغابايت مع مساحة تخزينية كبيرة إما 64 غيغابايت أو 128 غيغابايت بالإضافة إلى بطارية بقدرة 3500 ملي أمبير، ساعة ولكن أداءها مبهى كما كان الحال مع سابقه حيث يمكنها تشغيل الهاتف لمدة يومين كاملين عكس معظم الأجهزة الرائدة في السوق والتي بالكاد تصل اليوم واحد فقط خصوصاً عند استعمال جميع وسائل الاتصال المختلفة. وبالحدث عن الاتصال قديم الهاتف نظام GPS، و NFC ومقياس التسارع، ومقياس المغناطيسية، والجيروسكوب، والقرب ومستشعر الإضاءة كما ستوفر نسخة ذات شريحتين. وعلى مستوى نظام التشغيل فقد زودت بلاكبيري هاتفها الجديد باخر تحديث (أندرويد 8,1 أوريو) Oreo 8,1، كما وعدت بتحديث هاتفها أولاً بأول حال صدور إصدار جديد من غوغل.



بلاكبيري كي 2 في العالم الذي يوفر لوحة مفاتيح حقيقية كاملة

اللوحة زر المسافة Space Bar والذي يحوي أيضاً قارئ بصمات الأصابع في موقع غير مالوف بالمرة. **هاتف الشبنة المتوسطة** من الخلف نجد الكاميرا الجديدة المزودة بدقة 12 ميجابيكسل للثلاثين بفتحة عدسة f-1,8 وتزويج تلقائي Auto Focus بيد الأمامية الكاميرا الشبنتية تستعمل خصيصاً في وضع البورتية وللتقريب البصري Optical Zoom وتحسين الأداء في الإضاءة المنخفضة إضافة إلى دعمها لتقنية غوغل لنس Google Lens والتي تسمح لك بالبحث عن الأشياء بمجرد التقاط صور لها. وبصفة عامة لا تولى بلاكبيري للكاميرا ذلك الاهتمام الكبير، ولذلك نلاحظ أن الصور المنقطة تعتبر مقبولة جداً ولكن ليست مبهرة على الإطلاق كذلك هو الأمر بالنسبة للكاميرا الأمامية التي أتت بدقة 8

الساعات الراسية. أما لدى مقارنة الهاتف بـ«أيفون 10»، فنجد أن «إتش تي سي يو 12+» يتفوق في قدرة البطارية (3500 مقارنة بـ2716 ملي أمبير) وقطر الشاشة (6 مقارنة بـ5,8 بوصة) ودقة الشاشة (1440x2880 مقارنة بـ1125x2436 بكسل) وكثافة الشاشة (537 مقارنة بـ459 بكسل في البوصة) وعدد أنوية المعالج (8 مقارنة بـ6) والذاكرة (6 مقارنة بـ3 غيغابايت) والقدرة على رفع

هذا الزر إنشاء اختصارات لفتح أي تطبيق عند الضغط عليه. في الجزء السفلي، يوجد مكنر صوت واحد والميكروفون الرئيسي، على جانبي منفذ الشحن Type-C الذي يدعم الشحن السريع Quick Charge 3. ومنفذ الشاشة الخارجية DisplayPort، أما في أعلى الجهاز فيوجد الميكروفون الثانوي ومنفذ السماعات 3,5 ملم بينما توجد منافذ الشريحة والذاكرة الخارجية الجهاز ليس مضاداً للماء أو الغبار. كما أنه لا يدعم الشحن اللاسلكي. بالنسبة للشاشة فهي نفس شاشة سابقه كي 1 ذات الـ4,3 بوصة بتقنية FullHD محمية بطبق من الغوريلا غلاس 3 رغم أن هاتف السنة الماضية كان محمياً بالنسبة الرابعة الأمتن والمقاومة

تصميم فريد يعتبر بلاكبيري Key2 (BlackBerry) هاتفاً من الفئة المتوسطة، يتميزه ذلك التصميم العصري الفريد من نوعه والممزوج بنكهة كلاسيكية، وهو الهاتف الوحيد من نوعه الذي يوفر لوحة مفاتيح كاملة تدعم الكتابة بالترتيب وتحتوي زر التبديل السريع الذي ينقلك من تطبيق إلى آخر بمجرد الضغط عليه وعلى أي زر تختاره أنت كاختصار. فمثلاً يمكنك تحديد حرف E لفتح البريد الإلكتروني أو حرف Y لفتح تطبيق يوتيوب مثلاً.

بالنسبة للتصميم الخارجي فاختر مضمومه الاعتماد على الألومنيوم والمطاط، عكس معظم الشركات الأخرى التي تبنت الزجاج في تصاميمها. والمميز أيضاً أن بلاكبيري وضعت جميع الأزرار في الجهة اليمنى من الجهاز ففي الأعلى توجد أزرار التحكم في الصوت ومن تحتها زر الطاقة ويوجد في الأسفل زر الراحة Convenience Key الذي نتمنى أن نراه في كافة الهواتف الأخرى حيث يسمح لك

تندن: هشام الكوكة

في ظل التشابه الكبير بين الهواتف الذكية، أصبح يمكن بالكاد التمييز بين جوال وغيره، إذ بات النهج العام هو تصميم واجهة بشاشة كبيرة، رفيدة الحواف وأتوء في الأعلى يحوي الكاميرا الأمامية ويضع المستشعرات. عدا عن ذلك، يوجد عدد قليل جداً من الأجهزة التي تتميز بتصاميمها الفريدة وتأتي في مقدمتها هواتف بلاكبيري، ونخص بالذكر هنا، هاتف بلاكبيري كي 2.

عند التحضير لطباعة صورة رقمية، يجب أن تفكروا في مقياس الصورة المطبوعة نفسها، كمقاس 4x6 بوصة مثلاً. يقدم لكم موقع (www.seantips.com) سكان تيبس (Calc.html) حساباً يمكنكم استخدامه لتحويل مقاسات البيكسل للطباعة إلى

## استقبالات واجبات

## كيف أحد وضوح الصورة الرقمية قبل طباعتها؟

تندن - واشنطن، «التشرق الأوسط»

كيف يمكننا أن نعرف أكبر حجم متاح لطباعة صورة رقمية دون أن نفقد وضوحها؟ وكيف يمكننا أن نعرف بيكسلات ودقة عرض «البيكسل» (أي عنصر الصورة) قسم صغير من البيانات المصرية، وهو الوحدة الأساسية للقياس عندما يتعلق الأمر بدقة عرض الصورة الرقمية. تتألف الصورة من مجموعة من البكسلات، وكل ما ارتفع عدد البكسلات في البوصة الواحدة، بدت الصورة أكثر وضوحاً، والفضل يعود للدقة «العالية» في العرض. على أجهزة ماك، يمكنك، كما يقول خبراء الكومبيوتر، أن تتعرفوا على مقاسات البكسل ودقة العرض الخاصة بصورة معينة بشكل فوري من خلال اختيار رمزها على الكومبيوتر والضغط على «كوماند» (Command) ومفتاح «أي» (I) لفتح مربع المعلومات؛ أما بالنسبة لمستخدمي ويندوز، فيمكنهم النقر بالجهة اليمنى للفاصلة على الرمز وقراءتها في مربع «الخصائص»، أو يمكنهم أن يجدوا المعلومات من خلال فتح الصورة في برنامج تعديل الصور. تعمل الالات الطباعة على قياس الصورة بالنقاط (نقاط الحبر) في كل بوصة. تختلف مقاسات بكسل بالبوصة عن مقاسات النقطة بالبوصة؛ فكلما كان عدد النقاط في البوصة أكبر، كانت نوعية الصورة المطبوعة أفضل. تبلغ دقة العرض المثالية للصور المطبوعة 300 نقطة في البوصة.









## أوروغواي تعيد روسيا لأرض الواقع وتتصدر المجموعة الأولى السعودية تودع المونديال بانتصار مثير على مصر

موسكو، «الشرق الأوسط»

عمر 43 عاماً وثلاثة أيام.

وشهدت المباراة بداية بطيئة إلى أن تمكن الفراعنة من كسر التعادل السلبي في الدقيقة 22، بعدما قطع عبد الله السعيد محاولة تمرير من سلمان الدوسري ورفع الكرة طويلة إلى صلاح الذي هبها لنفسه بين مدافعين سعوديين، وأسقطها «لوب» فوق الحارس ياسر المسليم المتقدم من مرماه.

وفي الدقيقة 39 احتسب الحكم ركلة جزاء للسعودية بعدما لمست كرة عرضية حولها ياسر الشهراني، يد المدافع أحمد فتحي. وانبرى لها فهد المولد، إلا أن الحضري تصدى لها بداية، ونابت عنه المعارضة في إكمال المهمة.

وحسب شركة «ويتسا» للإحصاءات الرياضية، باتت ركلة جزاء سجلها سلمان الفرج في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للشوط الأول (6:45). وبينما كانت المباراة ذاهبة إلى التعادل، باغت سالم الدوسري الدفاع المصري وحارسه عصام الحضري الذي أصبح أكبر لاعب في تاريخ المونديال، بتسجيل هدف الفوز.

وحققت السعودية التي تشارك للمرة الخامسة والأولى منذ 2006، أول فوز لها في المونديال منذ 1994. وكانت المباراة هامشية في حسابات المجموعة الأولى نظراً إلى أن المنتخبين العربيين كانا قد خرجا من المنافسة في الجولة الثانية. وفي الوقت نفسه لمباراة أمس، التقى منتخباً أوروغواي وروسيا في مدينة سامارا، في لقاء انتهى بفوز المنتخب الأميركي الجنوبي 3 - 0 صفر وحسمه صدارة المجموعة لصالحه.

ودفع المدرب الأرجنتيني للمنتخب المصري هينكتور كوبر بالحضري، 45 عاماً و161 يوماً، أساسياً في المباراة بدلاً من الحارس محمد الشناوي الذي دافع عن الرمي في الجولتين الأولى والثانية. وبات الحضري، في المباراة الوحيدة التي خاضها في كأس العالم، أكبر لاعب سنّاً في تاريخ المونديال، خلفاً للحارس الكولومبي فريد موندراغون الذي شارك في الدور الأول لمونديال البرازيل 2014 عن



الدوسري نجم السعودية (يمين) يتابع تسديده وهي في طريقها لرمى الحضري حارس مصر (رويترز)

متصدها في الدور الثاني. وخاض مدرب أوروغواي أوسكار تاباريز، اللقاء بتشكيلة من 3 مدافعين في ظل غياب خوسيه ماريلا خيمينيز للإصابة، فشارك سيستيان كواتيس ومارتين كاسيريس إلى جانب القائد ديفيو غودين، فيما اعتمد مجدداً على الثنائي كافاني وسواريز في الهجوم.

أما من ناحية تشريتشيسوف، فأجرى 3 تعديلات على التشكيلة التي فازت على مصر 3 - 1، فاعتمد في مركزي الظهيرين على سولونكويف وفيدور كورباتشوف عوضاً عن ماريو فرنانديز ويوري جيركوف، فيما اعتمد على اليكسي ميرانتشوك للعب خلف المهاجم أرتيم دزيوبا.

ولم تكن بداية أصحاب الضيافة مثالية، إذ وجدوا أنفسهم متخلفين قبل الوصول إلى الدقيقة العاشرة من ركلة حرة نفذها سواريز أرضية على يسار أكينيفيف في الدقيقة (10).

وهو الهدف الثاني لسواريز في النسخة الحالية والسابع في ثالث مشاركة له في النهائيات، وأصبح على بعد هدف من الراحل أوسكار ميغين، أفضل هداف في كأس

لاوروغواي في كأس العالم (8 أهداف: 5 عام 1950 و3 عام 1954). مهزلاً مكانته كأفضل هداف في تاريخ بلاده (53).

وتطرق سواريز الذي لم يكمل مشوار مساره في نهائيات 2014 وغاب عن ثمن النهائي ضد كولومبيا (صفر - 2) بعد إيقافه لـ«عصه» مدافع إيطاليا

ماركو ماتيراتزي في الجولة الأخيرة من الدور الأول، إلى وضعه بقول: «على الصعيد الشخصي أنا سعيد بالحضي قدماً وأن نواصل صنع التاريخ مع الفريق».

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

سواريز نجم أوروغواي يحتفل بهدفه في رمي روسيا (رويترز)

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

وبعد فوزنا بمبارتين 1 - 0 صفر، أردنا أن نحقق نتيجة أفضل. أردنا اللعب بالطريقة ذاتها التي اعتدنا عليها». وواصل نجم برشلونة الإسباني: «من البداي أن تكون متوتراً في المباريات الأولى وترغب في عدم ارتكاب الأخطاء أو الخسارة. خطأ واحد قد يكلفك الكثير. خطاً إلى اللاعب وسلوك ومنظور مختلفين، وهذا ما جعل الضغط أفضل. هذا ما رأيناه على أرضية الملعب». وستلعب أوروغواي مع ثاني المجموعة الثانية، بينما تلعب روسيا مع

## بولندا تودع المونديال بعروض متواضعة ونجمها ليفاندوفسكي يفشل في ترك بصمته

### كولومبيا تتوهج وتستعيد الأمل مع عودة الساحر رودريغيز

ولم أسغلها، ولكن نتج لي أي فرص».

وعانق ليفاندوفسكي زميله في نادي بايرن ميونيخ رودريغيز مهناً لكن المهاجم الذي سجل 106 أهداف في الدوري الألماني

خلال أربعة مواسم لم يصنع لنفسه اسماً بين أفضل مهاجمي اللعبة لم يفرض نفسه في المونديال الروسي. وقدم ليفاندوفسكي أداء

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

كبيراً مع بلاده أيضاً وقاد بولندا للنهائيات بعدما سجل 16 هدفاً منها ثلاثة أهداف في كل من جبل

بعد الأولى أمام السنغال 1 - 2 في الجولة الأولى، وتخرت بالتالي أمالها في استعادة أمجاد الماضي وتكرار سيناريو 1974 و1982 حين حلت ثالثة.

وقال مدرب بولندا آدم نالكالكا: «القد أعطى لاعبو فريق كل شيء حتى النهاية، لكن يجب أن اعترف بأننا خسرن أمام منتخب قوي جداً ويجب علينا تقبل ذلك، رغم أنه في رأيي، كانت الكفة متوازنة

حتى الهدف الأول، حاولنا إدراك التعادل، وخلقنا فرصاً، لكنهم

قضوا علينا بهدفين من هجمتين مرتدتين. كنا نعرف أن كولومبيا كانت منافساً مرعباً، مع لاعبين

ممتازين في الأندية الأوروبية الكبيرة. بالتأكيد أن خطتنا لم

تنجح، لقد سيطروا علينا إلى حد كبير».

وبيات بولندا أول منتخب أوروبي يودع المونديال الحالي. وقبل مواجهتهما، التقى المنتخبان 5 مرات ودياً بين 1980 و2006. فازت بولندا في أول

مواجهتين ثم كولومبيا في الثلاث الأخيرة.

في المقابل اعترف نجم الهجوم البولندي روبرت ليفاندوفسكي بأنه شعر بالعجز عن إنقاذ منتخب بلاده من الخروج من الدور

الأول وأخفق ليفاندوفسكي في التسجيل في مباراتي السنغال وكولومبيا، وقال بعد اللقاء: «شعر بالمرارة والغضب والعجز، ولكنني أود الكفاح لتحقيق نتيجة إيجابية في المباراة الأخيرة (المقررة أمام اليابان يوم الخميس المقبل)». وأضاف ليفاندوفسكي: «لا

فائدة من إظهار عكس الواقع، لقد كنا الفريق الأضعف. والفارق بيننا وبين المنافس كان واضحاً. فالكفاح وحده دون إمكانيات كروية لا يكفي».

وتابع: «لم تتح لي الفرص كي أسجل، فلا يمكن تحقيق شيء من لا شيء. كنت ساغضب بشدة من نفسي إذا أتحت لي الفرص

من نفسي إذا أتحت لي الفرص من نفسي إذا أتحت لي الفرص

من نفسي إذا أتحت لي الفرص من نفسي إذا أتحت لي الفرص



جامهير كولومبيا سهرت للصباح احتفالاً بانتصار منتخبها (رويترز)

لأن كولومبيا في حاجة إلى الكثير من العمل لأجل التأهل لدور الستة عشر.

واحتفل الآلاف من مشجعي كولومبيا في شوارع كازان حتى الساعات الأولى من صباح أمس احتفالاً بإنعاش أسال التقدم بالمسابقة.

لكن في ظل خسارة الجولة الافتتاحية أمام اليابان، بعد خوض أغلب فترات المباراة بعشرة لاعبين، فإن كولومبيا تحتل المركز الثالث في المجموعة الثامنة وتحتاج إلى الفوز على السنغال يوم الخميس لضمان التقدم بالمسابقة.

وقال بيكرمان: «نحن لم نتأهل بعد. حتى الآن نحن خارج البطولة ونحتاج إلى تقديم أداء استثنائي للفوز على فريق قوي جداً ويتطور مستواه باستمرار، نحن نتحدث

أكثر الأشياء المفرحة لنا». وأضاف: «نتمنى أن يسجل دائما وأن يكون جاهزاً كما كان اليوم وأن يساعد الفريق بهمارته».

وتملك كولومبيا ثلاث نقاط بفارق نقطة واحدة خلف السنغال واليابان وقبل خوض الجولة الأخيرة.

واقصد بيكرمان أن يزال مبكراً للاحتفال

أكثر الأشياء المفرحة لنا». وأضاف: «نتمنى أن يسجل دائما وأن يكون جاهزاً كما كان اليوم وأن يساعد الفريق بهمارته».

أكثر الأشياء المفرحة لنا». وأضاف: «نتمنى أن يسجل دائما وأن يكون جاهزاً كما كان اليوم وأن يساعد الفريق بهمارته».

أكثر الأشياء المفرحة لنا». وأضاف: «نتمنى أن يسجل دائما وأن يكون جاهزاً كما كان اليوم وأن يساعد الفريق بهمارته».

كازان (روسيا) «الشرق الأوسط»

بعد صدمة الهزيمة الأولى أمام اليابان في مستهل المشوار بكأس العالم لكرة القدم عادت كولومبيا للرفق وظهرت في أفضل ثوب لها خلال الجولة 3 - 0

صفر على بولندا تحت قيادة الساحر خاميس رودريغيز العائد للمنتخب الأساسي.

وأبهر المدرب خوسيه بيكرمان الجميع قبل أربع سنوات خلال مسيرته إلى دور الثمانية بكأس العالم في البرازيل والتي شهدت تسجيل رودريغيز ستة أهداف ليفوز بالهداء الذهبية.

وفي أمسية على استاد كازان استعادت كولومبيا أمجادها وسجلت ثلاثة أهداف جميلة عبر بييري مينا ورادامال فالكاو وخوان كوادرادو، صنع رودريغيز منها هدفين.

وكاف رودريغيز، 26 عاماً، للتعافي من إصابة عضلية وجلس بدلاً في اللقاء الأول وشارك في الشوط الثاني خلال الخسارة بعشرة لاعبين 2 - 1 من اليابان وكان بإمكانه إدراك التعادل رغم النقص العددي.

ولأن الهزيمة من بولندا كانت تعني توديع البطولة قرر بيكرمان الدفع برودريغيز أساسياً

وكان عند حسن الظن عندما أفقد المنافس الشعور بالثقة منذ الدقيقة 40 بصنع الهدف الأول عبر تمريرة عرضية منقطة حولها مينا برأسه إلى الشباك ليبدأ الحفل.

ثم مر رودريغيز كرة مبهرة بقدمه اليسرى اجتازت ثلاثة مدافعين لتصل إلى كوادرادو الذي اختتم الثلاثية بلمسة رائعة.

وما بين تالقه في نسخة البرازيل واستعادة بريقه في روسيا مر رودريغيز بفترة صعبة في ريال مدريد وانتقل معاراً إلى بايرن ميونيخ.

وتعرض لانتقادات خلال

رودريغيز استعاد التلق ففتح كولومبيا التفوق (رويترز)

رودريغيز استعاد التلق ففتح كولومبيا التفوق (رويترز)

رودريغيز استعاد التلق ففتح كولومبيا التفوق (رويترز)

رودريغيز استعاد التلق ففتح كولومبيا التفوق (رويترز)



ليفاندوفسكي نجم بولندا خرج يجر أذبال الخيبة (رويترز)

ظهرت إمكانياتها».

وتحتاج كولومبيا في الجولة الأخيرة أمام السنغال إلى الفوز لتقدم لتعيد كولومبيا للأذهان ما فعلته منذ أربع سنوات عندما بلغت دور الثمانية في مونديال البرازيل.

وقال بيكرمان: «من البداية وحتى النهاية حافظنا على اللعب بأسلوبنا».

وأضاف: «كنا تحت ضغط ضرورة الفوز ولم يكن من الممكن ارتكاب أي خطأ لكن مع مرور الوقت

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،

بمعزها للخسارة الثانية تواليًا،



## الفوز وحده سبيل آيسلندا أمام كرواتيا للبقاء في كأس العالم بختام منافسات المجموعة الرابعة خطر الخروج يهدد الأرجنتين وميسي في مواجهة نيجيريا اليوم

ثنائية أخرى، لذلك اعتقد أن كل الاحتمالات واردة في المباراة اليوم. فريما أنجح في تسجيل ثنائية جديدة».

(كرواتيا تواجه آيسلندا) ويتطلع ميسي ورفاقه إلى خصوم الأسم، أي المنتخب الكرواتي الذي بلغ ثمن النهائي للمرة الثانية فقط بعد 1998 حين فاجأ العالم بوضوئه إلى نصف النهائي في مشاركته الأول بعد الاستقلال عن يوغوسلافيا، لكي يساعدهم على تخطي الأزمة وبلوغ ثمن النهائي بفوزه أو تعادله مع آيسلندا في مباراتهما المقررة في التوقيت ذاته على ملعب «روستوف أرينا».

المشكلة التي تواجه ميسي ورفاقه أن فريق المدرب زلاتكو داليتش ضمن إلى حد كبير صدارته التي لا يهدده فيها سوى الأرجنتين، لكن فارق الأهداف الكبير بين المنتخبين الأوروبي والأفريقي (5+ لصالح كرواتيا) سيجعلهم يخوضون اللقاء وهم يفكرون بثمن النهائي.

وتعرف آيسلندا وكرواتيا بعضهما جيدا وشبههما هيمير هالغريمسون مندرّب الأولي بمنافسين لدورين بسبب عدد المرات التي لعبا فيها معا في السنوات الأخيرة. وقال مدرب آيسلندا: «واجهنا كرواتيا أربع مرات في ما تقول إننا قرينان ونحاول الانفصال لكن دائما ما نلتقي مرة أخرى».

ويتوقع هالغريمسون مباراة صعبة لكن التحدي سيكون تسجيل أكثر من هدف في ظل الهجوم المتواضع للفريق الذي تعادل مرتين وخسر أربع مرات في آخر ست مباريات وسعادة لاعب الفريق المؤثر جيلفي سيغوردسون من إصابة فريقه. وقال هالغريمسون: «كنا نتقدم على كرواتيا في (مجموعتنا) بصفتها كأس العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».

وقال ميسي: «لقد سجلت وكنا تعانينا كرواتيا من مشكلة هجومية إذ تغلبت بسهولة 2 - 0 صفر على نيجيريا قبل أن تسحق الأرجنتين بثلاثية العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».

وقال ميسي: «لقد سجلت وكنا تعانينا كرواتيا من مشكلة هجومية إذ تغلبت بسهولة 2 - 0 صفر على نيجيريا قبل أن تسحق الأرجنتين بثلاثية العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».

وقال ميسي: «لقد سجلت وكنا تعانينا كرواتيا من مشكلة هجومية إذ تغلبت بسهولة 2 - 0 صفر على نيجيريا قبل أن تسحق الأرجنتين بثلاثية العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».



هالغريمسون مدرب آيسلندا ينتظر الفوز اليوم (إ.ب.أ)

حافظت على فرصة الأول في التأهل. وتصدر الإشارة إلى أن أحمد موسى كان قد سجل ثنائية في شبك الأرجنتين في مونديال 2014 خلال المباراة التي انتهت بفوز الأرجنتين 3 - 2 كما سجل ثنائية بقميص ليستر سيتي الإنجليزي في شبك برشلونة الإسباني الذي يلعب له ميسي، في مباراة ودية في الصيف الماضي.

وقال ميسي: «لقد سجلت وكنا تعانينا كرواتيا من مشكلة هجومية إذ تغلبت بسهولة 2 - 0 صفر على نيجيريا قبل أن تسحق الأرجنتين بثلاثية العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».

وقال ميسي: «لقد سجلت وكنا تعانينا كرواتيا من مشكلة هجومية إذ تغلبت بسهولة 2 - 0 صفر على نيجيريا قبل أن تسحق الأرجنتين بثلاثية العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».

وقال ميسي: «لقد سجلت وكنا تعانينا كرواتيا من مشكلة هجومية إذ تغلبت بسهولة 2 - 0 صفر على نيجيريا قبل أن تسحق الأرجنتين بثلاثية العالم، ونغلبنا عليها في آيسلندا لذا فعلى الأقل نملك الثقة عندما نواجهها».

المشجعون الذين هم الوجودون الذين ليس لديهم نية سيئة، عقدنا هذا الاجتماع الذين يعرفون بشانه». في إشارة إلى اجتماع السبت مع سامباولي جدد فيه الثقة بالآخر.

وجه رئيس الاتحاد كلامه إلى وسائل الإعلام: «الباقى هو من مسؤوليتكم. أنتم السلطة الرابعة وهناك طرق مختلفة لممارسة هذه المجموعة. تذكروا بانكم وسائل اتصال».

ومن المؤكد أن «السلطة الرابعة» ستسلط سيفها على رأس المنتخب الأرجنتيني وسامباولي وميسي على السواء، في حال فرطوا بفرصتهم الأخيرة وخرجوا من الدور الأول للمرة الأولى منذ 2002. علما بأنهم بلغوا المباراة النهائية لآخر ثلاث بطولات كبرى شاركوا فيها (مونديال 2014، كوبا أميركا 2015 و2016) من دون أن يحرزوا أي لقب.

وستكون المنتخب الأرجنتيني اليوم في مواجهة النجم النيجيري أحمد موسى، الذي اعتبر بطالا لدى الأرجنتينيين، حيث سجل ثنائية في شبك آيسلندا، والتي

إنسان ومعرض للإحباط... إنه يرغب حقا في تحسين الوضع الذي يعيشه الآن في البطولة». ومن المرجح أن يتخلى سامباولي في مباراة اليوم عن الحارس ويلي كابايرو الذي تسبب بخطا قاتل، بالهدف الأول لكرواتيا، ويعتمد على فرانكو أرمانى. كما يتردد أن سامباولي سيتخلى عن خطة اللعب بثلاثة مدافعين والعودة إلى الخطة التقليدية مع أربعة لاعبين في الخط الخلفي.

ولتأكيد أهمية التضامن قبل مواجهة نيجيريا المصرية، كان رئيس الاتحاد الأرجنتيني كلوديو تالبا حاضرا إلى جانب ماسكيرانو ولوكاس بيليا في المؤتمر الصحفي وقال: «الدينا طلب واحد من مشجعي المنتخب وهو مساندة هذه المجموعة، هذا الطاقم الفني، وهذا الحلم، لأننا نريد التأهل ضد نيجيريا».

وأعرب غريزمان عن غضبه حيال التقارير عن وجود أزمة في الفريق، لا سيما وسائل الإعلام التي اتهمها بأنها تريد التسبب بضرر المنتخب الأرجنتيني. وتابع: «نريد أن نمنح الفرصة للأرجنتينيين،

وهو ما كرهه اللاعب المخضرم خافيير ماسكيرانو رغم التقارير الصحافية المحلية والأجنبية التي أشارت إلى أن خورخي بورتشاجا، الفائز بلقب 1986 والمدير الحالي للمنتخب، سيتولى الإشراف على الفريق في مباراة اليوم.

دييجو أرمانو مارادونا دعا لعقد اجتماع بين اللاعبين الحاليين والسابقين لإنقاذ «شرف» منتخب التانغو. وطمان ماسكيرانو من معسكر المنتخب في مدينة برونيتسي إلى أن العلاقة مع المدرب طبيعية تماما وقال: «من البديهي أنه عندما تشعر بالانزعاج نناقش الأمر معه، لأننا إذا لم نقم بذلك، فسكنون وسائل الإعلام الأرجنتينية ضد المنتخب ومدربه سامباولي، حتى ذكرت بعض التقارير أن اللاعبين هم من سيخسرون التشكيلة لمباراة نيجيريا بدلا من سامباولي.

لكن مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني نفوا وجود أزمة بين اللاعبين والمدرب، وحسبوا لا تزال كل الاحتمالات على الطاولة (أو أرض الملعب) الأرجنتين تحتل حاليا المركز الرابع الأخير بنقطة وبفارق الأهداف خلف آيسلندا (3 - 0 للاول و- 2 للثانية)، وتحتاج للفوز على نيجيريا بأي فارق شرط عدم فوز آيسلندا على كرواتيا، أو بفارق كبير من الأهداف في حال حقق الإسكندنافيون المفاجأة وتغلبوا على لوكا مودريتش ورفاقه.

لكن السؤال الذي يفرص نفسه هو هل تستطيع الأرجنتين الفوز على نيجيريا كما فعلت في مواجهات الأربع السابقة بينهما في الدور الأول من المونديال (1994 و2002 و2010 و2014)؟

الأولى وخيبة التعثر أمام آيسلندا وإضاعة ميسي ركلة جزاء كانت كفيلة بفوز فريقه، ليست مطمئنة بقاتا وسط الحديث عن مطالبة اللاعبين بخوض مباراة نيجيريا دون مدربهم سامباولي. وتحديث تقارير صحافية عن حالة من الفوضى في معسكر المنتخب الأرجنتيني، تتمثل في عدم استماع بعض اللاعبين لتعليمات المدير الفني. وكانت رسالة صوتية مسرعة، تردت أنها مسجلة من قبل

موسى نجم نيجيريا مصدر الخطر على الأرجنتين (أ.ف.ب)

الفرق أتليكو مدريد الإسباني، قد أشارت إلى وجود حالة من الفوضى داخل المنتخب، حيث وجه سيميوني انتقادات حادة للفريق، ووجهت موجة من الانتقادات من قبل الجماهير ووسائل الإعلام الأرجنتينية ضد المنتخب ومدربه سامباولي، حتى ذكرت بعض التقارير أن اللاعبين هم من سيخسرون التشكيلة لمباراة نيجيريا بدلا من سامباولي.

لكن مسؤولي الاتحاد الأرجنتيني نفوا وجود أزمة بين اللاعبين والمدرب، وحسبوا لا تزال كل الاحتمالات على الطاولة (أو أرض الملعب) الأرجنتين تحتل حاليا المركز الرابع الأخير بنقطة وبفارق الأهداف خلف آيسلندا (3 - 0 للاول و- 2 للثانية)، وتحتاج للفوز على نيجيريا بأي فارق شرط عدم فوز آيسلندا على كرواتيا، أو بفارق كبير من الأهداف في حال حقق الإسكندنافيون المفاجأة وتغلبوا على لوكا مودريتش ورفاقه.

كأس العالم. حسابيا لا تزال كل الاحتمالات على الطاولة (أو أرض الملعب) الأرجنتين تحتل حاليا المركز الرابع الأخير بنقطة وبفارق الأهداف خلف آيسلندا (3 - 0 للاول و- 2 للثانية)، وتحتاج للفوز على نيجيريا بأي فارق شرط عدم فوز آيسلندا على كرواتيا، أو بفارق كبير من الأهداف في حال حقق الإسكندنافيون المفاجأة وتغلبوا على لوكا مودريتش ورفاقه.

لكن السؤال الذي يفرص نفسه هو هل تستطيع الأرجنتين الفوز على نيجيريا كما فعلت في مواجهات الأربع السابقة بينهما في الدور الأول من المونديال (1994 و2002 و2010 و2014)؟

الأولى وخيبة التعثر أمام آيسلندا وإضاعة ميسي ركلة جزاء كانت كفيلة بفوز فريقه، ليست مطمئنة بقاتا وسط الحديث عن مطالبة اللاعبين بخوض مباراة نيجيريا دون مدربهم سامباولي. وتحديث تقارير صحافية عن حالة من الفوضى في معسكر المنتخب الأرجنتيني، تتمثل في عدم استماع بعض اللاعبين لتعليمات المدير الفني. وكانت رسالة صوتية مسرعة، تردت أنها مسجلة من قبل

موسى نجم نيجيريا مصدر الخطر على الأرجنتين (أ.ف.ب)

الفرق أتليكو مدريد الإسباني، قد أشارت إلى وجود حالة من الفوضى داخل المنتخب، حيث وجه سيميوني انتقادات حادة للفريق، ووجهت موجة من الانتقادات من قبل الجماهير ووسائل الإعلام الأرجنتينية ضد المنتخب ومدربه سامباولي، حتى ذكرت بعض التقارير أن اللاعبين هم من سيخسرون التشكيلة لمباراة نيجيريا بدلا من سامباولي.

سان بطرسبورغ، «الشرق الأوسط»، يرفع المنتخب الأرجنتيني بقيادة النجم ليونيل ميسي، شعاع الفوز ولا بديل، في مواجهة نيجيريا من أجل تفادي الإخفاق والخروج من الدور الأول لمطولة كأس العالم، وهو الأمر الذي تحتاجه آيسلندا أيضا أمام كرواتيا في ختام منافسات المجموعة الرابعة اليوم.

هل تشهد مدينة سان بطرسبورغ الروسية اليوم آخر مباراة لأفضل لاعب كرة قدم خمس مرات، ليونيل ميسي، في كأس العالم؟ الجواب قد يكون إيجابيا ما لم ينقش المنتخب الأرجنتيني وينفض عنه غبار الهزيمة المذلة أمام كرواتيا بالفوز على نيجيريا في الجولة الثالثة الأخيرة للمجموعة.

وضمنت كرواتيا، التي سحقت الأرجنتين 3 - 0 صفر، بلوغ دور الستة عشر ويجب عليها الفوز أو التعادل ضد آيسلندا باستاد روستوف أرينا لضمان الصدارة.

وبعد التعادل مع الأرجنتين في المباراة الأولى خسرت آيسلندا 2 - 0 صفر أمام نيجيريا وهو ما يعني أنها ليس أمامها سوى الفوز على كرواتيا وانتظار فشل نيجيريا في الفوز على الأرجنتين والتفوق عليهما بفارق الأهداف، وفوز نيجيريا سيطيح بالأرجنتين وآيسلندا خارج البطولة.

وأصبح الهدف واضح وميسر وزملائه في منتخب المدرب خورخي سامباولي: الفوز على نيجيريا بفارق كبير من الأهداف دون الالتفات إلى نتيجة المباراة الثانية بين كرواتيا وآيسلندا.

وبعدما حسمت كرواتيا البطاقة الأولى للمجموعة بعد إلحاقها بالمنتخب الأمريكي الجنوبي أسوأ هزيمة في الدور الأول منذ 1958 حين خسر أمام تشيكوسلوفاكيا 6 - 1. تعتقد الأمور كثيرا على الأرجنتين بفضل نيجيريا التي تغلبت في الجولة الثانية على آيسلندا بهدي أحمد موسى، فاتحة الباب أمام أبطال 1978 و1986 لمحاولة التكفير عن ذنوبهم وتجنب إجراج الخروج من الباب الصغير فيما يرجح أن تكون أول مشاركة لميسي الذي احتفل أول من أمس بعيد ميلاده الـ31، في

## أستراليا تتمسك بالأمل في مواجهة بيرو وانتظار هدايا من المنافسين فرنسا للاستعراض وصدارة المجموعة... والدنمارك لحسم التأهل



الانظار ستكون على غريزمان نجم فرنسا في مواجهة الدنمارك اليوم (رويترز)

استراليا باملها الضعيف في تخطي الدور الأول عندما تلاقي البيرو. وتعتمد امال الأستراليين على فارق الأهداف لكن بشرط فوزهم وخسارة الدنمارك، إلا أن مهمة لاعبي المدرب الهولندي بيرت فان ماريك لن تكون سهلة أمام البيرو التي قدمت عرضا رائعة في مبارياتها السابقة، وستسعى إلى توثيق عودتها إلى المونديال للمرة الأولى منذ 1982. بأفضل نتيجة ممكنة بعدما خرجت من المنافسة.

وقال المهاجم الأسترالي ماثيو ليكي «لقد قدمنا بالتأكيد عرضين جيدين، ربما لم يتوقعها أحد... ورغم أننا لم نحصد سوى نقطة واحدة، اعتقد أن الأداء كان يستحق أكثر».

وأضاف: «اعتقد أننا كنا خارج التوقعات قبل المونديال، فلم يكن أحد يعلم شيئا عن فريقنا... لكننا كنا نثق في أننا سنظهر بشكل أفضل مما توقعه الجميع».

وقال مهاجم أستراليا مارلان ينظر ظهوره الأول (رويترز)

وقال مهاجم أستراليا مارلان ينظر ظهوره الأول (رويترز)

موسكو، «الشرق الأوسط»، لا يزال المنتخب الأسترالي يمتلك فرصة التأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) كوندال 2018، لكن مصيره لم يعد بيده وحده حيث مطالب بالفوز على بيرو اليوم وانتظار هدية من المنتخب الفرنسي متصدر المجموعة الثالثة أمام الدنمارك التي ما زالت تأمل أيضا في العبور للدور الثاني.

ويتصدر المنتخب الفرنسي الذي ضمن تأهله المجموعة بست نقاط بلده الفريق الدنماركي بإربع نقاط ثم أستراليا في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة ويليه منتخب بيرو دون رصيد.

وينتظر منتخب فرنسا تالق مهاجمة أنطوان غريزمان لضمان صدارة المجموعة الثالثة عندما يواجه نظيره الدنماركي الذي سيقاتل للتأهل.

ويستحق أكثر. وقال ليكي بشأن مشاركة كاھيل «إنه قرار الجهاز الفني، ليس قرارنا... وإذا استدعي تيم كاھيل للمشاركة، لا شك في أنه سيضيف لنا».

وتكتبت صحفية «سبديني ديلي تلغراف»: «لا يزال فان ماريك يعترض بشكل لا يمكن تفسيره على أظلم لاعب في التاريخ الأسترالي، وهادافه»، مشددة على ضرورة «الدفع» بكاهيل إلى جانب الشاب دانيال أرناني ضد البيرو. وعلق اللاعب السابق للمنتخب الأسترالي للرجل لوت توكيري عبر «تويتر»: «أنا أعرف مدرب منتخب كرة القدم ما يمنحه تيم كاھيل»، ليتضمن إلى الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الداعين لإشراك كاھيل كأساسي.

وقال المدافع مارك ميلينغان الجمعة: «لست متأكدا من أن ذلك سيحدث، لكنني أعرف أنه إذا تم استدعاء تيمي، فسيكون أكثر من جاهز».

وتابع: «هذا ليس قرارنا، نحن ندعم بعضنا البعض، ونعرف ما سيفعله عندما ينال فرصته، لكن لسنا من يتخذ القرار، أنا متأكد من أنه محبط لعدم نيله فرصة، لكن المساعدة التي يقدمها للاعبين رائعة».

ميونخ الألماني كورنتان توليسو حذرا من ملاقاته كرواتيا في دور ال16. بعد العروض القوية التي قدمتها في المجموعة الرابعة، لا سيما تفوقها على الأرجنتين 3 - 0 صفر. إلا أن تفادي كرواتيا قد يعني الاصطدام بالأرجنتين وليونيل ميسي في حال تأهلها.

وقال توليسو الذي شارك أساسيا ضد أستراليا: «كرواتيا ستصدر المجموعة الرابعة، لذلك يجب قبل كل شيء عدم الحلول في المركز الثاني في مجموعتنا لكي نتجنب مواجهتها في دور ال16». وعن المقابلة بين الفرق الثالثة الأخرى في المجموعة الرابعة أجاب:

«منتخبات نيجيريا وآيسلندا والأرجنتين كلها جيدة». وتابع: «ندرك أن الأرجنتينيين أقوياء جدا من الناحية الفردية، لا سيما ليونيل ميسي. فلا يمكن أن نعرف ماذا سيحدث في أي مباراة، لكننا نعرف أن دور ال16 سيكون صعبا بغض النظر عن المنافس».

وبفوزها على البيرو وتعادلها مع أستراليا، رفعت الدنمارك عدد مبارياتها المتتالية من دون خسارة إلى 17. وهي كانت في طريقها لتحقيق فوزها الثاني بعدما تقدمت على أستراليا في الدقيقة السابعة عبر نجمها كريستيان إيكسن، لكن تقنية المساعدة بالفيديو منحت

الاستراليين ركلة جزاء إثر لمس يوسف بولسن الكرة داخل المنطقة أدرك منها التعادل قبل نهاية الشوط الأول بسبع دقائق. وسينجيب بولسن أمام الدنمارك بسبب الإيقاف. وتسعى الدنمارك للبلوغ ثمن النهائي للمرة الأولى منذ 2002. وقال مدرب الدنمارك، النرويجي أوغ هاريد، «ربما تكون فرنسا من المرشحين وليديها ست نقاط، لكنها لم تسحق خصومها، بل عانت كثيرا قبل الحصول على النقاط، لعبوا جيدا في المباريات الودية لكن أداءهم لم يكن جيدا حتى الآن في كأس العالم».

وقال مهاجم أستراليا مارلان ينظر ظهوره الأول (رويترز)

وقال مهاجم أستراليا مارلان ينظر ظهوره الأول (رويترز)

موسكو، «الشرق الأوسط»، لا يزال المنتخب الأسترالي يمتلك فرصة التأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) كوندال 2018، لكن مصيره لم يعد بيده وحده حيث مطالب بالفوز على بيرو اليوم وانتظار هدية من المنتخب الفرنسي متصدر المجموعة الثالثة أمام الدنمارك التي ما زالت تأمل أيضا في العبور للدور الثاني.

ويتصدر المنتخب الفرنسي الذي ضمن تأهله المجموعة بست نقاط بلده الفريق الدنماركي بإربع نقاط ثم أستراليا في المركز الثالث برصيد نقطة واحدة ويليه منتخب بيرو دون رصيد.

وينتظر منتخب فرنسا تالق مهاجمة أنطوان غريزمان لضمان صدارة المجموعة الثالثة عندما يواجه نظيره الدنماركي الذي سيقاتل للتأهل.

ويستحق أكثر. وقال ليكي بشأن مشاركة كاھيل «إنه قرار الجهاز الفني، ليس قرارنا... وإذا استدعي تيم كاھيل للمشاركة، لا شك في أنه سيضيف لنا».

وتكتبت صحفية «سبديني ديلي تلغراف»: «لا يزال فان ماريك يعترض بشكل لا يمكن تفسيره على أظلم لاعب في التاريخ الأسترالي، وهادافه»، مشددة على ضرورة «الدفع» بكاهيل إلى جانب الشاب دانيال أرناني ضد البيرو. وعلق اللاعب السابق للمنتخب الأسترالي للرجل لوت توكيري عبر «تويتر»: «أنا أعرف مدرب منتخب كرة القدم ما يمنحه تيم كاھيل»، ليتضمن إلى الكثير من مستخدمي مواقع التواصل الداعين لإشراك كاھيل كأساسي.







## اعتماد منتخب «التانغو» على اللاعب وحده يجعل من السهل توقع طريقة لعبه هل ميسي عنصر أساسي في أزمة الأرجنتين؟

الأرجنتيني، وبالتأكيد لن يكون الأخير. لكن ربما يكون هو المدير الفني الأخير الذي يقود ميسي في كأس العالم، وربما هذا هو السبب الذي يزيده من الشعور بالحزن والحسرة بعد الهزيمة أمام كرواتيا. ورغم كل ذلك، يبقى ميسي هو اللاعب الأفضل في عالم الساحرة المستديرة وكان يستحق بالطبع وداعاً أفضل في كأس العالم.

فهل تشهد مدينة سان بطرسبورغ الروسية، اليوم، آخر مباراة لأفضل لاعب كرة قدم 5 مرات في كأس العالم؟ الجواب قد يكون إيجابياً ما لم ينتفض المنتخب الأرجنتيني وينفض عنه غبار الهزيمة المذلة أمام كرواتيا بالفوز، ويعوضها بفوز على نيجيريا في الجولة الخالفة والأخيرة من منافسات المجموعة الرابعة. الهدف واضح لميسي وزملائه في منتخب المدرب خورخي سامباولي: الفوز على نيجيريا بفارق كبير من الأهداف دون الالتفات إلى نتيجة المباراة الثانية بين كرواتيا وأيسلندا.

حسنت كرواتيا البطاقة الأولى للمجموعة بعد فوزها على الأرجنتين وإحاقها بالمنتخب الأمريكي الجنوبي أسوأ هزيمة في الدور الأول منذ 1958 حين خسرت أمام تشيكوسلوفاكيا 6-1، وكانت الأمور مستعقبة كثيراً على الأرجنتين لولا نيجيريا التي تغلبت في الجولة الثانية على أيسلندا بهدف أحمد موسى، فاتحة الباب أمام أبطال 1978 و1986 لمحاولة التكفير عن ذنوبهم وتجنب إحراج الخروج من الباب الصغير، فيما يرجح أن تكون آخر مشاركة لميسي في كأس العالم، علماً بأنه احتفل الأحد بعيد ميلاده الـ31.



جماهير الأرجنتين تعيش حالة الفوضى التي سادت منتخبها (إ.ب.أ)



ميسي يحمل موموم منتخب التانغو (أ.ف.ب)

الجزائري! لكن الأمر أكثر سوءاً من ذلك، وقد بدأت الانتقادات قبل وقت طويل، وكان سامباولي هو المدير الفني الثالث الذي تستعين به الأرجنتين في التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

ولم تكن طريقة اللعب التي يعتمد عليها سامباولي، والتي تعتمد في المقام الأول على الضغط المتواصل على الفريق المنافس، مناسبة لهؤلاء المدافعين غير الجيدين، ولكي تكون منصفين، لم نتح لسامباولي الوقت الكافي لإيجاد الحلول لهذه المشكلات. ولم يكن سامباولي هو المدير الفني الوحيد الذي يتأثر سلباً بحالة الفوضى المحيطة بالمنتخب

عام 2022 بقطر فإنه لن يكون بالتاكيد أفضل لاعب في العالم، ويقود منتخب بلاده لقمة المجد الكروي، لكنه سيكون حينئذ لاعباً مخضرمًا هبط مستواه وينتهي مسيرته الرياضية بعد

### لم يكن سامباولي هو المدير الفني الوحيد الذي يتأثر سلباً بحالة الفوضى المحيطة بالمنتخب الأرجنتيني وبالتأكيد لن يكون الأخير

ضربت فريقه على المستوى الدفاعي، والتي لم تكن بالطبع مسؤولة ميسي، وسوف يتحمل سامباولي بالتاكيد مسؤولية ما حدث وسبقه من منصبه، إذا وجد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الأموال اللازمة لدفع قيمة الشرط

عام 2022 بقطر فإنه لن يكون بالتاكيد أفضل لاعب في العالم، ويقود منتخب بلاده لقمة المجد الكروي، لكنه سيكون حينئذ لاعباً مخضرمًا هبط مستواه وينتهي مسيرته الرياضية بعد

ضربت فريقه على المستوى الدفاعي، والتي لم تكن بالطبع مسؤولة ميسي، وسوف يتحمل سامباولي بالتاكيد مسؤولية ما حدث وسبقه من منصبه، إذا وجد الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم الأموال اللازمة لدفع قيمة الشرط

ينهار تماماً في نهاية المباراة ويستغل لاعبو كرواتيا الأمر بأفضل صورة ممكنة. وإذا ما نظرنا إلى الأمور مرة أخرى بعد نهاية المباراة لوجدنا أن كل المقدمات كانت تشير إلى حدوث هذه الكارثة بالنسبة إلى منتخب الأرجنتين، فبينما كان يعرف الشئيد الوطني للمنتخب الأرجنتيني كان ميسي ينظر إلى الأرض ويضع يده على وجهه، كما لم يشارك ميسي لإعني الفريق مادية الغداء التي أقيمت في المعسكر وظل في غرفته. وقد يكون هذا هو الموندريال الأخير بالنسبة إلى ميسي، وقد يشارك في الموندريال القادم بعد أربع سنوات، لكنه سيكون قد وصل إلى الخامسة والثلاثين من عمره، وهو ما يعني أنه لن يكون بنفس مستواه الحالي. وحتى لو افترضنا أنه سيحصل على كأس العالم مع منتخب الأرجنتين

الأرجنتين، الذي دائماً ما كان يضم عدداً كبيراً من اللاعبين الموهوبين وأصحاب المهارة الفذة، يعتمد على لاعب واحد فقط بهذا الشكل.

وقد وضع نجم المنتخب الأرجنتيني باولو ديبيالا يده على الحقيقة في مقابلة صحافية أجريت معه في وقت سابق من العام الجاري حينما قال إنه اكتشف أنه من شبه المستحيل أن يلعب إلى جوار ميسي لأن المنتخب الأرجنتيني يعتمد دائماً على نقل الكرة إلى ميسي. وعلى مستوى الأندية، فقد تكيف لاعبو برشلونة مع هذا الأمر، أما على المستوى الدولي، الذي تتجمع فيه المنتخبات لفترات قصيرة وتضم مجموعة أكبر من اللاعبين الموهوبين، فإن الأمر يكون أكثر صعوبة. لقد أصبح كل شيء في المنتخب الأرجنتيني يتوقف على ميسي، وهو ما يجعل من السهل على الفرق المنافسة أن تتعامل مع طريقة لعب الأرجنتينيين في المباراة بعد تأخره بهدف دون رد، وحتى بعد اهتزاز شبكه بالهدف الثاني، لكنه تلقى الهدف الثالث، وربما أصبح يتعين عليه الآن الفوز بثلاثة أهداف على منتخب نيجيريا في المباراة الأخيرة له بالمجموعة، في الوقت الذي يتمنى فيه أن تكون نتيجة المباراة الأخرى بالمجموعة بين كرواتيا وأيسلندا في صالحه.

وربما أصبح يتعين على نجم التانغو ليونيل ميسي أن يقوم بمعجزة أخرى لإقناع منتخب بلاده، وستكون هذه المعجزة الأكبر بالفعل في حال نجاحه في القيام بها! ولم يظهر ميسي بالشكل القوي في مباراة كرواتيا، حيث لم تصل إليه الكرة سوى 49 مرة خلال المباراة، من بينها 6 مرات فقط في ربع الساعة الأخير من عمر اللقاء، وهو ما يعني أنه عندما كانت الأرجنتين في أشد الحاجة إليه فإنه لم تجده يقدم لها الدعم اللازم.

إنه لشيء سخييف بالطبع أن يتحمل لاعب بمفرده كل هذه الضغوط وتتطور كل الأحداث حوله، لا سيما أنه كان اللاعب صاحب الفضل الأول والأخير في وصول منتخب بلاده للموندريال بعد الثلاثية التاريخية التي أحرزها في مرمى الكولادور في المباراة الأخيرة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم. ومن الغريب أيضاً أن نرى منتخباً عريقاً مثل

لندن، جوناثان ويلسون

قدم المنتخب الأرجنتيني مباراة مخزنية أمام نظيره الكرواتي وخسر بثلاثة نظيفة، وكان اللاعبون الأرجنتينيون يركضون كثيراً من دون تركيز وارتكبوا العديد من الأخطاء بينما كانوا يحاولون استرجاع الكرة. وفي النهاية، أطلق النجم الكرواتي إيفان راكيتيتش رصاصة الرحمة على رفاق ليونيل ميسي وأحرز الهدف الثالث الذي أظهر هشاشة خط دفاع المنتخب الأرجنتيني. ولو كانت هذه هي المباراة الأخيرة في دور المجموعات ويحتاج المنتخب الأرجنتيني فيها إلى الفوز ولا شيء غيره من أجل الوصول للدور التالي فلربما كان من الممكن أن نجد مبرراً لهذا الاندفاع الهجومي وعدم الالتزام في النواحي الدفاعية، لكن الأمر لم يكن كذلك. وكان من الممكن أن يعود المنتخب الأرجنتيني في نتيجة المباراة بعد تأخره بهدف دون رد، وحتى بعد اهتزاز شبكه بالهدف الثاني، لكنه تلقى الهدف الثالث، وربما أصبح يتعين عليه الآن الفوز بثلاثة أهداف على منتخب نيجيريا في المباراة الأخيرة له بالمجموعة، في الوقت الذي يتمنى فيه أن تكون نتيجة المباراة الأخرى بالمجموعة بين كرواتيا وأيسلندا في صالحه.

وربما أصبح يتعين على نجم التانغو ليونيل ميسي أن يقوم بمعجزة أخرى لإقناع منتخب بلاده، وستكون هذه المعجزة الأكبر بالفعل في حال نجاحه في القيام بها! ولم يظهر ميسي بالشكل القوي في مباراة كرواتيا، حيث لم تصل إليه الكرة سوى 49 مرة خلال المباراة، من بينها 6 مرات فقط في ربع الساعة الأخير من عمر اللقاء، وهو ما يعني أنه عندما كانت الأرجنتين في أشد الحاجة إليه فإنه لم تجده يقدم لها الدعم اللازم.

## الجماهير دائماً تتوقع كرة ممتعة وأداءً مشيراً من راقصي السامبا

## البرازيل قادرة على اللعب أجمل لكن الفوز هو المهم

على كل كرة وأظهر أن لديه رغبة هائلة في مساعده فريقه بأي دفاعاته الحصينة، وامتدت المباراة للوقت الإضافي وكرات الترجيح وخسرت البرازيل. من المهم للغاية أن تتحلى بالصبر في عالم كرة القدم، وهو الشيء الذي أظهرته البرازيل بالفعل أمام كوستاريكا.

وبالتالي فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: هل يدفع تيتي بفيرمينيو في التشكيلة الأساسية لراقصي السامبا في المباراة المقبلة أمام صربيا غداً؟ من الممكن أن نرى فيرمينيو يلعب أساسياً في المباراة القادمة، ولا يجب أن يكون ذلك بالضرورة على حساب غابرييل جيسوس، خاصة بعدما أظهر فيرمينيو وجيسوس أمام كوستاريكا أنه يمكنهما أن يلعبا سوياً. وقد أظهر المنتخب البرازيلي أنه يمتلك قائمة من البدلاء الأقوياء الذين يمكنهم إعادتها للفريق في حالات المشاركة، في البداية شارك فاغنر بدلاً من دانيلو، ثم شارك دوغلاس كوستا وفيرمينيو وكان لهما دور كبير في تغيير نتيجة المباراة.

ومع ذلك، لا يتعين علينا أن نبالغ كثيراً في قدرات المنتخب البرازيلي، لكن يتعين علينا أن نعرف أننا نمتلك لاعبين جيدين لديهم مهارات كبيرة يمكنهم صناعة الفارق. وفي النهاية، وكان من الرائع أن نرى المدير الفني للمنتخب البرازيلي تيتي وهو يقبل المباراة رأساً على عقب بإقحامه لدوغلاس كوستا بدلاً من ويليان وروبرتو فيرمينيو بدلاً من باولينيو. في الحقيقة، لم أتفاجأ بالمستوى القوي الذي قدمه فيرمينيو بعد نزوله، لأنه قدم بالفعل موسماً استثنائياً مع نادي ليفربول ودائماً ما يقا

بشكل هائل، لكننا في نهاية المطاف لم نتمكن من اختراق دفاعاته الحصينة، وامتدت المباراة للوقت الإضافي وكرات الترجيح وخسرت البرازيل. من المهم للغاية أن تتحلى بالصبر في عالم كرة القدم، وهو الشيء الذي أظهرته البرازيل بالفعل أمام كوستاريكا.

ويقول البعض إن منتخب البرازيل لم يقدم في هذه البطولة الأداء الممتع والمثير الذي كنا نتوقعه منه، ودائماً ما يتوقع الجمهور - وأنا الآن واحدة منهم وأنا أشاهد المباريات من الخارج - أن تقدم البرازيل كرة قدم جميلة وتمتعتنا بمهارات فنية رائعة ومحات استثنائية لأنها دائماً ما عودتنا على ذلك. وإذا لم تقدم البرازيل أداءً ممتعاً فإنها تتعرض للانتقادات، لكننا على مر التاريخ رأينا أن البرازيل كانت تمتلك في بعض الفترات أجيالاً رائعة تقدم كرة قدم ممتعة ومثيرة لكنها لم تتمكن من الحصول على لقب كأس العالم، لكن يجب أن نتفق على أن النتيجة هي الشيء الأهم في عالم كرة القدم وأن الفوز بكأس العالم هو ما يهم الجمهور واللاعبين، وليس أي شيء آخر.

ويضم المنتخب البرازيلي عدداً كبيراً من اللاعبين أصحاب المهارات الفردية الرائعة، وقد رأينا ذلك أمام كوستاريكا، وما زال بإمكان الفريق أن يقدم أفضل من ذلك. صحيح أن اللعب الجماعي مهم للغاية، لكن المنتخب البرازيلي بحاجة للاعتماد على المهارات الفردية في خفي الوسط والهجوم من أجل اختراق دفاعات الفرق المنافسة وخلق الفرص وتسجيل الأهداف. ويحتاج المنتخب البرازيلي أيضاً إلى كثافة هجومية أكبر داخل منطقة الجزاء من أجل صناعة



فيرمينيو قدم أداءً متعباً بعد نزوله في مواجهة كوستاريكا

وهل فعل حكم اللقاء الشيء الصحيح بحسابه لركلة جزاء ثم التراجع عنها؟ لقد أعاق مدافع كوستاريكا نيمار ومنعه من مواصلة اللعب بعد أن مسه، لكن في الحقيقة لم تكن هذه اللمسة قوية بالدرجة التي تجعل حكم المباراة يحسب ركلة جزاء، خاصة وأن نيمار قد توقف ولم يحاول مواصلة اللعب. وقد أظهرت هذه اللعبة أنه بالرغم من الجوء إلى تقنية حكم الفيديو المساعد فإنه لن يكون من السهل دائماً أن تأخذ قراراً في مثل هذه اللعبات المثيرة للجدل.

يكون نجم باريس سان جيرمان مؤثراً فيها بشكل كبير. وخلق نيمار العديد من المشكلات لحظ دفاع كوستاريكا واحتسب له حكم المباراة ركلة جزاء قبل أن يعود ويلعبها بعد العودة إلى تقنية حكم الفيديو المساعد. فهل كانت هذه اللعبة تستحق احتساب ركلة جزاء لصالح نيمار؟

في الأدوار الإقصائية لا تلعب بشكل دفاعي بحث ونهجم سيخلق المساحات أمام مهاجمي المنتخب البرازيلي من أجل خلق الفرص وتهديد مرمى الفرق المنافسة. وفي الحقيقة، يمكن القول بأن أداء المنتخب البرازيلي أمام كوستاريكا كان أفضل كثيراً من مباراة سويسرا، وشكل نيمار خطورة ملحوظة وتقدم مناطق الخطورة، وهذه هي المناطق التي

تحتسب أداء منتخب البرازيل في كأس العالم 2018 بروسيا وحقق منتخب السامبا فوزه الأول في البطولة على منتخب كوستاريكا، وكان الشيء الأبرز في هذه المباراة يتمثل في أن لاعبي المنتخب البرازيلي لم يشعروا باليأس وأضوا بقدرتهم على تحقيق الفوز حتى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة. وبينما كانت المباراة تلتف أنفاسها الأخيرة، كانت الضغوط تزداد على لاعبي كوستاريكا الذين بدأوا يسقطون على الأرض واحداً تلو الآخر من أجل إضاعة الوقت والخروج بنقطة التعادل الضمنية، وهذا جزء من كرة القدم، لكن المنتخب البرازيل واصل العمل بكل قوة ولم يستسلم.

لندن - مارتا د سيلفا

تحتسب أداء منتخب البرازيل في كأس العالم 2018 بروسيا وحقق منتخب السامبا فوزه الأول في البطولة على منتخب كوستاريكا، وكان الشيء الأبرز في هذه المباراة يتمثل في أن لاعبي المنتخب البرازيلي لم يشعروا باليأس وأضوا بقدرتهم على تحقيق الفوز حتى اللحظات الأخيرة من عمر المباراة. وبينما كانت المباراة تلتف أنفاسها الأخيرة، كانت الضغوط تزداد على لاعبي كوستاريكا الذين بدأوا يسقطون على الأرض واحداً تلو الآخر من أجل إضاعة الوقت والخروج بنقطة التعادل الضمنية، وهذا جزء من كرة القدم، لكن المنتخب البرازيل واصل العمل بكل قوة ولم يستسلم.

وكان لاعبو المنتخب البرازيلي لديهم رغبة أكبر في التقدم للأمام وشن الهجمات من أجل تحقيق الفوز، وهو ما تحقق لهم في نهاية المطاف وبشكل مستحق، وإذا راقبنا السامبا في تقديم المحات الفنية التي كنا ننتظرها منهم ويتناقلون الكرة بسرعة ويستخدسون أطراف الملعب ويشنون هجمات مرتهدة خطيرة للغاية. وستزداد صعوبة وشراسة المباريات المقبلة في حال تجاوز المنتخب البرازيلي لدور المجموعات، لكن الشيء الجيد بعد ذلك يتمثل في أن البرازيل ستواجه منتخبات أقوى

نيمار (رويترز)



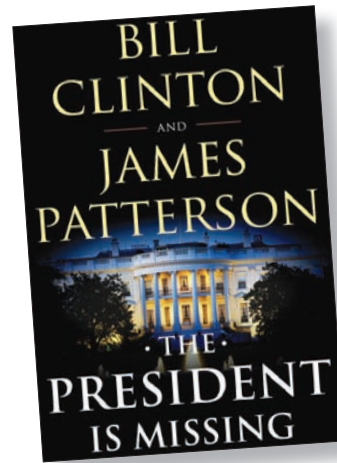
«الرئيس مفقود»... رواية ستخلد بوصفها أسوأ نص لرئيس دولة

## بيل كلينتون... روائياً فاشلاً



بيل كلينتون

بالتساوي رغم أن بعض المقاطع الضعيفة درامياً والمليئة بالشكوى من مرارة ظلم الصحافة تحمل بصمات بيل كلينتون دون شك، في حين تبدو السبحة الأخرى -على حد تعبير الروائي الأمريكي ستيفن كنج- تبدو رواية «الرئيس مفقود» كأنها محاولة يائسة من الرئيس الأمريكي السابق لإعادة كتابة تاريخه كما يريد أن تتذكره الأجيال، وبيان عن العالم الكليبتوني «الخاب» الذي كان يمكن أن يجلبه أميركا، لا كما كان واقع عهده: فضائح جنسية وصراعات سياسية عميقة. إنها تحكي قصة رئيس يأتي بعد مرحلة أوباما، تموت زوجته قبل بدء الرواية ولا يتعامل مع متدربات في البيت الأبيض. لكنه يعاني من محاولات الحزب الأخرى لتشويهه وعزله من السلطة من دون ذنب اقترقه، ليجد أن الخطر الحقيقي على أميركا سيأتيها من مصدر قوتها بالذات: تقدمها التكنولوجي. مسألة فقدان الرئيس التي غرقت بها الرواية مجرد أخبار كاذبة، إذ إن الرئيس لم يُفقد فعلاً بل هو كان في مهمة عفرية أخرى لإنقاذ بلاده من هجوم إلكتروني سافر -يشنه الإرهابي



المسلم سليمان قائد تنظيم «أبناء الجهاد» عبر الإنترنت. وكاد يتسبب في توقف كل مفاصل الدولة الأمريكية عن العمل: البنوك، وأنظمة السير، والطيران، والإعلام. وكما تتوقعون تماماً فإن تمويل الهجوم يأتي من روسيا تحديداً بينما إسرائيل تبقى دوماً وأبداً أوفى وأقرب الأصدقاء - لا سيما أن رئيسة وزراء إسرائيل حسناء من النوع الذي كان بيل كلينتون ليتورط معه في فضيحة دولية هذه المرة لولا أن الخيال يكون أحياناً

أرحم من الواقع. ينقذ الرئيس بلاده من الهجوم، فيلقي على الأمة خطاباً تلغزبونيًا هائلاً -يمتد لأكثر من تسع صفحات في النص- يستخلص فيه العبرات ويحدد معالم المستقبل للحلم الأمريكي البديع. وكما النسر في روايات الضغائر، تتبدل الأحوال في أميركا بعد الخطاب الفاضل؛ تقارب الأحزاب وتعمل معاً لأجل أميركا أفضل، وتنزوي الصحافة المنحازة لمصلحة إعلام متوازن، بل إن مرض الرئيس نفسه الغامض والخطير يخفي هكذا من غير رجعة في رسالة صريحة: عندما تستمعون لكلينتون كل شيء في أميركا سيكون أجمل، لكن رجاء لا تسألوه كيف!

لا تكشف الرواية رغم كثرة صفحاتها -528 صفحة- عن أي جديد في ما يتعلق بأسرار العمل وراء الكواليس في البيت الأبيض أو العلاقات الدولية، والشخصيات جميعها خاضعة للنمذجة التقليدية الساذجة لدرجة أن الرئيس في الرواية دائماً -وبعد أن ينقذ البلاد من الهجوم السبيري لجماعة أبناء الجهاد الإرهابيين- المسلميين- يقوم بقطع العلاقات مع روسيا محذراً السفير الروسي لحظة طرده من «تدخل بلاده

لندن، ندى حطيح

قذمت التجربة الاشتراكية في القرن العشرين عدة نماذج من رؤساء كان لهم باع طويل في الكتابة والتأليف، فصدرت الأعمال الكاملة للزعيم السوفياتي فلاديمير لينين في ما يتوفى على 40 مجلداً من التنظير السياسي والاقتصادي العميق. وكتب بعده جوزيف ستالين عدة نصوص سياسية وفلسفية اعتبرت في وقت ما مراجع أساسية لتعليم أصول الماركسية والديالكتيك في الاتحاد السوفياتي. كذلك كتب ماو تسي تونغ عدة نصوص صارت «كتبا مقدسة» للتجربة الاشتراكية في الصين لا تزال متداولة إلى اليوم. والآخر هذه التجربة، كانت هناك محاولات لهتلر وصادق حسين والقدافي وكارتر لكنها أقل نجاحاً بكثير.

الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون الذي لم يُنسب إليه يوماً معرفة استثنائية في الفكر السياسي، ولا موهبة إبداعية ربما سوى تلمس أنه كلما كذب أمام الصحافة عن علاقته الفضائحية بالمندرية في البيت الأبيض مونكا لوبينسكي، قرر الانضمام رغم ذلك إلى كوكبة الرؤساء المولفين. لكنه بعزلة المفردى هرب من التنظير السياسي لبيت خيالاته عبر رواية شعبية بالتعاون مع جيمس باترسون الروائي الشعبي الأمريكي الذي باع مئات الملايين من نسخ كتبه التي لم ترق إلى صفة الأدب. بوصفه ضماناً لبيع حد أدنى مريح من الرواية الثنائية ذات المجموعة من قرائه، وإذا كان ممكناً تقبل اشتراك شخصين -أو أكثر- في تأليف كتاب أكاديمي في العلوم أو الاجتماع، حيث لا يُعرف على وجه التحديد أين تبدأ مشاركة الرئيس السابق في صوغ «الرئيس مفقود» The Missing President»، وأين تنتهي مشاركة باترسون في معاينة كل إشهادي شديد الفردانية كالرواية التي هي دائماً بوح ذاتي يواكب فيه الروائي إحدائنا تجاربه ليشكل عمله المتخيل. لكن يمكن تجاوز ذلك فور قراءتنا لها، إذ هي من بهانها وضغف سرديتها وانعدام المغزى منها توزع تهمة الغفل الذريع في تشييد معمار روائي مقبول عليهما

## افتتاح كرسي «أبو القاسم الشابي للشعر» في العاصمة التونسية

الكويت، الشرق الأوسط

والسنوات والدورات في اللغة العربية وعلم العروض الشعري، إلى جانب قيام المؤسسة بإهداء كتب أدبية إلى مدينة الثقافة في تونس العاصمة.

وقال الباطين إن «العلاقات الثقافية مع تونس قد عززت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، لما تتمتع به القيادتان في دولة الكويت والجمهورية التونسية من وعي ثقافي محفز ومدرك لأهمية العمل الثقافي في التنمية الحضارية».

وذكر الباطين أن اهتمام المؤسسة بالشاعر أبي القاسم الشابي ناجم عن عمق الأثر الذي تركه هذا الشاعر في نفوس الشعوب، وقد سبق للمؤسسة أن أقامت دورة باسمه في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1994.

يستقبل الرئيس التونسي محمد الباجي قائد السبسي يوم الجمعة المقبل الشاعر الكويتي عبد العزيز سعود الباطين، رئيس «مؤسسة عبد العزيز سعود الباطين»، وذلك بمناسبة إنشاء المؤسسة كرسي «أبو القاسم الشابي للشعر» في تونس، الذي سيكون بإشراف مباشر من رئاسة الجمهورية التونسية، ويقع في مدينة الثقافة التي أُنشئت أخيراً في تونس.

وستنظم بهذه المناسبة أمسية شعرية، يشارك فيها أربعة عشر شاعراً من مختلف أقطار الوطن العربي، كما ستضمّن أنشطة الكرسي مستقبلاً كثيراً من الفعاليات الثقافية، كالأمسيات

في انتخاباتنا مستقبلاً».

الرواية المفترقة إلى معايير التشويق والحافلة بالخطابات الرئاسية والتقسيمات العلمية التي لا حاجة إلى النص بها تُزِيل من حياة الرئيس المتخيل كل علاقة له بالنساء، فلا هيلاري تنغص عيشه، ولا لوبينسكي تتسبب بفضائح له، ولكن سيدات رئيسات للدول الصديقة، وأخريات في مناصب عليا، وجاسوسات جميعهن في علاقات شديدة الوُد مع الرئيس الدمث، رغم أنه يصفهن عند ظهورهن لأول مرة في الرواية بأوصاف لا تخفى معها بقايا الذكورية المتعالية والتشويؤ الجنسي. إنه لا يتجاوز معهن حدود العناق الرسمي لأي سبب -ربما لتيقن الرئيس سابق من أن هيلاري كلينتون ستقرر الرواية بدقة ولن تسمح للوبينسكي جديدة بدخول البيت الأبيض ولو في عالم الخيال.

نفس الرواية أميركي نموذجي لا يُخفى، يُعني من شأن الخدمة العسكرية -الرئيس المتخيل خدم مع الجيش الأميركي في العراق- كما من شأن الذين التقليدي -الرئيس يتلو صلوات توراتية ويرى العالم بلونين: معنا أو ضدنا.

ويقتل النص الفرص لإعادة تأكيد العلاقة العميقة والاستثنائية مع إسرائيل، والعداء الديهي -غير المبرر بعد انتهاء الحرب الباردة- لروسيا.

«الرئيس مفقود» تحقق بالفعل أرقام بيع لا بأس بها في السوق الأميركية ولا بد أنها ستعود على الكاترين بعدة ملايين من الدولارات، لكن جل النقاد في الصحافة الغربية توافقوا على أنها نص ضعيف ليس بذى تسالوه كيف! حلم كلينتون برئاسة مثالية دون فضائح، وليست تستحق القراءة إلا كجوابية للدخول إلى عقل زعيم العالم الحر الذي جلس على العرش لعقد من السنوات. رواية «الرئيس مفقود» سندخل تاريخ الأدب خالدة بوصفها أسوأ نص على الإطلاق من بين كل ما كتبه زعماء الذول في العصر الحديث، وسيروجع إليها المؤرخون بوصفها نموذجا لتراجع الثقافة والأدب والسياسة في عهد الرأسمالية المتأخرة.

الشارقة، الشرق الأوسط

عن إدارة النشر في دائرة الثقافة في الشارقة، صدر كتاب جديد بعنوان «المسرح والصحراء»، ضمن سلسلة «دراسات مسرحية» متضمناً جملة من القراءات والسرؤى حول مفهوم المسرح الصحراوي، وجماليات عروضه في نحو 100 صفحة من القطع المتوسط.



«أبو الفنون في الصحراء: جمليات وتحديات» جاءت مساهمة المسرحي المصري جمال ياقوت، وكتب الباحثة السوداني عثمان جمال الدين دراسته تحت عنوان «المسرح والصحراء: أي موضوع وأي شكل؟»، وأساهم المسرحي العراقي حازم كمال الدين بمقالة بعنوان «المسرح الصحراوي: أسئلة... وأسئلة أخرى». وتضمن الكتاب أيضاً قراءة بانورامية حول فاعليات الدورة الثانية من مهرجان المسرح الصحراوي.

«مساحات من دون حدود» في بينالي البندقية الـ 16

## هل انتهى زمن «العمارة المعولة»؟

التي لم تكتمل، أو أن تختط ساحة أو حديقة، وهذا ما قاله كوشينلا الذي له رصيد كبير في المعاريات، سواء في إيطاليا أو خارجها، لا سيما أنه كان القتم على مشروع «ج 124» الذي شهدته ضواحي كثير من المدن، نفذها المعماري الإيطالي الشهير رينسو بيانو.

مشاركة السعودية

وتشارك المملكة العربية السعودية لأول مرة بمعرض بينالي البندقية في إيطاليا، ويركز جناحها على منجزات أعوام السبعينات والثمانينات الميلادية، التي قام بها معهد «مسك» للفنون. وقد ساهمت كل من جامعتي المعهد العالي للتصميم والعمارة في البندقية ومعهد «كافوسكاري» في إعداد البرنامج التدريبي للمرشدين والمرشحات من المملكة للمساهمة بهذه الفعالية، وضمن مفهوم «العمارة الإسلامية» التي انتهجت المحافظة على الموروث الثقافي للمكان، مستجيبة في الوقت ذاته لأطوار التحديث في العمران.

ويذكر أن لجنة المعرض اختارت موقعا مميّزا للمشاركة السعودية، يعكس مكانة المملكة إقليمياً ودولياً، وذلك في «السنال البندقية»، وهو المبنى الأبرز داخل منطقة بينالي، الذي كان يُعتبر مجعاً لأحواض بناء السفن القديمة في المدينة. ومن الملاحظ أن نماذج التصاميم المعمارية المختارة للجناح السعودي تسعى لإظهار الحلول المناسبة لمعالجة تلك المساحات

التي أدت في فترة من فترات التطور الحضري إلى توسع الضواحي السكنية المحيطة بالمدين، وما تبعه من تقدم في المراكز الحضرية السعودية، بهجرة الريف وظهور مناطق سكنية كبيرة في جوانب المدن الكبرى، مكونة بذلك أحياء معزولة وغير مترابطة.



جانب من المعرض

العمل يقتضي التعاون بمشاريع متنوعة ومتكاملة من جنس المشاريع الفلاحية، وحماية البيئة، والأعمال الحرفية، والبنى التحتية، وحيث أمكن مشاريع صناعية.

وقد أكد، في هذا السياق، الإيطالي باولو براترا، رئيس البينالي، في مؤتمره الصحافي في نقابة الصحافيين الأجانب في روما، أن كل ذلك يتمفصل في جناح إيطاليا مع المحور الإجمالي لهذا المعرض العالمي الكبير، الذي أرادته الهندستان وصاحبتا المشاريع إيغون فازيل وشيلى نماري، اللتان تقولان إن الفضاء الحر موجه لخلق «العمارة التي توفر فضاءات حرة، مجانية وعمومية لمن يستخدمها».

وقبل انطلاق البينالي، فإن كوشينلا قد وجه نداء لأهل الاختصاص بإرسال مشاريعهم، فعلاً، فقد تلقى 550 مشروعاً، انتقى منها 65، إلا أن الخيارات كما هو واضح للرائز تتحدد على أساس نسبة إلى الجوانب الفنية، التي لا تتوفر على إبعاد كبيرة، والتي أعادت رتق وإتمام الأعمال

بإمكانها أن تعمل الخير الكثير، وبالعكس، فقد يكون عملها خطيراً جداً (على البيئة الطبيعية والاجتماعي -الثقافي)».

أما العنوان الذي اختير للجناح الإيطالي، فهو «أرخبيل إيطاليا»، ومطلماً شرح المعماري كوشينلا، فهو عنوان يحدد شعبة من الجزر المترابطة فيما بينها، التي تظهر فيه خريطة إيطاليا من دون المناطق المدنية الكبيرة مقطعة الأوصال تقطيعاً، لا يخلو من جانب استيطقي، لما فيه من نتوءات والتواءات، وكانها قد فصلت وبرئت لتخرج على صورة الخطوط المنحرفة والمائلة وغير المتكاملة، متنوعة بالخاصيات البيئية وغنية بالوارد.

وهكذا، ففي الموقع الذي اختاره كوشينلا لمعرضه في الترسانة (الأرسنال)، يعرض فيه ما يمكن أن تقوم به الهندسة المعمارية من عمل في تلك المناطق كي تعود من جديد أهلة بالسكان، مما يضيف عليها طابعاً يتسم بالجمال. وحسب هذه الاستراتيجية المعمارية، فإن

المتميز: فقد ركز على المناطق الداخلية، متتبعاً مجرى جهات جبال الألباني، من الشمال، أي على منطقة أكبر من نصف البلاد. في هذه المناطق، يسكن إيطالي واحد من أربعة، وإن كان الكثير من الناس يغادرون هذه البقاع، فإن ثمة آخرين يقامون بعناد ذؤوب، وأخرون - وإن

## تشارك المملكة العربية السعودية للمرة الأولى بمعرض بينالي البندقية في إيطاليا ويركز جناحها على منجزات سبعينات وثمانينات القرن الماضي

كانوا قلة - يقررون بشجاعة أن يشدو رحلتهم إلى تلك المناطق للعيش فيها.

العمارة... والخيبر والنشر

يقول المعماري الشهير ماريو كوشينلا، القيم على الجناح الإيطالي، إن تلك المناطق توفر عملاً كثيراً وكبيراً بالنسبة إلى المعماريين، ولو توفرت الإيرادات الطيبة، فإن الهندسة المعمارية



جناح السعودية في بينالي البندقية

القليلة للمدينة ولقنواتها المائية وجدولاتها الساحرة. بينالي البندقية الدولي لهذا العام ينتفض على الحلم الصناعي والتكنولوجي الذي ساد منذ بدايات القرن العشرين، والذي أنتج تيارات معمارية معولة سادت عدة عقود، وتبنت طروحات خاطئة للإنسان

والفرنسية أوديل دك، والياباني تويو إيخو، والبرازيلي باولو مانداس دي روكا، والمهندس الشيلي البياندرو أرافينا الذي كان قتيماً على البينالي السابق (منذ سنتين).

ويشدد أزر هؤلاء جميعاً جوزائينا غراسو كانتسو الإيطالية، التي تهتم بالمعاريات الصغيرة ذات الصرامة والقوة، وكذلك المعمارية لورا بريتي التي تقدم مشروعها المتعلق بإنقاذ نهاية المساكن الشعبية (الكورفيالي بروما)، الممتدة إلى كيلومتر تقريباً، التي اعتبرت، خطأ، مولدة للانحراف. فأعدت بريتي رسم وتخطيط المداخل إلى مشروعها الجميل، وأنجزت ساحة تمر من تحت البناية، وتكون وصلة بين هذا الجزء من المدينة والريف الروماني.

وتؤكد القيمين على المعرض الكبير على أن تكون المعارض كلها في علاقة وطيدة مع مدينة البندقية، وبالذات مع الترسانة الكبيرة التي يقام بها المعرض، التي تعتبر وعاء محاييداً، بل قطعة ذات معنى مثل سائر الأجزاء

البندقية، موسى الخيمسي

بينالي البندقية لفن العمارة في دورته الجديدة هو فضاء حر، فضاء عمومي، مساحات من دون حدود، وتصور للمشاركة الجماعية؛ إنه فضاء غير تجاري، بل قابل للمشاركة من الجميع، مجاني يتسم بطابع الضيافة والمعاني الممكنة التي تضيء على محور كهذا هي معاني متعددة، حيث إن هذا المحور يجعل فن العمارة «فنًا تغلب عليه سمة الانفتاح أكثر من غيره»، مثلما يقول المعماري الإيطالي باولو بارتا، رئيس البينالي.

وتوافق على هذا المنظور المهندسستان المعماريان إيغون فاريل وشيلى نماري، الأيرلنديتان اللتان اقترحتا موضوع البينالي في دورته الجديدة، وهما تقولان إنهما تقودهما فكرة إبراز طموح المرأة المعمارية، سواء أكانت مشهورة في عالم المعمار أو غير معروفة، لأن لها طموح في تقديم خدمة، ولا تخلق ولو بصنوع يدي شيئاً ما لجماعة بشرية أو لأمة من الناس، وهو طموح غالباً ما يصطدم مع نيات سمساسة يغلب عليهم مفهوم الربح.

ويقول رئيس البينالي، باولو براترا، وفي السياق نفسه: «إن أكبر التجار شيطنه يبني فضاء عموميًا، ولو مسكلاً أو مسراً، أمراً أو مكاناً للاستراحة أو ساحة تدر عليه الأرباح».

على عكس ذلك، يقدم العارضون الواحد والسبعون، الذين يمثلون 63 دولة، من ضمنها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وليغان، أفكارهم عن «مساحات من دون حدود»، ويتحركون بين بنايات تاريخية أعيدت إلى الحياة، بنايات منسية نفخت فيها الحياة من جديد، ضروب تحويلية للسكن، وبني تحية ترجمت إلى مبان عمومية ومدنية.



## محطات كثيرة لزيارة الأمير البريطاني شملت احتفالاً بعيد الملكة وزيارة إلى كتيبة عسكرية ولي العهد الأردني يصطحب الأمير ويليام إلى جرش الأثرية

العلاقة بين عائلتنا في السنوات المقبلة.

وقال، إن زوجته لم تستطع الحضور معه في هذه الزيارة بعد أن وضعت مولودها، لكن عائلتها تتذكر باعتزاز قرابة ثلاث سنوات التي قضتها هنا طفلة عندما كان والدها يعمل لدى الخطوط الجوية البريطانية في عمان.

وأضاف: «تجربة كاترين ليستت مع التبادل بين بلدنا عميق وعميق: العمل والدراسة والسياحة والروابط العائلية، وإن علاقتنا وصداقتنا التاريخية يتم تمثيلها في حياة الآلاف من الناس الذين يعتبرون كلا البلدين الوطن».

وزاد: إن الروابط بين شبابنا هي التي تثيرني قبل كل شيء؛ لأنها تظهر بوضوح ما نحن قادرين على تحقيقه معاً، مشيراً إلى أن زيارته فرصة لمقابلة الكثير من الشباب الأردنيين الموهوبين.

وأكد أن بريطانيا تعمل بشكل وثيق مع الأردن للمساعدة في تمكين الشباب وخلق فرص العمل وتعزيز الاقتصاد.

ونقل إلى المشاركين رسالة من الملكة والأمير فيليب تضمنت تحياتهما، وتعرضت ذكرياتهما الجميلة عند زيارتهما الرسمية للأردن عام 1984؛ حيث تمكن من استكشاف تاريخ البترا وتجربة سحر وحسن ضيافة عمان والعقبة. وأضافت الملكة، في الرسالة: «يسعدني أنه بعد مرور 34 عاماً، سيكون دوق كامبردج قادراً على تجربة الترحيب القلبية التي تلقيناها في الأردن بنفسه في عام 1984».

وكان الحفل بدأ بالسلامين الملكييين الأردني والبريطاني، والقي السفير البريطاني كلمته ترحيبية، أشار فيها إلى أهمية هذه الزيارة التي تأتي في إطار العلاقات المتميزة بين البلدين.

يذكر أن الأمير ويليام وصل أول من أمس (الأحد) إلى مطار ماركا العسكري في زيارة للمملكة الأردنية تستغرق يومين، كان في استقباله الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين، والسفير البريطاني في عمان وأعضاء السفارة.



زيارة جرش شملت عروضاً من أطفال «يونيسيف» (أ.ب.)



جانب من جولة الأميرين في مدينة جرش الأثرية أمس (أ.ب.)



شاهد الأميران إعادة لباراة إنجلترا وبما ضمن مونديال كأس العالم (أ.ب.)

العلاقات الملكية بين البلدين تمتد عبر الأجيال، مشيراً إلى أن جدته الملكة الراحلة الحسين قد تسلمت أوكند في منزله، بمناسبة عيد ميلاد الملكة إليزابيث الثانية الـ92، بحضور عدد من الأمراء والمسؤولين والأعيان والنواب والسفراء والمدعوين. وقال الأمير ويليام، خلال الحفل، إن

أردنيين ممثلين عدداً من الأدبية الإبداعية والثقافية في مناطق عدة من المملكة. وتسلم الأمير ويليام من رئيس مجلس أمناء مؤسسة ولي العهد، الدكتور فواز حاتم الزعبي، هدية تذكارية، عبارة عن نموذج لجسم تم تصنيعه في مختبر مصنع الأفكار

الهدافة إلى إطلاق أول قمر صناعي أردني مصغر، النموذج التشبيهي للقمر الصناعي الذي تم العمل على تصميمه وتنفيذه بإياد أردنية. وخلال الزيارة، تواصل الأمير الحسين والأمير ويليام، من خلال اتصال تلفزيوني عبر شبكة الإنترنت، مع شباب

مع جمعية المددات ودعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.

كما اطلع على البيت الريفي ومعارض المنتجات، منها صناعة الصابون والقش والأكالات الشعبية وخبز الطابون. كما زار الأمير ويليام كتيبة رد الفعل السريع -81، إحدى كتائب لواء رد الفعل السريع بموقعها الجديد في المنطقة العسكرية الشمالية برفقة ولي العهد الأردني، وكان في استقبالهما، لدى وصولهما إلى موقع الكتيبة، قائد لواء رد الفعل السريع العميد الركن زيد العضيلة.

واستمع الأميران إلى إيجاز قدمه قائد الكتيبة المقدم الركن خلدون الكعابنة عن موقع الكتيبة الجديد، وما يتمتع به من طبيعة ومعالم جغرافية تساعد على العملية التدريبية لمتنسي الكتيبة للوصول بهم إلى أعلى مستوى من الكفاءة التدريبية والقتالية.

وكان جدول الأميرين حافلاً يوم أول من أمس أيضاً، حيث صاحب الأمير الحسين الأمير ويليام في زيارة إلى مؤسسة ولي العهد التي تعنى بإدارة مبادرات ولي العهد للشباب، والتقى الأمير الحسين والأمير ويليام،

عمان، «الشرق الأوسط»

اصطحب نائب الملك ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، أمس، الأمير ويليام دوق كامبردج، في زيارة إلى مدينة جرش الأثرية، التي تعد أكبر مدينة رومانية متكاملة المرافق على مستوى العالم، خارج إيطاليا.

وجال الأميران في مواقع المدينة الزاخرة بالمعالم الأثرية والتاريخية، مثل «معبد أرتميس، وشارع الأعمدة، والمسرح الشمالي، والمدجج الروماني، كما تابع في المدرج الجنوبي عدداً من الفعاليات والعروض الشعرية والكرنفالية والفلكلورية التي قدمها أطفال وشباب من محافظة جرش، وشارك معهم مجموعة أطفال من اللاجئين السوريين، المستفيدين من برنامج «مكاني» إحدى مبادرات منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) المخصص لدعم الأطفال في الأردن.

واطلع على الخدمات التي يقدمها برنامج «مكاني» الهادف إلى توفير بيئة آمنة وصحية للأطفال ضمن ثلاثة محاور، هي النشاطات الانمائية، ومهارات الحياة، والدعم النفسي والاجتماعي. وتبادل الأمير ويليام الحديث مع عدد من اللاجئين السوريين الذين تواجدوا في المكان، حول الخدمات التي تقدم لهم من قبل منظمة «يونيسيف» في الأردن.

كما زار الأمير ويليام أمس الموقع السياحي في منطقة المشيرة بمدينة كفرنجة في عجلون شمال الأردن، حيث اطلع على مرافق المتحف السياحي الذي يضم عدداً من المشروعات الاجتماعية والتنموية والإنشائية، منها مختبر تقطير السوردة والشامية والنباتات العطرية، ومطبخ تقليدي، ومعرض لعرض منتجات سيدات كفرنجة، ومنطقة حرفية لإحياء الحرف التقليدية في المنطقة. ويعتبر هذا المشروع من المشروعات السياحية الرائدة وموقعاً سياحياً مؤثراً كخدمة المجتمع في محافظة عجلون بإشراف «مؤسسة الأميرة تفرید للتنمية والتدريب» وبالتعاون

### يتدربن على أجهزة محاكاة قبل مرحلة التدريب العملي

## استعدادات في السعودية لبدء منح نساء رخص قيادة النقل الثقيل



نساء اجتزن الامتحان وتسلمن رخص القيادة



تدريب محاكاة لساعتين



20 ساعة تدريب عملي

جدة، أسماء الغابري

الاول لمن لديهن رخصة سارية الصلاحية حصلن عليها من دولة في الخارج، وهؤلاء ليس عليهن سوى استبدال رخصة سعودية بها، والقسم الثاني من لديهن رخصة منتهية الصلاحية ويطلب منهن اخذ برنامج مدته 6 ساعات وتبلغ تكلفته 2520 ريالاً (672 دولاراً)، كي يتمكن من استخراج الرخصة السعودية، أما السيدات اللاتي ليست لديهن رخص فيخضن لبرنامج مدته 30 ساعة، 8 ساعات منها للتدريب النظري وساعات للمحاكاة على الأجهزة، و20 ساعة للتدريب العملي.

وأضافت البريكان أن السيدات اللاتي خضعن للبرنامج الخاص بتعليم القيادة ولم يتمكن من النجاح فيه للحصول على الرخصة يخضعن لبرنامج آخر مدته 4 ساعات تحسب الساعة فيه 75 ريالاً (20 دولاراً)، وبإمكانهن إعادته في حال رسوبهن حتى يتمكن من اجتيازته ثم الحصول على الرخصة. وعزت قيمة البرنامج العالية مقارنة بالرجال إلى أنه من أكثر البرامج التعليمية تقدماً، ووضع لضمان تخرج سيدات على مستوى عالٍ من التدريب والكفاءة والمعرفة بالأنظمة والقوانين الخاصة بنظام المرور والقيادة السليمة.

في باحات المدرسة والمضمار الخاص بتعليم القيادة كانت السيدات يتدربن على أجهزة المحاكاة، التدريب الذي يسبق مرحلة التعليم العملي على السيارة. وقالت التدريبية نوران مقادمي إحدى المدربات السعوديات اللاتي يعملن في المدرسة وكانت قد حصلت على رخصتها من كندا، لـ«الشرق الأوسط»: «تقدمت لوظيفة مدربة لتعليم القيادة، وعند قبولي خضعت لبرنامج في كيفية التدريب على أيدي إحدى الأكاديميات المتخصصة في التدريب، وسعيدة جداً بهذه التجربة». مؤكدة أن التدريب يختلف قليلاً عن الممارسة، فالتدريب يتطلب الحصول على استمارة تدريب وأن تتخطى التدريب بالهدوء والحلم في أثناء التعليم لإعطاء الثقة بالنفس للمتدربة وعدم توترها، مبنية أن السيدات القادمات للمدرسة لديهن رغبة شديدة في التعلم وحماس كبير، ونسبة اللاتي لم يتمكن من التعلم والحصول على الرخصة في جدة لا تتجاوز 20%.

تجري الاستعدادات في إحدى مدارس تعليم قيادة السيارات في السعودية لتعليم النساء قيادة سيارات النقل الثقيل.

باتي ذلك بعد أن بدأت السعودية، أول من أمس (الأحد)، تطبيق قرار يسمح للنساء الحاصلات على رخص قيادة بسوقها السيارات.

وذكرت منى البريكان مديرة مدرسة جدة المتطورة لتعليم القيادة للسيدات بجامعة الملك عبد العزيز، لـ«الشرق الأوسط»، أن المدرسة تعمل على تعزيز ممارسات القيادة الآمنة ورفع الوعي المروري لدى قائدي المركبات وفق أعلى المعايير العالمية، بهدف الارتقاء بكفاءة قائدي المركبات عبر تطبيق أفضل التجارب والممارسات العالمية لتعزيز الأمن والسلامة على الطرق.

وتحدثت البريكان عن طريقة تدريب السيدات في المدرسة: «تدرب السيدات على 43 سيارة ذات ناقل أوتوماتيكي من الطراز الحديث، وسيزيد العدد إلى 160 سيارة بعد الانتهاء من المضمار الثالث، إذ حتى الآن الانتهاء من مضمارين بينما يجري تجهيز الثالث، وسيكون التدريب بين سيارات ذات ناقل عادي وأوتوماتيكي وسيارات نقل ثقيل». موضحة أن 82 سيدة حصلن على رخصة القيادة خلال شهر رمضان، وكانت الرخص بين مستبدلة وصادرة لتدريبات حديثاً.

وعن التغيرات التي حدثت في السيارات الخاصة بالتدريب، بينت البريكان أنها ليست كثيرة ونسبتها لا تذكر، عازية صالة النسبة إلى تركيب السيدات وحرضهن على الالتزام بتعليمات المدربات، مشيرة إلى أن المدربات اللاتي يعملن في المركز جميعهن سعوديات وحاصلات على استمارة تدريب. كما أشارت إلى أن أكثر عامل يتم التركيز عليه في المدرسة هو عامل التوتر، حيث يجري تعليم المتدربات كيفية تجنب التوتر فيما لو تعرضت لأي موقف مفاجئ.

أما عن تعليم السيدات كيفية تغيير الإطارات والتعامل معها في حال تلفها، فبينت البريكان أن هذه الأمور لم توضع في البرنامج الحالي. ولفتت إلى أن نظام استخراج الرخص ينقسم إلى ثلاثة أقسام،





محمد النفيش

m.nufaimish@asharqalawsat.com

## هفوات «الشخصنة»

حينما ترهف السمع لحواراتنا تجد أن جل طاقاتنا تهدر في نقاش عقيم أساسه الشخصنة. والأسوأ أننا نمارس أنواعاً شتى من تلك الشخصنة من دون أن نشعر أحياناً. والشخصنة تسمى باللاتينية ad hominem وقد ناقشها الفلاسفة، وبدأت تكثر في أدبيات التواصل والحوار الحديثة. وتعني أن يركز المرء على عيوب خصمه أو محدثه وينسى أو يتناسى مقارعة الحجة بالحجة فيظن وإهما أنه بذلك السطحية قد أفحم خصمه.

ومن أبرز صور الشخصنة TU Quoque وهي أن تنتهم كمتسمعين المتحدث بأنه يقول ما لا يفعل، وهذا الطرح بحد ذاته لا يعد حجة كافية لدحض حجة المتحدث. مثل اتهام رجل دين أو معلم أو مفكر بأنه يقول ما لا يفعل. ولذا قال سفيان ابن عيينة «خذ بعلمي ولا يغرك تقصيري. ينفعك علمي ولا يضرك تقصيري». وكان الأولى بالمستمع أن يركز على مناقشة الحجة وليس قائلها. وقد فصلت في ذلك في موضوع سابق بعنوان «العرب وعقدة من القائل».

وهنا انبثقت مشكلة أخرى تسمى «المغالطات الهتلرية» نسبة إلى الديكتاتور النازي هتلر. وهي أن يكون ردنا على من يحاول إقناعنا بالتسلح أو بعدم أكل اللحوم بكثرة بالهتري يفعل ذلك في محاولة للتقليل من شأن حجة الطرف الآخر. ردنا هذا بحد ذاته لا يعد مقنعاً ولا وجهياً لأنه ينسى القضية محل النقاش وربطها بشخص سلبي. وهذا بالتأكيد ليس كافياً كرد مقنع. ومن أسوأ نماذج المغالطات «القذح الشخصي» حينما نقول لوجهه من وجهاء البلد أو رجل أعمال «أنت ترفض إصدار قانون ضرائب على الشركات لأنك تاجر!» بعبارة أخرى «شهادتك مجرورة». هذه بحد ذاتها ليست حجة كافية، فقد يكون من وجهة نظره، لو أهملناه وفقاً للتحدث، بأنه مع الضرائب شريطة إيقاف الهدر في المال العام.

هنا تأتي أهمية التدبر بتفاصيل حجج من نقاش قبل التسرع بالحكم عليه، بحيث يمكن أن نقارع الحجة بالحجة بدلاً من اتهامه شخصياً أو وصفه بأنه منحاز لأنه ينتمي إلى طبقة برجوازية أو طائفة أو قبيلة أو قومية معينة. والمتأمل لنماذج الشخصنة العنيفة في مجتمعاتنا وتحديدًا في وسائل التواصل يجدها تنتهي إلى مستنقع من الشتائم والسباب والقذف، وهو ما ينم عن أزمة حوار. فنحن مارسينا الحوارات قبل أن ننضج في مناخ من الحريات والمسؤولية وقبول الآخر، ولذا لا غرابة حينما نشهد تفشي هفوات الشخصنة من حولنا.

## فعاليات لتعريف بتاريخ الجزيرة العربية وحضاراتها وإرثها

## خادم الحرمين الشريفين يرعى انطلاق «سوق عكاظ»



رجال بملابس شخصيات تاريخية في موقع السوق

فاعليات: الخيمة الثقافية، ومعرض القطع الفائزة بجوائز ومسابقات سوق عكاظ، ومعرض الخط العربي، ومعرض الفنون التشكيلية، وعروض مسابقات سوق عكاظ المسرحية، ومعرض ألوان عكاظ والتصوير الضوئي.

بمشاركة عدد من المثقفين والأدباء والشعراء العرب، ويتضمن 10 ندوات ثقافية، و8 ورش عمل، و3 أمسيات شعرية، ومسابقة للعروض المسرحية. بينما تشمل جادة عكاظ للثقافة التي تشمل عليها الهيئة العامة للثقافة

تعرف بتاريخ الجزيرة العربية وحضاراتها والإرث التاريخي لسوق عكاظ ومحافظه الطائف، من خلال 17 منظرًا سعوديًّا من كل مناطق المملكة. ويحفل البرنامج الثقافي بالعديد من الفاعليات، وذلك



جانب من الدورة الماضية لسوق عكاظ

بمحافظة الطائف.

وتتظم الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالتعاون مع شركائها من الجهات الحكومية الرئيسية في الطائف، هذه الدورة التي تمتد خلال الفترة من 27 يونيو (حزيران) الجاري حتى

الدمام؛ «الشرق الأوسط»

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد غد (الأربعاء)، الدورة الثانية عشرة من سوق «عكاظ» في موقع السوق

## «الوصلات المركزية» و«ريسيرف الإنترنت» الأبرز

## حيل مصرية للتغلب على تشفير مباريات كأس العالم



مصريون يتابعون مباريات كأس العالم في مقهى شعبي («الشرق الأوسط»)

الإقبال عليها مع انطلاق مباريات كأس العالم، بسبب رخص سعرها مقارنة بسعر اشتراك الباقية الأصلي، وأسعار المشروبات المرتفعة بالمقاهي والكافيهات أثناء المباريات. حيث لجأ أصحاب بعض المقاهي في المناطق الشعبية إلى تاجر الكراسي بسعر يتراوح ما بين 5 و10 جنيهات للفرد الواحد من دون حساب المشروبات استغلالاً لحالة الزحام والإقبال الكبيرين اللذين تسببا في إغلاق الشوارع أمام حركة المرور أثناء مباريات مصر في كأس العالم.

إلى ذلك، تضرمت حيل مشاهدة مباريات كأس العالم أيضاً تطبيقات الهاتف المحمول والبث المباشر، بعدما لجأ قطاع عرض من المصريين، خاصة فئة الشباب، إلى تحميل وتثبيت تطبيقات مجانية على الهاتف المحمول توفر مستخدميه مشاهدة الكثير من القنوات المشفرة خاصة قنوات «بي إن سبورت»، كان من أبرز تلك التطبيقات، تطبيق «ويس إي بي تي في»، و«لايف سبورت تي في»، و«أرابيك أي بي تي في»، وجميعها تتيح مشاهدة مباريات كأس العالم بدقة عالية، فضلاً عن النقاط البعض للبث المباشر للمباريات من القناة القطرية وإعادة بثه على المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي.

ورصدت «الشرق الأوسط» بعض المصنقات الدعائية التي تدعو المواطنين إلى الاشتراك في «وصلات القنوات المشفرة»، ببعض مناطق محافظة الجيزة، برسوم شهرية 35 جنيهًا، ولاحظت زيادة

كلفتها وسيلة جديدة وغير مكلفة لمشاهدة مباريات كأس العالم كاملة، وبشروط لتشغيله أن لا تقل سرعة روتر الإنترنت عن 2 غيغا، منوهاً أن أسعاره في متناول الجميع، فهي تبدأ من 300 جنيه فما فوق، حسب كل منطقة. في السياق نفسه، لجأ بعض المصريين مرة أخرى إلى «الوصلات المركزية» إحدى أشهر الطرق لمشاهدة المباريات المشفرة في مصر، في العدين الأخيرين، وهي من المشروعات الناجحة في الأقاليم والأحياء الشعبية بالقاهرة الكبرى، إذ يقوم صاحب المشروع بالاشتراك بصورة عادية في الشبكات الرياضية المشفرة

سنويا، (الدولار الأمريكي يعادل 17:7 جنيهًا مصريًا)، ورغم ذلك فقد فرضت القناة اشتراكًا آخر مستقلاً لمشاهدة مباريات كأس العالم وصل إلى 1750 جنيهًا تقريباً، الأمر الذي تسبب في عزوف المشاهدين عن الاشتراك، بسبب ارتفاع أسعار المواصلات والسلع الضرورية في الأونة الأخيرة في مصر. يُضيف عطية «لجأ المصريون إلى شراء جهاز ريسيفر النت، وهذا الجهاز يجري له تحديث برنامج يسمى «فك الشفرات» للوصول إلى القنوات المشفرة التي تذيع مباريات كأس العالم، وتباع في محلات مصرية قليلة نظراً لعدم قانونيته. يقول عطية إبراهيم، صاحب محل إلكترونيات لـ«الشرق الأوسط»: إن الاشتراك في باقة قنوات «بي إن سبورت» الرياضية يكلف المواطن نحو 2700 جنيه

عدة طرق يكتنفها جدل قانوني، للتحايل على مشاهدة المباريات كاملة من دون الاشتراك في الباقات الرياضية للقنوات القطرية المكلفة التي كان من أبرزها: «ريسيرف النت» الذي يعمل عن طريق «فك الشفرات» ذات سرعة عالية، ويجري له تحديث برنامج يسمى «فك الشفرات» للوصول إلى القنوات المشفرة التي تذيع مباريات كأس العالم، وتباع في محلات مصرية قليلة نظراً لعدم قانونيته. يقول عطية إبراهيم، صاحب محل إلكترونيات لـ«الشرق الأوسط»: إن الاشتراك في باقة قنوات «بي إن سبورت» الرياضية يكلف المواطن نحو 2700 جنيه

وتحتكر قناة «بي إن سبورت» القطرية بث جميع مباريات البطولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أدى إلى توجبه انتقادات حادة إليها وإلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب هذا الاحتكار الذي تفرضه القناة على المنطقة في كل البطولات والدوريات الكبرى. ورغم إعلان الحكومة المصرية قبل انطلاق المونديال، بث 22 مباراة من كأس العالم 2018. على القنوات الأرضية، فإن عدداً كبيراً من المشاهدين لم يتفعلوا مع هذا القرار بسبب اعتمادهم على البث الفضائي، وإهمالهم أجهزة استقبال البث الأرضي. ولجأوا إلى

القاهرة، محمود جروين

حاول عدد كبير من المشاهدين المصريين التغلب على احتكار مباريات كأس العالم التي تجري حالياً في روسيا وتشغيلها، من خلال حيل عدة، وطرق بديلة من أجل الاستمتاع بالمنافسة العالمية التي تنتظرها الجماهير كل 4 سنوات. وتنوعت طرق مشاهدة المباريات بين الجماهير المصرية، حيث اشترك عدد قليل من المشاهدين في باقة قناة «بي إن سبورت» القطرية، بسبب ارتفاع قيمة اشتراك باقة كأس العالم، بينما لجأ آخرون إلى المقاهي لمشاهدة المباريات، فيما تحايل آخرون بطرق غير قانونية لمشاهدة المباريات كاملة من خلال تركيب وصلات مركزية، أو شراء أجهزة ريسيفر حديثة تستطيع اختراق أنظمة التشفير.

تحتكر قناة «بي إن سبورت» القطرية بث جميع مباريات البطولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وهو ما أدى إلى توجبه انتقادات حادة إليها وإلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بسبب هذا الاحتكار الذي تفرضه القناة على المنطقة في كل البطولات والدوريات الكبرى. ورغم إعلان الحكومة المصرية قبل انطلاق المونديال، بث 22 مباراة من كأس العالم 2018. على القنوات الأرضية، فإن عدداً كبيراً من المشاهدين لم يتفعلوا مع هذا القرار بسبب اعتمادهم على البث الفضائي، وإهمالهم أجهزة استقبال البث الأرضي. ولجأوا إلى

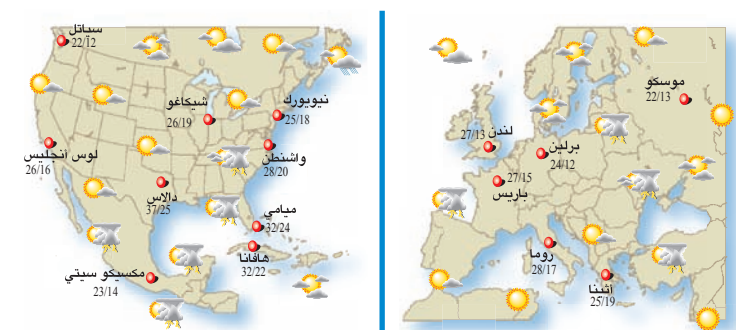
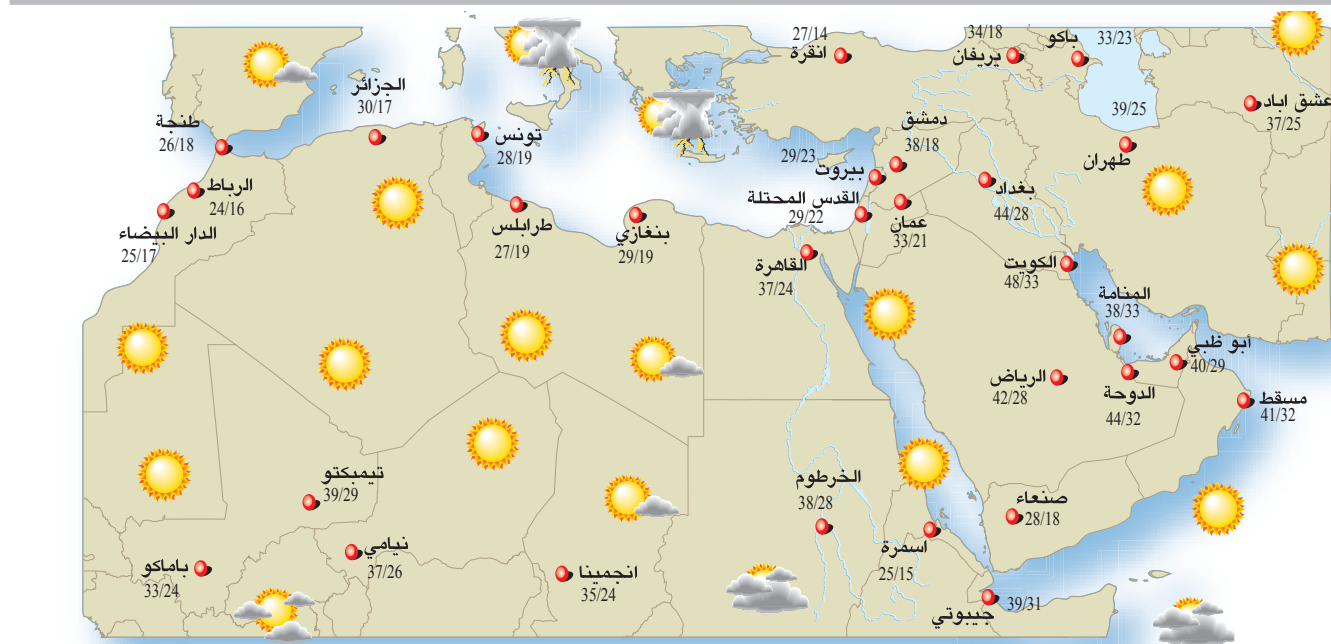
## سودوكو

7	5	1						
		8	5					6
	9	2		1				
8		9	7		6			
	5		1					
				3	7			4
2	6							8
9	4		7	2				

## الحل السابق

4	7	2	6	5	1	9	8	3
9	3	5	7	2	8	1	4	6
1	6	8	9	3	4	2	5	7
6	8	1	4	7	3	5	9	2
5	4	9	8	6	2	7	3	1
7	2	3	1	9	5	8	6	4
8	5	4	2	1	6	3	7	9
2	9	6	3	8	7	4	1	5
3	1	7	5	4	9	6	2	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## أميركا الشمالية

نتيجة تمركز مرتفع جوي، يسود طقس جاف عبر نيو إنجلاند، بينما تؤدي عاصفة إلى تساقط أمطار وهبوب رياح عبر نيوفاوندلاند. كما تهب عواصف رعدية وتتساقط أمطار على أجزاء من وسط الولايات المتحدة، في الوقت الذي تبقى الكثير من الأجزاء الواقعة غرب البلاد جافة.

## أوروبا

بتمركز منخفض جوي عبر اليونان ويؤدي لتساقط أمطار وهبوب عواصف رعدية عبر جنوب البلقان. وتكون بعض الأمطار غزيرة بدرجة تهدد بحدوث فيضانات. وتتساقط أمطار أقل غزارة وتهب عواصف أقل حدة عبر باقي أرجاء شرق أوروبا. في المقابل، يؤدي مرتفع جوي لأن يسود طقس جاف عبر المملكة المتحدة والدول الإسكندنافية.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

## يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية عبر غرب اليمن وجنوب غربي المملكة العربية السعودية، بينما يسود طقس جاف باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية. ويهب نسيم لطيف خلال بعد الظهر على شمال غربي المملكة.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

خلال بعد الظهر، تهب رياح شديدة عبر وسط وجنوب العراق تثير الرمال والأتربة. ونتيجة تمركز مرتفع جوي، يسود طقس جاف ومشمس وحار.

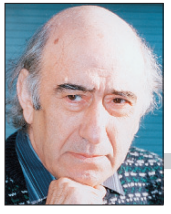
## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

من المحتمل تساقط أمطار خفيفة على شمال تونس وشمال شرقي ليبيا. في المقابل، يسود طقس جاف عبر باقي أرجاء شمال أفريقيا، مع ظهور مجموعات من السحب عبر جنوب السودان وموريتانيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018





خالد الفستيفي

خروشوف المهرج

من الطريف والغريب أن تلك الإمبراطورية المتزمتة، الاتحاد السوفياتي، انتقلت من عبوس ستالين وتشده إلى رجل من أظرف قادة العالم وأحجهم للتكنيت والدعابة، وأقصد به نيكيتا خروشوف لا غيره. كان من دون شك من أظرف من ظهر على مسرح السياسة العالمية في تلك السنوات من تاريخ الاتحاد السوفياتي وتاريخ الأمم المتحدة. وهل في العالم من لم يسمع بتقليعه عندما نزع حذاءه في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة وراح يضرب به على الطاولة أمامه احتجاجاً على ما قاله زعيم آخر لم يقل عنه في الظرف، وهو المستر هارولد مكميلان، رئيس الحكومة البريطانية. رد هذا الصاع بصاعين عندما انتهى خروشوف من ضرب الطاولة بحذاءه فانفتحت مكميلان إلى رئيس الجلسة وقال: «هل من الممكن أن نحصل على ترجمة لذلك؟» فدوت القاعة بالضحك والتعليق.

كان خروشوف أول زعيم سوفياتي يقوم بزيارة عواصم العالم الرأسمالي، وفي مقدمتها لندن. أتذكر أن زيارته أحدثت ضجة كبيرة شغلت الجمهور لأيام عدة كانت حاشدة بالتعليقات الخروشوفية. أقامت له الملكة إليزابيث وليمة رسمية حضرها، ثم قدموه إلى زوجها الأمير فيليب فسلم عليه ثم قال: قل لي ماذا تعمل خلال النهار؟ أقامت له بلدية لندن وليمة رسمية أخرى في مبنى الغيلدهول في منطقة السيتي أوف لندن. وبالطبع تودلت الكلمات فجاء دوره ليقل كلمته بعد العشاء. ومن تقاليد كلمات ما بعد العشاء أن تكون طريقة وخفيفة تسهل عملية هضم الطعام. فوقف خروشوف وراح يروي للحاضرين أنه في طفولته في قرية المعيدة (انحدر خروشوف من عائلة فلاحية أوكرانية)، ذهب مع أهل القرية لمشاهدة هذا الشيء العجيب، وهو البعير. فراحوا يدورون حول البعير، هذا يمسح برقبته، وذلك يناوله شيئاً من العلف، وآخر يجرب بذيله، وهكذا كلهم في دهشة وعجب.

قال خروشوف: مثلي أمامكم كزعيم شيوعي في عالمكم الرأسمالي مثل ذلك البعير في قريتي الأوكرانية. تتساءلون في أنفسكم هل للرجل الشيوعي ذيل مثل ذيل البعير؟ دعوني أطمئنتكم على هذا الموضوع. أدار قفاه للحاضرين وسحب سترته إلى الأعلى من الخلف ثم خاطبهم قائلاً: انظروا، ليس عندي أي ذيل؛ فضح الحاضرون بالضحك والتصفيق له.

الحمد لله أن الزعيم الشيوعي، رئيس الاتحاد السوفياتي، لم ينزع لهم سرواله أيضاً ليطمئنتهم، كما نزع حذاءه أمام وفود الأمم المتحدة في نيويورك. استأنس به المدعوون لحفلة العشاء فضحكوا وضحكوا وهنأوه على خفة دمه. ثم استرسلوا في الموضوع فطلبوا منه أن يروي لهم بعض النكات السوفياتية ففعل وأدهشهم بحضور قريحتهم وطرافته.

الدورة الـ 24 تشهد مشاركة موسيقيين ومنشدين من أفريقيا وأوروبا وآسيا وأميركا مهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة يحتفي بـ «معارف الأسلاف»



الأميرة للا حسناء لدى افتتاحها مهرجان فاس



جانب من فعاليات الدورة الـ 24 لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة في المغرب (تصوير: زبير علي)

ويروى زويتن أن مهرجان فاس يعكس صورتها: «الدخول عبر أبوابها هو وسيلة لتغمر تشكلاً بوتقة تاريخ المغرب، ولكن أيضاً الحرفية التي تعد أصل النسيج الاجتماعي الذي يؤلفها. ويتطلع المهرجان الذي يشكل رمزاً للحوار بين الأديان والثقافات، إلى تحفيز التفكير والدعوة إلى التبادل وطرح التساؤلات الضرورية في عالم يعيش تحولات اقتصادية وسياسية واجتماعية. ويقول عبد الرفيع زويتن، إن التظاهرة تساهم منذ أربعة وعشرين سنة في «الحوار بين المقدس عبر منداه الأسطوري وبين إبداء الفنون والموسيقى» مشدداً على أن المهرجان «بتجسيده لرمز حوار الأديان والثقافات يرفع من درجات التامل محفزاً على التبادل وطرح الأسئلة الضرورية في عالم متغير اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً».

يقول المنظمون إن مؤسسة روح فاس، وهي تحتفل بمعارف الأسلاف، تسهر على «تكريم القيم العظيمة للروحانيات التي هي ثمرة الإنسان المحترم لنفسه وللآخرين والمتواضع والهادئ والخلاق بشهادة الحياة التي ربطت الأجيال تلو الأجيال»، مع الإشارة إلى أن «الهدف ليس هو مدح الماضي واسترجاع بطولات الأجداد بل التكريم والمشاركة في الحيوية والاستمرارية وفي عبقرية هذه المعارف والعلوم التي تتغير من دون أن تفقد طبيعتها وجوهرها التي تتطور وتتأقلم وهي محتفظة بروحها وماهيتها».

عرض تحت عنوان «ابن بطوطة» وأورفوس 21 و«موسيقى من أجل الحياة والكرامة»؛ والرقص التعبدي التيراتاني من الهند؛ ومجموعة تري بوسا ساكلي في مسرح ورقص البالي؛ و«طائر النار» موسيقى وشعر صوفي من الشرق والغرب؛ وغناء السفرديين من المقدس إلى المحدث؛ إلى صوفيتو دو كوسيل شوار من جنوب أفريقيا، في عرض بعنوان «في قلب أفريقيا الصوفية»؛ ومجموعة من متودي مولد من زنجبار. لتخلد الدورة روح المدينة بفضل التفرعات المختارة بين مختلف التقاليد والثقافات الموسيقية أساس تاريخ المغرب، فيما سيرتعف المحدث الذي سيقام بالتوازي، مشاركة باحثين وكتاب وفلاسفة، بينهم إدغار موران وإزا جيني وأحمد عيدون وسيمون الباز وفريديك كالمس وجيسار كوردجيان ورايموند بنحاييم وبيير لا كوهين وفيدريكا فان إنغن والمعطي

أفريقيا وأوروبا وآسيا وأميركا، حسب منظميه، فرصة فريدة للاستماع إلى هؤلاء الفنانين في عدد من المواقع في المدينة: ساحة باب الماكينة، ساحة بوجلود، جنان السبيل والقصور الفخمة التي تبدو خارج سياق الزمن، مثل دار عديل ودار التازي. من جانبه، أوضح عبد الرفيع زويتن، رئيس مؤسسة المهرجان، أن دورة هذه السنة ستربط «بين التراث الصناعي الاستثنائي الذي سبق جيله الأساسي الروحانية وبين الإبداع المعاصر مانحاً أفقاً جدياً و«معارف الأسلاف» شعراً، تراسمه الأميرة للا حسناء، شقيقة العاهل المغربي. اقترح مقاربة شعرية وموسيقية كبرى للعلاقة المميزة القائمة في فاس المغربية بين العمارة والصناعة التقليدية والفرق الصوفية والحرف اليدوية. يشكل المهرجان الذي يعرف مشاركة موسيقيين ومنشدين من

موافقت الصلحة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:13	05:40	12:24	03:44	07:07	08:37
المدنية المنورة	04:04	05:34	12:25	03:45	07:14	08:44
القدس	03:57	05:36	12:43	04:23	07:50	09:23
الرياض	03:35	05:06	11:57	03:18	06:46	08:16
القاهرة	03:10	04:55	11:58	03:34	07:01	08:34
الخرطوم	04:54	06:21	12:53	04:18	07:25	08:43
الرباط	04:34	06:17	11:31	05:16	08:43	10:21
تونس	03:11	05:01	12:23	04:14	07:43	09:27
الكويت	03:12	04:50	11:51	03:25	06:52	08:22
أبوظبي	04:05	05:35	12:26	03:46	07:15	08:45
المنامة	03:14	04:47	11:41	03:06	06:34	08:04
الدوحة	03:14	04:45	11:37	03:00	06:28	07:58
مسقط	03:51	05:20	11:09	03:27	06:56	08:26
بيروت	03:45	05:28	12:41	04:26	07:53	09:31
صنعاء	04:13	05:34	12:07	03:31	06:38	08:08
عمان	02:49	04:32	11:40	03:20	06:47	08:17
بغداد	03:12	04:54	12:06	03:49	07:16	08:52
اسطنبول	03:27	05:33	11:07	05:08	08:41	10:39
نيقوسيا	03:47	05:33	12:50	04:38	08:05	09:45
أثينا	04:09	06:04	11:28	05:23	08:52	10:40
لندن	02:46	04:45	11:09	05:26	09:25	11:05
باريس	03:24	05:48	11:54	06:11	09:59	12:10
نيس	03:29	05:50	11:34	05:41	09:17	11:28
روما	03:25	05:36	11:13	05:16	08:50	10:52
بروكسل	03:12	05:30	11:46	06:07	09:01	12:06
مدريد	04:42	06:46	12:18	06:18	09:49	11:45
جنيف	03:01	05:45	11:39	05:50	09:32	12:01
فيينا	02:29	04:55	12:58	05:14	09:00	11:12
برلين	02:32	04:44	11:10	05:34	09:34	11:34
فرانكفورت	02:49	05:11	11:21	05:40	09:30	11:39
استوكهولم	01:58	03:18	11:08	05:55	09:57	12:10
كوبنهاغن	02:27	04:27	11:13	05:44	09:58	11:46
امستردام	03:06	05:19	11:44	06:08	10:07	12:07
نيويورك	03:47	05:26	11:55	06:00	10:32	12:12
واشنطن	04:10	05:44	11:11	05:08	08:38	10:13
لوس أنجلوس	04:20	05:43	12:56	04:42	08:09	09:33

كلمات دلتقاطمة

المهندس عبد اللطيف بن عبد الملك آل الشيخ، وزير الشؤون البلدية والقروية في السعودية، أقيم حفل معادية لبسني في الوزارة بمناسبة عيد الفطر المبارك، بحضور أمين منطقة الرياض المهندس طارق الفارس، ومساعِد الوزير للتخطيط والتطوير الدكتور غانم المحمدي، وكلاء الوزارة. ووجه الوزير شكره وتقديره لجميع الأمانات والبلديات التابعة لها لما قدموه من جهود كبيرة لرسم البهجة على وجوه المواطنين والقيمين في المملكة، من خلال تنظيم أكثر من 1800 فعالية وأنشطة احتفالية متنوعة في مختلف مدن المملكة.

الدكتور عزمي محافظة، وزير التربية والتعليم الأزدي، بحث مع وزيرة التجارة الخارجية والتعاون التنموي الهولندية، سيفريد كاغ، والوفد المرافق، سبيل الدعم الهولندي لقطاع التعليم في الأردن في ظل استمرار الأزمة السورية. وقال الوزير إن الأردن ورغم ما يعانيه من صعوبات اقتصادية وتحديات بحرس على توفير فرص التعليم الملائمة لجميع الطلبة على أراضيهم، سواء الأردنيين أو اللاجئين على اختلاف جنسياتهم.

وزيرة الصحة والسكان في مصر، استقبلت الدكتور بحر إدريس أبو فردة، وزير الصحة العليا، حيث رحبت وزيرة الصحة بهذا الطلب، كما رحبت أيضاً باستقبال أي حالات إنسانية تحتاج لتدخل طبي من الجانب السوداني.

الدكتور حامد سيدي محمد، السفير الموريتاني، قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس الإيطالي، سيرجيو ماتريلا، بصفته سفيراً فوق العادة وكامل السلطة للجمهورية الإسلامية الموريتانية لدى الجمهورية الإيطالية. وأبلغ السفير، خلال هذا اللقاء، تحيات رئيس الجمهورية، محمد ولد عبد العزيز، وتمنياته لرئيس الجمهورية الإيطالية شخصياً، وللحكومة والشعب الإيطاليين بموفور الصحة والتقدم والازدهار.

بسملة النسور، وزيرة الثقافة في الأردن، التقت رئيس وأعضاء اتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، وفمنت وزيرة الدور الذي تقوم به الهيئات الثقافية في محافظات المملكة كافة كشرك أساسي للوزارة في إدارة العمل الثقافي بشكل مؤسسي. وأشارت إلى حاجة المبدع الأردني إلى الدعم، وإتاحة الفرصة له للخروج بمنجز إبداعي متميز، واستمعت خلال اللقاء، الذي يعد الأول لها بعد تولي منصبها، إلى شرح عن الأنشطة والفعاليات الثقافية التي ينفذها الاتحاد أسوة بغيره من الهيئات الثقافية التي تتبع للوزارة.

محمد عبيد إبراهيم سالم الزعابي، سفير الإمارات في إسلام آباد، التقى عبد الله حسن هارون، وزير الخارجية في الحكومة الانتقالية الباكستانية الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع إلى جانب مهامه. وأشاد السفير بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين التي تتسع فيها آفاق التعاون والشراكة من خلال البناء على النجاحات السابقة، معرباً عن أمله بالارتقاء بها إلى مستويات أفضل وآفاق أرحب تلبى تطلعات الجانبين، لا سيما في القطاع الاقتصادي وتنمية التجارة والشراكة بين البلدين.

في جانب مهامه. وأشاد السفير بمستوى العلاقات الثنائية بين البلدين التي تتسع فيها آفاق التعاون والشراكة من خلال البناء على النجاحات السابقة، معرباً عن أمله بالارتقاء بها إلى مستويات أفضل وآفاق أرحب تلبى تطلعات الجانبين، لا سيما في القطاع الاقتصادي وتنمية التجارة والشراكة بين البلدين.

ولد بن عبد الله بخاري، القائم بالأعمال لدى سفارة السعودية في لبنان، شارك في جولة سياحية على الدراجات النارية الأميركية التقليدية «هارلي ديفيدسون» نظمها السفارة ضمن مبادرة «رياضة لغد أفضل»، وذلك بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات. وقال بخاري إنه استشعراً من سفارة المملكة بأهمية المسؤولية الاجتماعية حيال مكافحة المخدرات وانعكاساتها السلبية على المجتمعات اطلقنا هذه المبادرة التوعوية التي شارك فيها كثير من البعثات الدبلوماسية والوزراء والنواب في لبنان.

الدكتور أمل عبد الله القبسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، عقدت جلسة مباحثات رسمية، مع شون أوفاريل، رئيس مجلس النواب الأيرلندي، في مدينة دبلن، جرى خلالها الاتفاق على إنشاء لجنة صداقة برلمانية بين المجلسين لتأطير العلاقات القائمة بينهما، فضلاً عن تفعيل التعاون في المجالين الاقتصادي والبيئي، وبحث الجانبان سبل تفعيل العلاقات البرلمانية وتبادل الخبرات.

جاستين سايبيريل، سفير الولايات المتحدة الأميركية في المنامة، استقبله وزير الأشغال وشؤون البلديات والتخطيط العمراني في البحرين، المهندس عصام بن عبد الله خلف، مكتبته بشؤون البلديات. وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين الصديقين، وأشاد خلف بجهود السفير جاستين في سبيل تعزيز تلك الروابط في مختلف المجالات، كما أشاد بالمستوى المتقدم الذي وصلت إليه الصداقة بين المنامة وواشنطن، معرباً عن آمانيته الصادقة للسفير الأميركي بالتوفيق والنجاح في مهام عمله.

عاصمة تركيا - اعلان لامة. -5  
 احد الالدين - اميرة بريطانية راحلة. -6  
 قص وحكى 'معكوسة' - من الاطراف - منتج فرنسي. -7  
 شاعر النجلو-البرلندي - استمر 'معكوسة'. -8  
 عاصمة المنجر. -9  
 سباق - دولة الفريقية. -10

مدينة امريكية. -1  
 ساحة - عدد ترتيبية. -2  
 تقال على الهافت - جبل سوري. -3  
 وادي ارندي - ارشد 'معكوسة'. -4  
 اللقي - مشالجهان - مننتي 'معكوسة'. -5  
 ضد الفاضح - متشابهان. -6  
 ضمير مؤنث - رسول - لقب. -7  
 بق الجوس - قيمة - قادم 'معكوسة'. -8  
 للتعريف - صوت الامم. -9  
 مرض يصيب العين - متعدد وزائد. -10

مطربة مصرية. -1  
 مصيبة - عاصمة فلين 'معكوسة'. -2  
 لوجية - ارشد 'معكوسة'. -3  
 للقي - لقب - واسم 'معكوسة'. -4





## منتعل السديري مع التحية لرجل شجاع

لا أظن أن هناك أغنية تنطبق بحذافيرها على حياتي الشخصية، أكثر من أغنية لعبد الحليم حافظ عنوانها: «ضحك ولعب وجد وحب». فمن طرف الضحك «فشر البلية ما يضحك». أما عن اللعب، فقد لعبت في حياتي أكثر مما يجب، إلى درجة أنه «طلع من مناخيري» ولا فخر. أما عن الجد فبيني وبينه «ما صنع الحذاء» - يعني يا قاتل يا مقول - وقد تكون نهايتي على يديه إما شهيداً أو معلقاً من «كراعيني» على المقصلة. أما عن الحب، وما أدراك ما الحب، فحذوا عنه ولا حرج، ومن الصعب أن تكشف كل أوراقه، والموضوع الذي أريد أن أتحدث عنه أكثر هو اللعب الرياضي. فانا في هذه الأيام أتابع يشغف مونديال كأس العالم الذي سوف ينتهي بعد أسبوعين تقريباً، ومن حسن الطالع أن بطولة «ويميلدون» للتنس بلندن ستبدأ بعد أسبوعين أتابع البطولتين. وأعجبتني صراحة الأخ تركي آل الشيخ عندما «وضع الحصان أمام العربية»، وليس العكس مثل التي كنا نتخبط بها طوال عقود من الزمن، وذلك عندما طرحته الجريدة بعد هزيمتنا الفادحة من روسيا، مخططاً بأن يبعث ما لا يقل عن ألف موهوب من الناشئة إلى البلاد المتمكنة من هذه الرياضة، ليحتكوا ويتقنوا لعبة الكرة على أصولها، وليس على مبدأ «طقها والحقها». وسبق لي أن طرحت مثل هذه الفكرة بعد هزيمتنا المذلة من ألمانيا (8 صفر).

ولكن لا يتهمني أحد بالإدعاء، أرجو الرجوع إلى أرفش جريدة «عكاظ»، عندما كنت أكتب فيها في ذلك الوقت، ليعرفوا أنني صادق ومسكين. وقد استقبلت تلك الفكرة من اليابان، عندما كانت في ذيل القائمة من دول آسيا، وكنا نحن «نصعقها» - أي نهزمها - بالثلاثة والأربعة، عندها انتهت لنفسها و«أعطت الخبز خبزها»، أي بعثت مجموعة من الناشئة إلى البرازيل وهم يتحلون باللباقة (البدنية والذهنية والنفسية مع الموهبة)، وظلوا هناك أكثر من سنة كاملة، وبعد أن عادوا سيطروا على بطولة آسيا.

واذكر أنني بعد أن طرحت هذه الفكرة أو الاقتراح، فوجئت بشن هجوم كاسح على شخصي الضعيف من فرسان «الصحوة» الذين كانوا يتصرون ويحتكرون منصات الراي في تلك الأيام، متهمين إياي ظلماً وعدواناً أنني أسعى إلى تفسيد أبنائنا، وحاشا لله أن أكون كذلك. عموماً قلت كلمتي في ذلك الوقت ومشييت، أو بعبارة أصدق: قلت كلمتي ثم (انظمت).

والحمد لله أنه أتى اليوم رجل شجاع (كتركي) ليضع الحصان أمام العربية - وهذا هو الصبح.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً لمجموعة ربيع - صيف 2019 خلال أسبوع الموضة في باريس (إبأ)



## سمير عطالله هكذا كان... هكذا أصبح

«الحياة طريقة»: كان يقول سعيد فريحة في تفسير طباع البشر وسلوكهم. لكن الحياة هي أيضاً تغير طرائق الناس من دون استئذان. ذهبت أمس إلى ثلاثة أكشاك في باريس بحثاً عن «التشرق الأوسط» قبل أن أعتبر عليها. الأول، أغلق تماماً. الثاني، لم يعد يبيع إلا الصحف الفرنسية. والثالث، تحول إلى بيع تذكارات السياح.

إذا كانت طريقته أو متعته أن تشتري صحيفتك من على الرصيف، ثم تدخل المقهى لقراءتها في جزء من طقوس الحياة وطرقها في باريس، فانظر إلى الجالس قريباً منك يقرأ صحيفته على «البياد». الغت الإنترنت مهناً ووظائف كثيرة، منها صف الأحرف وتوزيع الصحف وبيعها، وبعض تجارة الورق. وكانت قراءة الجريدة في باريس «طريقة»، لأنها جزء من معالم الهوية: قل لي ماذا تقرأ، وفي أي مقهى، وقرب أي كشك، أقل لك إذا ما كنت من اليسار أو اليمين، أو مجرد مولع بسباق الخيل، لا يمين ولا يسار ولا وسط.

بائع الصحف أيضاً كان صديقاً لك، تتبادل معه التحيات والشكوى من المطر ونقد السياسة الاقتصادية. وقد وضع الجالس الفرنسي «علي أكبر» كتاباً عن تجربته في بيع «الموند» طوال سنوات في الحي اللاتيني. وكان علي أكبر يجتذب الناس بالطريقة الساحرة التي ينادي بها على الأحداث: «مونيكا لوينسكي حامل من جورج بوش»! وقال في كتابه: «الناس يحبون أن يضحكوا من الحياة».

أمس دخل علي أكبر مقهى الدوماغو في موعده الدقيق، معتمراً قبعته «السيبور». لكن الاختلاف كان صارخاً: إلى جانب «الموند» التي كان يبيعه وحدها، احتراماً لسمة الجريدة وولاء قرائها، كان يحمل صحف «تابلويد» فاقعة لا تليق بسمعه بصفتها أحد معالم الصحافة الرصيفة في المدينة. وعندما سألتها ماذا حدث؟ قال: «لم تستطع الصحافة الفرنسية أن تحمي نفسها. وأنا من أوائل المتأثرين».

في يوم عيد «النهار»، كان غسان تويني يدعو إلى الاحتفال بكبير بائعي الصحف، لأنه جزء من أسرته. لم يعد هناك باعة صحف في بيروت. إما أن يضع المورع صحيفتك أمام باب المنزل، أو أن يطلبها في المكتبة.

داخل المنازل أيضاً، تغيرت الطقوس والطرائق. لم تعد العائلة تتناول الغداء، أو حتى العشاء، في موعد واحد. ولم يعد أحد ينظري عودة أحد، بل إن موعد معظم الأفراد هو مع «الدليفرى». كبير مذيعي أميركا، والتر كرونكايت، كان ينهي نشرة الأخبار دائماً بهذه الجملة: «هكذا هو العالم هذا اليوم».

## بسبب الترددات العالية والتعرض للضجيج

# ساعات الموسيقى تسبب ضعف السمع لدى الأطفال



بالنسبة للأطفال الذين عانوا ضعف السمع في الترددات العالية، فقد اشتكى نحو سبعة في المائة منهم فقط من أعراض حدثت «أحياناً» أو «مراراً». ونشرت الدراسة في دورية «جاسا» لطب الأنف والأذن والحنجرة - والعنق.

مدى الحياة». ويمكن أن تبدو الأصوات لمن يعانون ضعف السمع المرتبط بالضجيج منخفضة أو بعيدة وقد يسمعون طنيناً في الأذن. وقد يحدث ذلك بشكل مؤقت بعد حضور حفل صاخب لكنه قد يصبح دائماً بالتعرض المتكرر للضوضاء. ولم يصب أكثر الأطفال الذين شملتهم الدراسة بأي أعراض مرتبطة بالسمع، وحتى

النظر عن طول المدة التي يضع فيها الصغار ساعات الأذن أو مدى ارتفاع الصوت، توصل الباحثون إلى أن الأطفال الذين استخدموا أجهزة الموسيقى المحمولة ليوم أو يومين أسبوعياً معرضون لمشاكل السمع أكثر من الذين لم يستخدموها. ولم يصب أكثر الأطفال الذين شملتهم الدراسة بأي أعراض مرتبطة بالسمع، وحتى

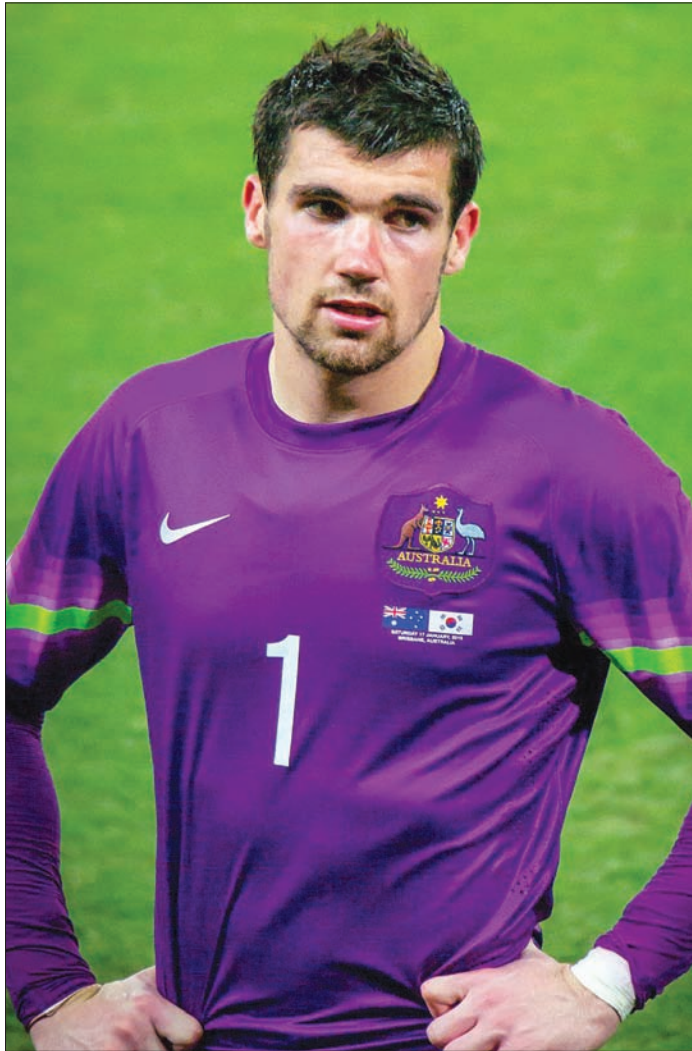
في السمع والوقت الذي يقضيه الأطفال في الاستماع للموسيقى عبر سماعات الأذن ومدى ارتفاع الصوت عادة، حسب «رويتزن». ووجد الباحثون أن 443 طفلاً في المجلد، أو 14 في المائة، عانوا من ضعف السمع المرتبط بالضجيج. وفي هولندا درس باحثون نتائج اختبارات للسمع شملت 3316 طفلاً تتراوح أعمارهم بين التسعة والحادية عشرة. كما سألوا الآباء عن شكاوى أطفالهم من مشاكل

تندن: «التشرق الأوسط» يتعرض الأطفال الذين يستمعون إلى الموسيقى باستخدام سماعات الأذن لضعف السمع المرتبط بالضجيج. وفي هولندا درس باحثون نتائج اختبارات للسمع شملت 3316 طفلاً تتراوح أعمارهم بين التسعة والحادية عشرة. كما سألوا الآباء عن شكاوى أطفالهم من مشاكل

## باحثون يقيسون من الفضاء درجة حرارة النباتات على الأرض

واشنطن - لندن: «التشرق الأوسط» ويسعى الباحثون من خلال ذلك لتحقيق عدة أهداف بحثية منها محاولة فهم كيفية تأثير نضوب المياه على النباتات. ومن المعروف أن معرفة درجة حرارة النباتات تسمح باستنتاج معلومات عن حالة هذه النباتات. فعندما تتسبب الشمس في رفع درجة حرارة النبات فإن النبات يفقد الماء من خلال المسام الموجودة في أوراقه ليحافظ على درجة حرارته المعتدلة. وعندما لا يتوفر ماء كاف في هذه الأوراق فإنها تغلق مسامها مما يتسبب في ارتفاع درجة حرارتها وانخفاض كميتهما ثاني أكسيد الكربون التي تمتصها هذه الأوراق، وهو الغاز الذي تحتاجه النباتات لتكوين السكر الضروري بدوره لعملية التمثيل الغذائي. «فعندما يعاني نبات ما من مثل هذا الضغط الناتج عن قلة المياه فإن ذلك يعني غالباً أنه قد فات أوان إمكانية إنعاشه مرة أخرى»، حسبما أوضح سيمون هوك، الباحث في ناسا، مضيفاً: «إن قياس درجة حرارة النبات يتيح لنا معرفة مدى تعرضه للضغط قبل أن يصل إلى هذه النقطة». كما أشار الباحث إلى أن قياس درجة حرارة النبات يسمح بالتنبؤ بالحاجب مبكراً.

## ارتفاع قيمة فواتير حارس مرمرى أستراليا في كأس العالم 27 فرداً من أسرته في روسيا على نفقته



مات رايمان حارس مرمرى أستراليا

تندن: «التشرق الأوسط» للحضور ومشاهدته يلعب خلال البطولة، تلقى مات رايمان حارس مرمرى منتخب أستراليا في كأس العالم لكرة القدم إجابات متحمسة من 27 فرداً من عائلته يرغبون في الحضور إلى روسيا.

وسيكون هؤلاء جميعاً يشجعونه اليوم الثلاثاء حين تواجه أستراليا منتخب بيرو في ختام دور المجموعات في صراع التأهل لدور الستة عشر. وقال رايمان: «سألت أفراد عائلتي إن كانوا يهتمون بالحضور ويستطيعون الانتقال لحضور المباريات فأجابني 27 منهم بالموافقة، نصفهم لا يزال في أستراليا».

وأعرب رايمان عن استعداده لتغطية تكاليف السفر للمجموعة التي تشمل ابن عمه الذي لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات والجد وهو في السبعينات من العمر، حسب «رويترز». وأضاف: «ستكون مناسبة لا تنسى ومحفورة في الذاكرة. ليس هناك أفضل من أن تهتم بعائلتك بهذا الشكل. كأس العالم لا يتكرر كل يوم، ولهذا فإنها فرصة رائعة للمشاركة في حدث مثل هذا». وتحتاج أستراليا، التي تعادلت مع الدنمارك بالفعل بعد أن تلقت هزيمتين، على أمل أن تخسر الدنمارك أمام فرنسا اليوم الثلاثاء. وتشارك أستراليا في كأس العالم للمرة الخامسة لكنها لم تنجح في تجاوز دور المجموعات إلا مرة واحدة في نسخة 2006 التي استضافتها ألمانيا.

ويشعر حارس مرمرى «برايتون أند هوف البيون» بالثقة في نجاح منتخب بلاده في المهمة، ويأمل أن تستمر فواتير الفندق في الارتفاع لعدة أيام، وهو ما يعني أن أستراليا ستواصل طريقها في البطولة. وأضاف: «نركز على مباراتنا أمام بيرو وما يجب أن نفعله في المباراة، فإذا أدبنا ما يجب أن نؤديه فلا ضرورة للتفكير في مباراة فرنسا. إذا نجحنا في تحقيق هذا الإنجاز فإن كل أستراليا ستظل تتذكر ذلك ما حيياً».

## الحشرات الطائرة تغزو البلاد موجة حارة تضرب بريطانيا

تندن: «التشرق الأوسط» بعد أن شهدت نهاية الأسبوع الماضي في بريطانيا خروج الملايين للشواطئ والحدائق للاستمتاع بدرجات الحرارة المعتدلة، ستبدأ درجات الحرارة في الارتفاع في اليوم (الثلاثاء).

وكانت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية قد حذرت من أن درجة الحرارة في البلاد ستصبح أعلى هذا الأسبوع، ومن المتوقع وصولها إلى أكثر من 33 درجة مئوية، حسب ما ذكرته صحيفة «ميرور» البريطانية. ومن المتوقع أن تصل درجة الحرارة لثلاثي الأربعمائة، إن درجاته ترتفع درجة الحرارة 8 درجات عن الحالية، وستكون درجة الحرارة ببريطانيا مشابهة للصومال وموريتانيا الموجودتين على حافة الصحراء.

وكان مكتب الأرصاد الجوية في بريطانيا قد قال في 2016، إن درجات الحرارة سجلت أعلى مستوياتها: إذ وصلت العظمى إلى 35 درجة مئوية في بعض أنحاء البلاد.

وخشية من تمدد السكك الحديدية البريطانية من سائقي القطارات القيادة ببطء، في حين قالت نقابات العمل البريطانية، إنه يجب السماح للموظفين بعدم ارتداء رباط العنق أو البدلات إذا أمكن، كما طلب من ركاب القطارات حمل قنينات من المياه خلال الرحلة. ومع درجات حرارة تصل إلى 35 درجة مئوية في لندن، ستكون أجواء دودة ويميلدون للتنس شديدة